

الكتاب: سنن الترمذي

المؤلف: الترمذي

الجزء: ٣

الوفاء: ٢٧٩

المجموعة: مصادر الحديث السنية . قسم الفقه

تحقيق: تحقيق وتصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان

الطبعة: الثانية

سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م

المطبعة:

الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات: سنن الترمذي وهو جامع الصحيح

سنن الترمذي
وهو
الجامع الصحيح
للامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى سورة الترمذي
٢٠٩ - ٢٧٩
حققه وصححه
عبد الرحمن محمد عثمان
الجزء الثالث
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

الطبعة الثانية

١٤٠٣ - ١٩٨٣ م. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: لبنان - بيروت - حارة

حريك شارع عبد النور

هاتف ٢٧٣٦٥٠ - ٢٧٣٤٨٧ ص. ب ٧٠٦١ برقيا فيكسى

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

١٦ - باب ما جاء في كم يقطع السارق

١٤٦٩ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، أخبرته عمرة عن عائشة: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربع دينار فصاعدا).

حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعا، ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفا.

١٤٧٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال:

(قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم).

وفي الباب عن سعد و عبد الله بن عمر وابن عباس وأبي هريرة وأيمن.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم أبو بكر الصديق قطع في خمسة

دراهم. وروى عن عثمان وعلى أنهما قطعا في ربع دينار. وروى عن

أبو هريرة وأبي سعيد أنهما قالوا: تقطع اليد في خمسة دراهم. والعمل على

هذا عند بعض فقهاء التابعين. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد

وإسحاق: رأوا القطع في ربع دينار فصاعدا. وقد روى عن ابن مسعود

أنه قال: لا قطع إلا في دينار أو عشرة دراهم. وهو حديث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود. والقاسم لم يسمع من ابن مسعود. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول سفيان النوري وأهل الكوفة قالوا: لا قطع في أقل من عشرة دراهم.

١٧ - باب ما جاء في تعليق يد السارق

١٤٧١ - حدثنا قتيبة، حدثنا عمر بن علي المقدمي، حدثنا الحجاج عن مكحول عن عبد الرحمن بن محيريز قال: سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق، أمن السنة هو؟ قال: (أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلق في عنقه). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطاة، و عبد الرحمن ابن محيريز هو أخو عبد الله بن محيريز شامي.

١٨ - باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب

١٤٧٢ - حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع). هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم. وقد روى مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جريج. ومغيرة بن مسلم هو بصرى أخو عبد العزيز القسملبي. كذا قال علي بن المديني.

١٩ - باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر
١٤٧٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن رافع بن خديج قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا قطع في ثمر ولا كثر).
هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عمه واسع بن حبان عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية
الليث بن سعد.
وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم
يذكروا فيه عن واسع بن حبان.
٢٠ - باب ما جاء أن لا يقطع الأيدي في الغزو
١٤٧٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شبيب
بن بيتان عن جنادة بن أبي أمية عن بسر بن أرطاة قال: سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول: (لا يقطع الأيدي في الغزو). هذا حديث غريب، وقد
رواه غير ابن لهيعة بهذا الاسناد نحو هذا. وقال بسر بن أبي أرطاة أيضا.
والعمل على هذا عند بعض أهل العلم منهم الأوزاعي لا يرون أن يقام الحد
في الغزو بحضرة العدو مخافة أن يلحق من يقام عليه الحد بالعدو، فإذا خرج
الامام من أرض الحرب ورجع إلى دار الاسلام أقام الحد على من أصابه.
كذلك قال الأوزاعي.

٢١ - باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته
١٤٧٥ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم عن سعيد بن أبي عروبة
وأيوب بن مسكين عن قتادة عن حبيب بن سالم قال: رفع إلى النعمان
ابن بشير رجل وقع على جارية امرأته فقال: لأقضين فيها بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم، لأن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة، وإن لم تكن
أحلتها له رجمته.

١٤٧٦ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب
ابن سالم عن النعمان بن بشير نحوه.
وفي الباب عن سلمة بن المحبق نحوه. حديث النعمان في إسناده اضطراب،
سمعت محمدا يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضا،
إنما رواه عن خالد بن غرقة. وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على
جارية امرأته فروى من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم
علي وابن عمر أن: عليه الرجم. وقال ابن مسعود: ليس عليه حد ولكن
يعزر. وذهب أحمد وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم.

٢٢ - باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا
١٤٧٧ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج
ابن أرطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال: استكرهت

امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها الحد وأقامه على الذي أصابها، ولم يذكر أنه جعل لها مهرا. هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه: سمعت محمدا يقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه يقال إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن ليس على المستكره حد. ١٤٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن أبيه: (أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد: الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها، فصاحت، فانطلق. ومر بها رجل فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا، فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها، فأتوها، فقالت: نعم هو هذا. فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال: يا رسول الله، أنا صاحبها، فقال لها: اذهبي فقد غفر الله لك، وقال للرجل قولا حسنا، وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه، وقال: لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم). هذا حديث حسن غريب صحيح. وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

٢٣ - باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة
١٤٧٩ - حدثنا محمد بن عمرو السواق، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

(من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة). فقيل
لابن عباس: ما شأن البهيمة؟ فقال: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك شيئاً، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل
من لحمها أو ينتفع بها، وقد عمل بها ذاك العمل. هذا حديث لا نعرفه
إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن
ابن عباس أنه قال: من أتى بهيمة فلا حد عليه.

١٤٨٠ - حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،
حدثنا سفيان الثوري، وهذا أصح من الحديث الأول. والعمل على هذا عند
أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق.

٢٤ - باب ما جاء في حد اللوطي

١٤٨١ - حدثنا محمد بن عمرو السواق، حدثنا عبد العزيز بن محمد
عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به). وفي الباب عن جابر وأبي هريرة. وإنما نعرف هذا الحديث

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه. وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال: (ملعون من عمل عمل قوم لوط). ولم يذكر فيه القتل وذكر فيه ملعون من أتى بهيمة. وقد روى هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اقتلوا الفاعل والمفعول به). هذا حديث في إسناده مقال ولا نعلم أحدا رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم بن عمر العمرى، وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه. واختلف أهل العلم في حد اللوطي، فرأى بعضهم أن عليه الرجم أحسن أو لم يحسن. وهذا قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، قالوا: حد اللوطي حد الزاني. وهو قول الثوري وأهل الكوفة.

١٤٨٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد الملكي عن عبد الله بن محمد عقيل أنه سمع جابرا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط). هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر.

٢٥ - باب ما جاء في المرتد

١٤٨٣ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي،

حدثنا أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما ارتدوا عن الاسلام، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لقتلتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من بدل دينه فاقتلوه)، ولم أكن لأحرقهم، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تعذبوا بعذاب الله) فبلغ ذلك عليا فقال: صدق ابن عباس. هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم في المرتد.

واختلفوا في المرأة إذا ارتدت عن الاسلام. فقالت طائفة من أهل العلم: تقتل. وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق. وقالت طائفة منهم: تحبس ولا تقتل. وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل الكوفة.

٢٦ - باب ما جاء فيمن شهر السلاح

١٤٨٤ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب، قال حدثنا أبو أسامة عن بريد ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا). وفي الباب عن ابن عمر وابن الزبير وأبي هريرة وسلمة بن الأكوع. حديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

٢٧ - باب ما جاء في حد الساحر

١٤٨٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حد الساحر ضربة بالسيف). هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه،

وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه، وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري. قال وكيع هو ثقة ويروى عن الحسن أيضا والصحيح عن جندب موقوف. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، وهو قول مالك بن أنس، وقال الشافعي: إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر، فإذا عمل عملا دون الكفر فلم ير عليه قتلا.

٢٨ - باب ما جاء في الغال ما يصنع به

١٤٨٦ - حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من وجدتموه غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه). قال صالح: فدخلت على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل، فحدث سالم بهذا الحديث، فأمر به فأحرق متاعه، فوجد في متاعه مصحف، فقال سالم: بع هذا وتصدق بثمانه. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق.

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال إنما روى هذا صالح ابن محمد بن زائدة وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث. قال محمد: وقد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال ولم يأمر فيه بحرق متاعه. وقال هذا حديث غريب.

٢٩ - باب ما جاء فيمن يقول للآخر يا مخنث
١٤٨٧ - حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك عن إبراهيم بن
إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين، وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين، ومن وقع على ذات محرم
فاقتلوه). هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن إسماعيل
يضعف في الحديث.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، رواه البراء بن
عازب وقرة بن إياس المزني: أن رجلاً تزوج امرأة أبيه فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتله. والعمل على هذا عند أصحابنا قالوا من أتى ذات محرم وهو
يعلم فعله القتل.

وقال أحمد: تزوج أمه قتل. وقال إسحاق: من وقع على ذات
محرم قتل.

٣٠ - با ما جاء في التعزير

١٤٨٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن
جابر بن عبد الله عن أبي بردة بن نيار قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: (لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله). وقد روى
هذا الحديث ابن لهيعة عن بكير فأخطأ فيه وقال: عن عبد الرحمن بن جابر

ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خطأ والصحيح حديث الليث بن سعد إنما هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن أبي بردة ابن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج. وقد اختلف أهل العلم في التعزير. وأحسن شيء يروى في التعزير هذا الحديث. أبواب الصيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب ومالا يؤكل
١٤٨٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرسل كلاباً لنا معلمة. قال: كل ما أمسكن عليك. قلت: يا رسول الله، وإن قتلن. قال: وإن قتلن ما لم يشركها كلب من غيرها. قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرمي بالمعراض. قال: ما خزق فكل، وما أصاب بعرضه فلا تأكل.

١٤٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان عن منصور نحوه، إلا أنه قال: وسئل عن المعراض. وهذا حديث حسن صحيح.
١٤٩١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الحجاج عن مكحول عن أبي ثعلبة، والحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عائذ الله بن عبد الله أنه سمع أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله، إنا

أهل صيد. فقال: إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل. قلت: وإن قتل. قال: وإن قتل. قال قلت: إنا أهل رمي. قال: ما ردت عليك قوسك فكل. قال: قلت: إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آيتهم. قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا. وفي الباب عن عدى بن حاتم. وهذا حديث حسن. وعائد الله هو أبو إدريس الخولاني.

٢ - باب ما جاء في صيد كلب المجوسي
١٤٩٢ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا شريك عن الحجاج عن القاسم بن أبي بزة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله قال: نهينا عن صيد كلب المجوسي. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرخصون في صيد كلب المجوس. والقاسم بن أبي بزة هو القاسم بن نافع المكي.
٣ - باب في صيد البزاة

١٤٩٣ - حدثنا نصر بن علي وهناد وأبو عمار، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي. فقال: ما أمسك عليك فكل). هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد عن الشعبي. والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا. وقال مجاهد البزاة وهو الطير

الذي يصاد به من الجوارح التي قال الله تعالى: (وما علمتهم من الجوارح) فسر الكلاب والطير الذي يصاد به. وقد رخص بعض أهل العلم في صيد البازي - وإن أكل منه وقالوا: إنما تعليمه إجابته، وكرهه بعضهم والفقهاء أكثرهم: قالوا يأكل وإن أكل منه.

٤ - باب في الرجل يرمى الصيد فيغيب عنه

١٤٩٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، أرمى الصيد فأجد فيه من الغد سهمي. قال: إذا علمت أن سهمك قتله ولم ترفيه أثر سبع فكل). هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر و عبد الملك ابن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم. وكلا الحديثين صحيح. وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني.

٥ - باب في من يرمى الصيد فيجده ميتا في الماء

١٤٩٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا ابن المبارك، قال أخبرني عاصم الأحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال: (إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله، فإن وجدته قد قتل فكل إلا أن تجده قد وقع في ماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك). هذا حديث حسن صحيح.

١٤٩٦ حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم، قال: إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك فإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، قلت: يا رسول الله، أرأيت إن خالطت كلابنا كلاب أخرى؟ قال: إنما ذكرت اسم الله على كلبك، ولم تذكر على غيره).

قال سفيان: كره له أكله والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد والذبيحة إذا وقع في الماء: أن لا يأكل. وقال بعضهم في الذبيحة: إذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فإنه يؤكل. وهو قول ابن المبارك، وقد اختلف أهل العلم في الكلب إذا أكل من الصيد، فقال أكثر أهل العلم: إذ أكل الكلب منه فلا يأكل. وهو قول سفيان و عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الأكل منه وإن أكل الكلب منه.

٦ - باب ما جاء في صيد المعراض

١٤٩٧ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض، فقال: (ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيد).

١٤٩٨ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي
عن عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. هذا حديث صحيح
والعمل على هذا عند أهل العلم.

٧ - باب في الذبح بالمروة

١٤٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله: أن رجلا من قومه صاد أرنباً أو اثنتين
فذبهما بمروة فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله،
فأمره بأكلهما.

وفي الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدي بن حاتم. وقد رخص بعض
أهل العلم في أن يذكى بمروة ولم يروا بأكل الأرنب بأساً، وهو قول أكثر
العلم، وقد كره بعضهم أكل الأرنب. واختلف أصحاب الشعبي في رواية
هذا الحديث، فروى داود بن أبي هند عن الشبي عن محمد بن صفوان.
وروى عاصم الأحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان
ومحمد بن صفوان أصح.

وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة
عن الشعبي، ويحتمل أن يكون الشعبي روى عنهما جميعاً، قال محمد: حديث
الشعبي عن جابر غير محفوظ.

٨ - باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة

١٥٠٠ - حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي أيوب

الإفريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة، وهي التي تصبر بالنبل. وفي الباب عن عرباض بن سارية وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي هريرة. وحديث أبي الدرداء حديث غريب.

١٥٠١ - حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم عن وهب بن أبي خالد، قال حدثني أم حبيبة بنت العرباض بن سارية عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى في يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن. قال محمد بن يحيى هو القطعي: سطل أبو عاصم عن المجثمة فقال: أن ينصب الطير أو الشئ فيرمى. وسئل عن الخليسة فقال: الذئب أو السبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل أن يذكيها.

١٥٠٢ - حدثنا محمد بن عبد لاعلى، حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ شئ فيه الروح غرضاً). هذا حديث حسن صحيح.

٩ - باب في ذكاء الجنين

١٥٠٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد، وحدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ذكاة الجنين ذكاة أمه).

- وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي هريرة. وهذا حديث حسن.

وقد روى من غير هذا الوجه عن أبي سعيد. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وأبو الوداك اسمه جبر بن نوف.

١٠ - باب في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب

١٥٠٤ - حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

ابن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع).

١٥٠٥ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا: حدثنا

سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه. هذا حديث حسن صحيح. وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله ابن عبد الله.

١٥٠٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو النضر، حدثنا عكرمة

ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال: (حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الأنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير).

وفي الباب عن أبي هريرة وعرباض بن سارية وابن عباس. وحديث جابر حديث حسن غريب.

١٥٠٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو

وعن أبي سلمة عن أبي هريرة (أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل ذي ناب من السباع). هذا حديث حسن، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١١ - باب ما جاء قطع من الحي فهو ميت

١٥٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا سلمة بن رجاء، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: (قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يحبون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم، فقال: ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة).

١٥٠٩ - حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا أبو النضر عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار نحوه. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم. والعمل على هذا عند أهل العلم. وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.

١٢ - باب في الذكاء في الحلق واللثة

١٥١٠ - حدثنا هناد ومحمد بن العلاء، قالا حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة، وحدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشاء عن أبيه قال: (قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللثة. قال: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك). قال أحمد بن

- منيع، قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة.
وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث. واختلفوا
في اسم أبي العشاء، فقال بعضهم اسمه أسامة بن قهطم، ويقال يسار بن برز،
ويقال ابن باز ويقال اسمه عطار.

١٣ - باب في قتل الوزع

١٥١١ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من
قتل وزغة بالضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة، فإن قتلها في الضربة
الثانية كان له كذا وكذا حسنة، فإن قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا
وكذا حسنة).

وفي الباب عن ابن مسعود وسعد وعائشة وأم شريك. وحديث أبي
هريرة حديث حسن صحيح

١٤ - باب في قتل الحيات

١٥١٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل).
وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأبي هريرة وسهل بن سعد. وهذا
حديث حسن صحيح.

وقد روى عن ابن عمر عن أبي لبانة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى بعد ذلك عن قتل جنان البيوت وهي العوامر. ويروى عن ابن عمر عن زيد ابن الخطاب أيضا. وقال عبد الله بن المبارك: إنما يكره من قتل الحيات، الحية التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تتلوى في مشيتها.

١٥١٣ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن صيفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لبيوتكم عمارا فخرجوا عليهن ثلاثا، فإن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوه). هكذا روى عبيد الله بن عمر هذا الحديث عن صيفي عن أبي سعيد. وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن صيفي عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي سعيد. وفي الحديث قصة.

١٥١٤ - حدثنا بذلك الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك. وهذا أصح من حديث عبيد الله بن عمر. وروى محمد بن عجلان عن صيفي نحو رواية مالك.

١٥١٥ - حدثنا هناد، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبو ليلى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا، فإن عادت فاقتلوها). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى.

١٥ - باب ما جاء في قتل الكلاب

١٥١٦ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا منصور بن زاذان ويونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم).

وفي الباب عن ابن عمر وجابر وأبي رافع وأبي أيوب. وحديث عبد الله ابن مغفل حديث حسن صحيح. ويروى في بعض الحديث أن الكلب الأسود البهيم شيطان، والكلب الأسود البهيم الذي لا يكون فيه شيء من البياض. وقد كره بعض أهل العلم صيد الكلب الأسود البهيم.

١٦ - باب من أمسك كلبا، ما ينقص من أجره

١٥١٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اقتنى كلبا أو اتخذ كلبا ليس بضار ولا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل وأبي هريرة وسفيان بن أبي زهير. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أو كلب زرع.

١٥١٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب).

صيد أو كلب ماشية). قال قيل له: إن أبا هريرة يقول: أو كلب زرع.
فقال: إن أبا هريرة له زرع. هذا حديث حسن صحيح.

١٥١٩ - حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد
أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط). هذا حديث صحيح.
و يروى عن عطاء بن أبي رباح: أنه رخص في إمساك الكلب وإن
كان للرجل شاة واحدة.

١٥٢٠ - حدثنا بذلك إسحاق بن منصور، حدثنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن عطاء بهذا.

١٥٢١ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، حدثنا أبي عن
الأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال: إني
لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب، فقال: (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا
منها كل أسود بهيم، وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من
عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم).
هذا حديث حسن.

وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧ - باب في الزكاة بالقصب وغيره

١٥٢٢ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله، إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن أو ظفر وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة).

١٥٢٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان

الثوري، قال حدثني أبي عن عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عباية عن أبيه وهذا أصح. وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكر بسن ولا بعظم.

١٨ - باب

١٥٢٤ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده رافع قال: (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا افعلوا به هكذا).

١٥٢٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن

أبيه عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصح. والعمل على هذا عند أهل العلم
وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق من رواية سفيان. آخر أبواب الصيد.
أبواب الأضاحي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ - باب ما جاء في فضل الأضحية

١٥٢٦ - حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المديني، حدثني
عبد الله بن نافع الصابغ عن أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما عمل آدمي من عمل يوم
النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، إنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها
وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا
بها نفسا). وفي الباب عن عمران بن حصين وزيد بن أرقم. وهذا حديث
حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه.
وأبو المثنى اسمه سليمان بن يزيد، روى عن ابن أبي فديك.
ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأضحية: (لصاحبها
بكل شعرة حسنة، ويروى بقرونها).

٢ - باب في الأضحية بكباشين

١٥٢٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال: (ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين أقرنين أملحين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما).

وفي الباب عن علي وعائشة وأبي هريرة وجابر وأبي أيوب وأبي الدراء وأبي رافع وابن عمر وأبي بكر. وهذا حديث حسن صحيح.

١٥٢٨ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي، حدثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي: أنه كان يضحى بكبشين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر عن نفسه، فقليل له، فقال: أمرني به - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم - فلا أدعه أبدا. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

وقد رخص بعض أهل العلم أن يضحى عن الميت. ولم ير بعضهم أن يضحى عنه. وقال عبد الله بن المبارك: أحب إلى أن يتصدق عنه ولا يضحى وإن ضحى فلا يأكل منها شيئا ويتصدق بها كلها.

٣ - باب ما يستحب من الأضاحي

١٥٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: (ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن فحيل، يأكل في سواد، ويمشي في سواد، وينظر في سواد).

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا حديث حفص بن غياث.

٤ - باب مالا يجوز من الأضاحي

١٥٣٠ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز

- عن البراء بن عازب رفعه قال: (لا يضحى بالعرجاء بين ظللها، ولا بالعوراء بين عورها، ولا بالمریضة بین مرضها، ولا بالعجفاء التي لا تنقى).

١٥٣١ - حدثنا هناد، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا شعبة عن سليمان ابن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز. عن البراء. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

٥ - باب ما يكره من الأضاحي

١٥٣٢ - حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي قال: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والاذن، وأن لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء).

١٥٣٣ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد: قال المقابلة ما قطع طرف اذنها، والمدابرة ما قطع من جانب الاذن، والشرقاء المشقوقة، والخرقاء المثقوبة.

هذا حديث حسن صحيح. وشريح بن النعمان الصائدي كوفي. وشريح ابن الحارث الكندي الكوفي القاضي يكنى أبا أمية، وشريح بن هانئ كوفي، وهانئ له صحبة وكلهم من أصحاب علي في عصر واحد.

٦ - باب في الجذع من الضأن في الأضاحي
١٥٣٤ - حدثنا يوسف بن عيسى وكيع، حدثنا وكيع، حدثنا عثمان بن
واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن أبي كباش قال: جلبت غنما جذعا
إلى المدينة فكسدت على، فلقيت أبا هريرة، فسألته، فقال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: (نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضمان)،
قال فانتبهه الناس.

وفي الباب عن ابن عباس وأم بلال بنت هلال عن أبيها وجابر وعقبة
ابن عامر ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث أبي هريرة
حديث غريب، وقد روى هذا عن أبي هريرة موقوفا. والعمل على هذا عند
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن الجذع من الضأن
يجزئ في الأضحية.

١٥٣٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها في أصحابه ضحايا فبقي عتود أو جدي فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: ضح به أنت) قال الجذع يكون ابن سبعة أو ستة أشهر.
هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير هذا الوجه عن عقبة بن
عامر أنه قال: قسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فبقيت جذعة (فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ضح بها أنت).

١٥٣٦ - حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا يزيد بن هارون

وأبو داود قالوا حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث.

٧ - باب في الاشتراك في الأضحية

١٥٣٧ - حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى، فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة).

وفي الباب عن أبي الأشد الأسلمي عن أبيه عن جده وأبي أيوب، وحديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى.

١٥٢٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: (نحرننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة).

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال إسحاق: يجزئ أيضا البعير عن عشرة. واحتج بحديث ابن عباس.

١٥٣٩ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي قال: (البقرة عن سبعة، قلت: فإن ولدت؟ قال: اذبح ولدها معها. قلت: فالعرجاء. قال: إذا بلغت المنسك. قلت:

فمكسورة القرن. فقال: لا بأس، أمرنا أو أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم أن نستشرف العيين والاذنين).
هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل.
١٥٤٠ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن جريج
ابن كليب النهدي عن علي قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يضحى بأعضب القرن والاذن. قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب
فقال: الأعضب ما بلغ النصف فما فوق ذلك). هذا حديث حسن صحيح.
٨ - باب ما جاء أن الشاة الواحدة تجزئ عن أهل بيت
١٥٤١ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا
الضحاك بن عثمان، قال حدثني عمار بن عبد الله قال: سمعت عطاء بن
يسار يقول: سألت أبا أيوب: كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فقال: كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته
فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى.
هذا حديث حسن صحيح. وعمار بن عبد الله هو مديني. وقد روى
عنه مالك بن أنس. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول أحمد
وإسحاق واحتجا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى بكبش فقال:
(هذا عمن لم يضح من أمتي).
وقال بعض أهل العلم: لا تجزئ الشاة إلا عن نفس واحدة. وهو
قول عبد الله بن المبارك وغيره من أهل العلم.

٩ - باب

١٥٤٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا حجاج عن
جبله بن سحيم: أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي؟ فقال:
(ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون. فأعادها عليه. فقال: أتعقل،
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الأضحية ليست
بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب أن يعمل بها
وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك.

١٥٤٣ - حدثنا أحمد بن منيع وهناد، قالا حدثنا ابن أبي زائدة
عن حجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر قال: (أقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحى). هذا حديث حسن.

١٠ - باب في الذبح بعد الصلاة

١٥٤٤ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود
ابن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: (خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم نحر فقال: لا يذبحن أحدكم حتى يصلى. قال: فقام خالي
فقال: يا رسول الله، هذا يوم اللحم فيه مكروه وإنني عجلت نسيكتي لأطعم
أهلي وأهل داري وجيراني. قال: فأعد ذبحك بآخر. فقال: يا رسول الله،
عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم، أفأذبحها؟ قال: نعم وهو خير
فسيكفيك ولا تجزئ جذعة بعدك).

وفي الباب عن جابر وجندب وأنس وعويمر بن أشقر وابن عمر وأبي زيد الأنصاري. وهذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يضحى بالمصر حتى يصلى الإمام. وقد رخص قوم من أهل العمل لأهل القرى في الذبح إذا طلع الفجر. وهو قول ابن المبارك. وقد أجمع أهل العلم أن يجزئ الجذع من المعز، وقالوا إنما يجزئ الجذع من الضأن.

- ١١ - باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام
- ١٥٤٥ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام وفي الباب عن عائشة وأنس. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وإنما كان النهي من النبي صلى الله عليه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلك.
- ١٢ - باب في الرخصة في أكلها بعد ثلاث
- ١٥٤٦ - حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال قالوا حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوو الطول على من طول له، فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا).
- وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان

وأنس وأم سلمة. وحديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم.

١٥٤٧ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عابس ابن ربيعة قال: قلت لام المؤمنين: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الحوم الأضاحي. قالت: لا ولكن قل من كان يضحي من الناس فأحب أن يطعم من لم يكن يضحي، فلقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة أيام. هذا حديث صحيح، وأم المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عنها هذا الحديث من غير وجه.

١٣ - باب في الفرع والعتيرة

١٥٤٨ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا فرع ولا عتيرة) والفرع أول التناج كان ينتج لهم فيذبحونه. وفي الباب عن نبيشة ومخنف بن سليم.

والعتيرة ذبيحة كانوا ذبحوها في رجب يعظمون شهر رجب لأنه أول شهر من أشهر الحرم وأشهر الحرم: رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. وأشهر الحج: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. كذلك روى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في أشهر الحج.

١٤ - باب ما جاء في العقيدة

١٥٤٩ - حدثنا يحيى بن خلف حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك (أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيدة، فأخبرتهم أن عائشة أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة). وفي الباب عن علي وأم كرز وبريدة وسمرة وأبي هريرة و عبد الله بن عمرو وأنس وسلمان بن عامر وابن عباس وحديث عائشة حديث حسن صحيح. وحفصة هي ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

١٥٥٠ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج، قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيدة، فقال: (عن الغلام شاتان، وعن الجارية واحدة لا يضركم ذكرانا كن أم إناثا). هذا حديث صحيح.

١٥٥١ - حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مع الغلام عقيدة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى).

١٥٥٢ - حدثنا الحسن وحدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن عيينة

عن عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
هذا حديث صحيح.

١٥ - باب الاذان في أذن المولود

١٥٥٣ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة.

هذا حديث صحيح.

والعمل عليه. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة من غير وجه: عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: أنه علق عن الحسن ابن علي بشاة.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث.

١٦ - باب

١٥٥٤ - حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أبو المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الأضحية الكبش، وخير الكفن الحلة). هذا حديث غريب وعفير بن معدان يضعف في الحديث.

١٧ - باب

١٥٥٥ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن عون
حدثنا أبو رملة عن مخنف بن سليم قال: (كنا وقوفا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفات فسمعته يقول: يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية
وعتيرة، هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية).
هذا حديث حسن غريب، لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه
من حديث ابن عون.

١٨ - باب

١٥٥٦ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن
إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي
طالب قال: (عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة
احلقي رأسه وتصدقني بزنة شعره فضة، فوزنته، فكان وزنه درهما
أو بعض درهم).
هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل. أبو جعفر محمد بن علي
لم يدرك علي بن أبي طالب.

١٩ - باب

١٥٥٧ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا أزهر بن سعد السمان
عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
(أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما).

هذا حديث صحيح.

١٥٥٨ - حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمر عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال: (شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الأضحى بالمصلى، فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتى بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: بسم الله، والله أكبر، هذا عنى وعمن لم يضح من أمتي).

هذا حديث غريب من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن يقول الرجل إذا ذبح: بسم الله، والله أكبر.

وهو قول ابن المبارك. والمطلب بن عبد الله بن حنطب، يقال إنه لم يسمع من جابر.

٢٠ - باب

١٥٥٩ - حدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الغلام مرتين بعقيقته يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه).

١٥٦٠ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم: يستحبون

- أن يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع، فإن لم يتهياً يوم السابع فيوم الرابع عشر، فإن لم يتهياً عّق عنه يوم إحدى وعشرين. وقالوا لا يجرى في العقيقة من الشاء إلا ما يجرى في الأضحية.

٢١ - باب

١٥٦١ - حدثنا أحمد بن الحكم البصري حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو وعمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره).

هذا حديث حسن والصحيح هو عمرو بن مسلم. قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة وغير واحد. وقد روى هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه نحو هذا، وهو قول بعض أهل العلم، وبه كان يقول سعيد بن السيب.

وإلى هذا الحديث ذهب أحمد وإسحاق، ورخص بعض أهل العلم في ذلك، فقالوا لا بأس أن يأخذ من شعره و أظفاره، وهو قول الشافعي. واحتج بحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالهدى من المدينة فلا يجتنب شيئاً مما يجتنب منه المحرم.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب النذور والايمان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا نذر في معصية

١٥٦٢ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين).

وفي الباب عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصين.
وهذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة
وسمعت محمدا يقول: روى عن غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن أبي
عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد: والحديث هو هذا:
١٥٦٣ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي
حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان
ابن بلال عن موسى بن عقبة و عبد الله بن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان
ابن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين).

هذا حديث غريب وهو أصح من حديث أبي صفوان عن يونس.
وقال قوم من أهل العمل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: لا نذر
في معصية الله، وكفارته كفارة يمين. وهو قول أحمد وإسحاق واحتجا
بحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.
وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: لا نذر
في معصية ولا كفارة في ذلك. وهو قول مالك والشافعي.
١٥٦٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من
نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه).
١٥٦٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الله بن نمير
عن عبيد الله بن عمر طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم بن محمد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه يحيى بن أبي كثير القاسم بن
محمد. وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم.
وبه يقول مالك والشافعي. قالوا: لا يعصى الله وليس في كفارة يمين إذا
كان النذر في معصية.

(١) وفي بعض النسخ بعد قوله عن يونس وقف هذه العبارة وأبو صفوان هو مكّي اسمه
عبد الله بن سعيد وقد روى عنه الحميدي وغير واحد من أجلة أهل الحديث.

٢ - باب لا نذر فيما لا يملك ابن آدم

١٥٦٦ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير. عن أبي قلابة عن ثابت الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس على العبد نذر فيما لا يملك). وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمران بن حصين.

هذا حديث حسن صحيح

٣ - باب في كفارة النذر إذا لم يسم

١٥٦٧ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثني محمد مولى المغيرة بن شعبة قال حدثني كعب بن علقمة عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كفارة النذر إذا لم يسم الكفارة يمين).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٤ - باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

١٥٦٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان عن يونس حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فإنها إن أتتك عن مسألة وكلت إليها، وإنك إن أتتك من غير مسألة أعنت عليها. وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينك).

وفي الباب عن عدى بن حاتم وأبى الدرداء وأنس وعائشة و عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وأم سلمة وأبي موسى.

حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح.

٥ - باب في الكفارة قبل الحنث

١٥٦٩ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل).

وفي الباب عن أم سلمة.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن الكفارة قبل الحنث تجزئ. وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم لا يكفر إلا بعد الحنث. قال سفيان الثوري: إن كفر بعد الحنث أحب إلى، وإن كفر قبل الحنث أجزأه.

٦ - باب في الاستثناء في اليمين

١٥٧٠ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من حلف على يمين فقال إن شاء الله، فلا حنث عليه).

وفي الباب عن أبي هريرة.
حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره
عن نافع عن ابن عمر موقوفاً. وهكذا روى سالم عن ابن عمر موقوفاً.
ولا نعلم أحداً رفعه غير أيوب الخثياني و. وقال إسماعيل بن إبراهيم: كان
أيوب أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه.
والعمل على هذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولاً باليمين فلا حنث عليه، وهو
قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس و عبد الله بن المبارك
والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٥٧١ - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث) سألت محمد بن إسماعيل عن هذا
الحديث فقال: هذا حديث خطأ أخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: (إن سليمان بن داود عليه السلام قال لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
تلد كل امرأة غلاماً، فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة نصف
غلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قال إن شاء الله لكان كما
قال) هكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه هذا الحديث بطوله،
وقال سبعين امرأة.

وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة).

٧ - باب في كراهية الحلف بغير الله

١٥٧٢ - حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يقول: وأبى وأبى، فقال: (ألا إن الله ينهاكم تحلفوا بآبائكم) فقال عمر: فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا.

وفي الباب عن ثابت الضحاك وابن عباس وأبي هريرة وقتيلة و عبد الرحمن بن سمرة.

وهذا حديث حسن صحيح. قال أبو عبيد: معنى قوله ولا آثرا يقول: لا أثره عن غيري، يقول: لم أذكره عن غيري.

١٥٧٣ - حدثنا هناد حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر وهو في ركب، وهو يحلف بأبيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، ليحلف حالف بالله أو ليسكت). هذا حديث حسن صحيح.

٨ - باب

١٥٧٤ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة: أن ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة، فقال ابن عمر: لا يحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم
يقول: (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك).
هذا حديث حسن.

وتفسير هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله فقد كفر أو أشرك
على التخليط. والحجة في ذلك حديث ابن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم
سمع عمر يقول وأبى، فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم).
وحديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من قال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله).

وهذا مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الرياء شرك).
وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية: (فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملاً صالحاً) الآية، قال لا يرأى.

٩ - باب فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع

١٥٧٥ - حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري حدثنا عمرو
ابن عاصم عن عمران القطان عن حميد عن أنس قال: نذرت امرأة أن
تمشي إلى بيت الله، فسئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال:
(إن الله لغنى عن مشيها مروها فلتركب).

وفي الباب عن أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس.
حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.

١٥٧٦ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
حميد عن ثابت عن أنس قال: (مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ

كبير يهادي بين ابنيه، فقال: ما بال هذا؟ قالوا: نذر يا رسول الله أن يمشى، فقال: إن الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه، قال: فأمره أن يركب).

١٥٧٧ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً فذكر نحوه. هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وقالوا: إذا نذرت المرأة أن تمشى فلتركب ولتهد شاة.

١٠ - باب في كراهية النذور

١٥٧٨ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تنذروا، فإن النذر لا يغنى من القدر شيئاً، وإنما يستخرج به من البخيل).

وفي الباب عن ابن عمر.

حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا النذر. وقال عبد الله بن المبارك: معنى الكراهة في النذر في الطاعة والمعصية، فإن نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله فيه أجر ويكره له النذر.

١١ - باب في وفاء النذر

١٥٧٩ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية، قال: (أوف بنذكرك)

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عباس. وحديث عمر حديث حسن صحيح، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، قالوا إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: لا اعتكاف إلا بصوم، وقال آخرون من أهل العلم: ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوما، واحتجوا بحديث عمر أنه تذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء. وهو قول أحمد وإسحاق.

١٢ - باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٨٠ - حدثنا علي بن حجر حدثنا عبد الله بن المبارك و عبد الله ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: (كثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين: (لا ومقلب القلوب). هذا حديث حسن صحيح.

- ١٣ - باب في ثواب من أعتق رقبة
١٥٨١ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي
ابن الحسين عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول (من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو
منه عضوا من النار، حتى يعتق فرجه بفرجه).

وفي الباب عن عائشة وعمرو بن عبسة وابن عباس ووائل بن الأسقع
وأبي أمامة وكعب بن مرة وعقبة بن عامر.
حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ابن الهاد
اسمه: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وهو مديني ثقة. وقد روى عنه
مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم.

١٤ - باب في الرجل يلطم خادمه
١٥٨٢ - حدثنا أبو كريب حدثنا المحاربي عن شعبة عن حصين
عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن المرني قال: (لقد رأيتنا سبع
إخوة ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا، فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نعتقها).

وفي الباب عن ابن عمر.
وهذا حديث حسن صحيح.
وقد روى غير واحد هذا الحديث عن حصين بن عبد الرحمن. وذكر
بعضهم في هذا الحديث فقال: لطمها على وجهها.

١٥ - باب

١٥٨٣ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد اختلف أهل العلم في هذا إذا حلف الرجل بملة سوى الاسلام، قال هو يهودي أو نصراني إن فعل كذا وكذا، ففعل ذلك الشيء، فقال بعضهم: قد أتى عظيما ولا كفارة عليه. وهو قول أهل المدينة. وبه يقول مالك بن أنس. وإلى هذا القول ذهب أبو عبيد. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وغيرهم: عليه في ذلك الكفارة. وهو قول سفيان وأحمد وإسحاق.

١٦ - باب

١٥٨٤ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى ابن سعيد عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد الرعيني عن عبد الله بن مالك اليحصبي عن عقبة بن عامر قال: (قلت يا رسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام).

وفي الباب عن ابن عباس.
وهذا حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول
أحمد وإسحاق.

١٧ - باب

١٥٨٥ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله، ومن قال: تعال أقامرك فليتصدق).
هذا حديث حسن صحيح. وأبو المغيرة. وهو الخولاني المحصى واسمه
عبد القدوس بن الحجاج.

١٨ - باب قضاء النذر عن الميت

١٥٨٦ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس (أن سعد بن عبادَةَ استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: (اقضه عنها).
هذا حديث حسن صحيح.

١٩ - باب ما جاء في فضل من أعتق

١٥٨٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا عمران بن عيينة وهو
أخو سفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يجزئ كل عضو منه، عضواً منه. وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ كل عضو منهما عضواً منه. وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزئ كل عضو من عضواً منها). هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أبواب السير

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال

١٥٨٨ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي البخري (أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصراً من قصور فارس، فقالوا يا أبا عبد الله إلا ننهد، إليهم، قال: دعوني أدعوهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم، فأتاهم سلمان فقال لهم: إنما أنا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعوني، فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون. قال: ورطن إليهم بالفارسية وأنتم غير محمودين وإن أبيتم نابذناكم على سواء. قالوا: ما نحن بالذي يعطى الجزية ولكننا نقاتلكم. فقالوا أيا أبا عبد الله ألا ننهد

إليهم؟ قال: لا، قال: فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال: انهضوا إليهم، قال: فنهضنا إليهم ففتحنا ذلك القصر).

وفي الباب عن بريدة والنعمان بن مقرب وابن عمر وابن عباس. وحديث سلمان حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عطاء ابن السائب.

وسمعت محمدا يقول أبو البخثري لم يدرك سلمان لأنه لم يدرك عليا، وسلمان مات قبل علي.

وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يدعوا قبل القتال. وهو قول إسحاق بن إبراهيم. قال: إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك أهيب.

وقال بعض أهل العلم: لا دعوة اليوم. وقال أحمد: لا أعرف اليوم أحدا يدعى. وقال الشافعي: لا يقاتل العدو حتى يدعوا إلا أن يعجلوا عن ذلك، فإن لم يفعل فقد بلغت الدعوة.

٢ - باب

١٥٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى العدني المكي ويكنى بأبي عبد الله الرجل الصالح هو ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن نوفل ابن مساحق عن ابن عصام المزني عن أبيه وكانت له صحبة قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم: إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا).

هذا حديث حسن غريب. وهو حديث ابن عيينة.

٣ - باب في البيات والغارات

١٥٩٠ - حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثني مالك عن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى خير أئامها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليل لم يغر عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد، وافق والله محمد الخميس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكبر خربت خير، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين).

١٥٩١ - حدثنا قتيبة ومحمد بن بشار قالوا حدثنا معاذ بن معاذ عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ظهر على قوم أقام بعرضتهم ثلاثاً. هذا حديث حسن صحيح. وحديث حميد عن أنس حديث حسن صحيح. وقد رخص قوم من أهل العلم في الغارة بالليل وأن يبيتوا. وكرهه بعضهم وقال أحمد وإسحاق لا بأس أن يبيت العدو ليلاً. ومعنى قوله وافق محمد الخميس: يعنى به الجيش.

٤ - باب في التحريق والتخريب

١٥٩٢ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة فأنزل

الله: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين).

وفي الباب عن ابن عباس. وهذا حديث حسن صحيح.
وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأسا بقطع الأشجار وتخريب الحصون. وكره بعضهم ذلك، وهو قول الأوزاعي. قال الأوزاعي: ونهى أبو كبر الصديق أن يقطع شجرا مثمرا أو يخرب عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده.

وقال الشافعي: لا بأس بالتحريق في أرض العدو وقطع الأشجار والثمار. وقال أحمد: وقد تكون في مواضع لا يجدون منه بدا، فأما بالعبث فلا تحرق. وقال إسحاق: التحريق سنة إذا كان أنكى فيهم.

٥ - باب ما جاء في الغنيمة

١٥٩٣ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا أسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله فضّلني على الأنبياء، أو قال أمتي على الأمم، وأحل لنا الغنائم). وفي الباب عن علي وأبي ذر و عبد الله بن عمرو وأبي موسى وابن عباس.

حديث أبي أمامة حديث حسن صحيح. وسيار هذا يقال له سيار مولى بنى معاوية، وروى عنه سليمان التيمي و عبد الله بن بحير وغير واحد. ١٥٩٤ - حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء

ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون). هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب في سهم الخيل

١٥٩٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي وحميد بن مسعدة قالا: حدثنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس بسهمين وللرجل بسهم).
١٥٩٦ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليم ابن أخضر نحوه.

وفي الباب عن مجمع بن جارية وابن عباس وابن أبي عمرة عن أبيه. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أكثر

أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا: للفرس ثلاثة أسهم، سهم له وسهمان لفرسه، وللراجل سهم.

٧ - باب ما جاء في السرايا

١٥٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري وأبو عمار وغير واحد قالوا حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة).

هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. وقد رواه حبان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

٨ - باب من يعطى الفئ

١٥٩٨ - حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز (أن نجاه الخروزي كتب إلى ابن عباس يسأله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ فكتب إليه ابن عباس: كتبت إلى تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء، وكان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة، وأما يسهم فلم يضرب لهن بسهم). وفي الباب عن أنس وأم عطية.

وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي. وقال بعضهم: يسهم للمرأة والصبي وهو قول الأوزاعي. قال الأوزاعي: وأسهم النبي صلى الله عليه وسلم للضبيان

بخير وأسهمت أئمة المسلمين لكل مولود ولد في أرض الحرب. قال الأوزاعي: وأسهم النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بخير، وأخذ بذلك المسلمون بعده.

١٥٩٩ - حدثنا بذلك علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي بهذا. ومعنى قوله ويجذين من الغنيمة يقول يرضح لهن بشئ من الغنيمة يعطين شيئا.

٩ - باب هل يسهم للعبد

١٦٠٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عمير مولى أبي اللحم، قال: (شهدت خير مع سادتي فكلّموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أنى مملوك. قال: فأمر بي فقلدت السيف فإذا أنا أجره فأمر لي بشئ من خرج المتاع، وعرضت عليه رقية كنت أرقى بها المجانين، فأمرني بطرح بعضها). وفي الباب عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أن لا يسهم للمملوك، ولكن يرضخ له بشئ، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٠ - باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم

١٦٠١ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة عن عائشة

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى بدر حتى إذا كان بحرة الوبر لحقه رجل من المشركين يذكر منه جرأة ونجدة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (تؤمن بالله ورسوله؟ قال: لا، قال: ارجع فلن أستعين بمشرك).)

وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

هذا حديث حسن غريب. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، قالوا: لا يسهم لأهل الذمة وإن قاتلوا مع المسلمين العدو. ورأي بعض أهل العلم أن يسبهم لهم إذا شهدوا القتال مع المسلمين. ويروى عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه.

١٦٠٢ - حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد أخبرنا عبد الوارث بن سعيد

عن عزرة بن ثابت عن الزهري بهذا.

١٦٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا

بريد، وهو ابن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة عن أبي موسى (قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين خبير فأسهم لنا مع الذين افتتحوها).

هذا حديث حسن صحيح غريب. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الأوزاعي من لحق بالمسلمين قبل أن يسهم للخيل أسهم له.

- ١١ - باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين
- ١٦٠٤ - حدثنا زيد بن أحرم الطائي، حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس. قال: أنقوها غسلا واطبخوا فيها، ونهى عن كل سبع ذي ناب).
- وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي ثعلبة. رواه أبو إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة وأبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة. إنما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة.
- ١٦٠٥ - حدثنا هناد، حدثنا ابن المبارك عن حياة بن شريح. قال: سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني عائد الله بن عبيد الله. قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: (أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آنيتهم! قال: إن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها. فإن لم تجدوا فاغسلوها واكلوا فيها).
- هذا حديث حسن صحيح.
- ١٢ - باب في النفل
- ١٦٠٦ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن

أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البدأة الربع، وفي القفول الثلث). وفي الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الأكوع. وحديث عبادة حديث حسن. وقد روى هذا الحديث عن أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

١٦٠٧ - حدثنا هناد، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد). هذا حديث حسن غريب. إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابن أبي الزناد قد اختلف أهل العلم في النفل من الخمس، فقال مالك بن أنس: لم يبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في مغازيه كلها، وقد بلغني أنه نفل في بعضها، وإنما ذلك على وجه الاجتهاد من الامام في أول المغنم وآخره.

قال ابن منصور: قلت: لا جدال أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل إذا فصل بالربع بعد الخمس، وإذا قفل بالثلث بعد الخمس، فقال يخرج الخمس ثم ينفل مما بقي ولا يجاوز هذا. وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب: النفل من الخمس. قال إسحاق: كما قال

١٣ - باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه

١٦٠٨ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك ابن أنس

عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه) وفي الحديث قصبة.

١٦٠٩ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه.

وفي الباب عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد وأنس وسمرة. وهذا حديث حسن صحيح. وأبو محمد هو نافع مولى أبي قتادة والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الأوزاعي والشافعي وأحمد. وقال بعض أهل العلم: للامام أن يخرج من السلب الخمس. وقال الثوري النفل أن يقول الامام: من أصاب شيئا فهو له، و من قتل قتيلا فله سلبه فهو جائز وليس فيه الخمس وقال إسحاق السلب للقاتل إلا أن يكون شيئا كثيرا فرأى الامام أن يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب.

١٤ - باب في كراهية بيع المغانم حتى تقسم

١٦١٠ - حدثنا هناد، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم).

وفي الباب عن أبي هريرة. وهذا حديث غريب.

١٥ - باب ما جاء في كراهية وطئ الحبالى من السبايا
١٦١١ - حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا أبو عاصم النبيل
عن وهب أبي خالد قال: حدثتني أم حبيبة بنت عرbaugh بن سارية أن أباهما
أخبرها (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أن توطأ السبايا حتى
يضعن ما في بطونهن).

وفي الباب عن رويفع بن ثابت. وحديث عرbaugh حديث غريب.
والعمل على هذا عند أهل العلم.

وقال الأوزاعي: إذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل.
فقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال: لا توطأ حامل حتى تضع. قال:
الأوزاعي: وأما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بأن أمرن بالعدة. كل
هذا حدثني علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي.

١٦ - باب ما جاء في طعام المشركين

١٦١٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي عن
شعبة أخبرني سماك بن حرب. قال سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن
أبيه قال: (سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى، فقال:
لا يتخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية.
هذا حديث حسن. قال محمود: وقال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن سماك عن قبيصة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال محمود:

وقال وهب بن جرير عن شعبة عن سماك عن مري بن قطري عن عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

والعمل على هذا عند أهل العلم من الرخصة في طعام أهل الكتاب.

١٧ - باب في كراهية التفريق بين السبي

١٦١٣ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني، أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة).

وفي الباب عن علي. وهذا حديث حسن غريب. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا التفريق بين السبي بين الوالدة وولدها، وبين الولد والوالد، وبين الاخوة.

١٨ - باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء

١٦١٤ - حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، واسمه أحمد بن عبد الله الهمداني ومحمود بن غيلان، قالا حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان بن سعيد عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن جبريل هبط عليه فقال له: خيرهم - يعني أصحابك - في أضرار بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلاً مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا).

وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وأبي برزة وجبير بن مطعم.
هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا نعرفه إلا من حديث
ابن أبي زائدة.
وروى أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه.
وروى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلًا.
وأبو داود الحفري اسمه عمر بن سعد.
١٦١٥ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن عمه عن عمران بن حصين: (أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين
من المسلمين برجل من المشركين).
هذا حديث حسن صحيح.
وعم أبي قلابة هو أبو المهلب واسمه عبد الرحمن بن عمرو، ويقال
معاوية بن عمرو. وأبو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجرمي.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وغيرهم أن الامام أن يمن على من شاء من الأسارى، ويقتل من
شاء منهم، ويفدى من شاء واختار بعض أهل العلم القتل على الفداء.
وقال الأوزاعي: بلغني أن هذه الآية منسوخة قوله تعالى: (فإنما منا
بعد وإما فداء) نسختها (فاقتلوهم حيث ثقتموهم).

١٦١٦ - حدثنا بذلك هناد حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي. قال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد: إذا أسر الأسير يقتل أو يفادى أحب إليك؟ قال: إن قدروا أن يفادوا فليس به بأس، وإن قتل فما أعلم به بأسا. قال إسحاق: الاثخان أحب إلى إلا أن يكون معروفا فأطمع به الكثير.

١٩ - باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان
١٦١٧ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أخبره: (أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، ونهى عن قتل النساء والصبيان).

وفي الباب عن بريدة ورباح، ويقال رباح بن الربيع والأسود بن سريع وابن عباس والصعب بن جثامة.
هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان. وهو قول سفيان الثوري والشافعي.
ورخص بعض أهل العلم في البيات وقتل النساء فيهم والولدان. وهو قول أحمد وإسحاق، ورخصا في البيات.

١٦١٨ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: أخبرني الصعب

ابن جثامة قال: (قلت يا رسول الله إن خيلنا أوطأت من نساء المشركين وأولادهم، قال: هم من آبائهم).
هذا حديث حسن صحيح.

٢٠ باب

١٦١٩ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن سليمان ابن يسار عن أبي هريرة قال: (بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث، فقال: إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموها فاقتلوهما).

وفي الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الأسلمي.
حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. وقد ذكر محمد بن إسحاق بين سليمان بن يسار وبين أبي هريرة رجلا في هذا الحديث. وروى غير واحد مثل رواية الليث. وحديث الليث بن سعد أشبه وأصح.

٢١ - باب ما جاء في الغلول

١٦٢٠ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات وهو برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة).

وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني.
١٦٢١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث: الكنز والغلول والدين دخل الجنة) هكذا. قال سعيد: الكنز، وقال أبو عوانة في حديثه: الكبير، ولم يذكر عن معدان. ورواية سعيد أصح.

١٦٢٢ - حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك أبو زميل الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب قال: (قيل يا رسول الله إن فلانا قد استشهد، قال: كلا قد رأيته في النار بعباءة قد غلها، قال: قم يا عمر فنناد أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمن ثلاثا). هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٢ - باب ما جاء في خروج النساء في الحرب
١٦٢٣ - حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة معها من الأنصار يسقين الماء، ويداوين الجرحى). وفي الباب عن الربيع بنت معوذ. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٣ - باب ما جاء في قبول هدايا المشركين
١٦٢٤ - حدثنا علي بن سعيد الكندي حدثنا عبد الرحيم
ابن سليمان عن عن إسرائيل عن ثوير عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم: (أن كسرى أهدى له فقبل، وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم).
وفي الباب عن جابر. وهذا حديث حسن غريب. وثوير هو ابن أبي
فاخته سعيد بن علاقة. وثوير يكنى أبا جهم.
١٦٢٥ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود عن عمران القطان
عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار: (أنه
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية أو ناقة، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: أسلمت؟ فقال: لا: قال: فإني نهيت عن زبد المشركين).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى قوله (إني نهيت
عن زبد المشركين) يعني هداياهم.
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقبل من المشركين
هداياهم. وذكر في هذا الحديث الكراهية. واحتمل أن يكون هذا بعد
ما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم.
٢٤ - باب ما جاء في سجدة الشكر
١٦٢٦ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عاصم حدثنا بكار بن
عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة (أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه أمر فسر به فخر ساجدا).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث
بكار بن عبد العزيز. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا
سجدة الشكر.

٢٥ - باب ما جاء في أمان المرأة والعبد

١٦٢٧ - حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (إن المرأة لتأخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين).
وفي الباب عن أم هانئ وهذا حديث حسن غريب.

١٦٢٨ - حدثنا أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم قال:
أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب
عن أم هانئ أنها قالت: (أجرت رجلين من أحمائي، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: قد أمانا من أمنت).

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، أجازوا
أمان المرأة والعبد. وهو قول أحمد وإسحاق، أجازا أمان المرأة والعبد.
وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد. وأبو مرة مولى عقيل
ابن أبي طالب، ويقال له أيضا مولى أم هانئ، واسمه يزيد.
وروى عن علي بن أبي طالب و عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم).
ومعنى هذا عند أهل العلم أن من أعطى الأمان من المسلمين فهو جائز
عن كلهم.

٢٦ - باب ما جاء في الغدر

١٦٢٩ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة قال أخبرني أبو الفيض قال: سمعت سليم بن عامر يقول (كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد، وكان يسير في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم، فإذا رجل على دابة أو على فرس وهو يقول الله أكبر وفاء لا غدر، وإذا هو عمرو بن عبسة، فسأله معاوية عن ذلك، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنهم حتى يمضي أمداه أو ينبذ إليهم عن سواء، قال: فرجع معاوية بالناس).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٧ - باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة

١٦٣٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع عن ابن عمر قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة. وفي الباب عن علي و عبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأنس. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٨ - باب ما جاء في النزول على الحكم

١٦٣١ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: (رمى يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله، فحسمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده، فلما رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تفر عيني من بني قريظة، فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ. فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم وتستحيي نساؤهم يستعين بهن المسلمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت حكم الله فيهم، وكانوا أربعمائة، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات. وفي الباب عن أبي سعيد وعطية القرظي.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٣٢ - حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم) والشرخ: الغلمان الذين لم يثبتوا.

هذا حديث حسن صحيح غريب.

ورواه حجاج بن أرطاة عن قتادة نحوه.

١٦٣٣ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي (قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة، فكان من أنبت قتل ومن لم يثبت خلى سبيله، فكنت ممن لم يثبت فخلى سبيلي).

هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون

الانبات بلوغا إن لم يعرف احتلامه ولا سنه. وهو قول أحمد وإسحاق.

٢٩ - باب ما جاء في الحلف

١٦٣٤ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته: (أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الاسلام إلا شدة، ولا تحدثوا حلفا في الاسلام).

وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأم سلمة وجبير بن مطعم وأبي هريرة وابن عباس وقيس بن عاصم.

وهذا حديث حسن صحيح.

٣٠ - باب في أخذ الجزية من المجوسي

١٦٣٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج ابن أرطاة عن عمرو بن دينار عن بجاله بن عبدة قال: كنت كاتباً لجزء ابن معاوية على مناذر، فجاءنا كتاب عمر: انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية، فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر.

هذا حديث حسن.

١٦٣٦ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن بجاله (أن عمر كان لا يأخذ الجزية من المجوس حتى أخبره عبد الرحمن ابن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر).

وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

هذا حديث حسن صحيح.

٣١ - باب ما جاء ما يحل من أموال أهل الذمة

١٦٣٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: (قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا، ولا هم يؤدون مالنا عليهم من الحق، ولا نحن نأخذ منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا).

هذا حديث حسن. وقد رواه الليث بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب أيضا.

وإنما معنى هذا الحديث أنهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا). هكذا روى في بعض الحديث مفسرا.

وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه كان يأمر بنحو هذا.

٣٢ - باب ما جاء في الهجرة

١٦٣٨ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا زياد بن عبد الله، حدثنا منصور بن المعتمر عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا). وفي الباب عن أبي سعيد و عبد الله بن عمرو و عبد الله بن حبشي. وهذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر نحوه هذا.

٣٣ - باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٣٩ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن قوله تعالى: (لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة). قال جابر: (بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وابن عمر وعبادة وجريز بن عبد الله. وقد روى هذا الحديث عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال جابر بن عبد الله ولم يذكر فيه أبو سلمة.

١٦٤٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال: (قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال: على الموت). هذا حديث حسن صحيح.

١٦٤١ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: (كنا نبائع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، فيقول لنا فيما استطعتم).
هذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: (لم نبائع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت إنما بايعناه على أن لا نفر).
هذا حديث حسن صحيح.

ومعنى كلا الحديثين صحيح. قد بايعه قوم من أصحابه على الموت، وإنما قالوا لا نزال بين يديك ما لم نقتل، وبايعه آخرون فقالوا لا نفر.
٣٤ - باب في نكث البيعة

١٦٤٣ - حدثنا أبو عمار، حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل بايع إماما فإن أعطاه وفا له، وإن لم يعطه لم يف له).
هذا حديث حسن صحيح.

٣٥ - باب ما جاء في بيعة العبد

١٦٤٤ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: (جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم أنه عبد، فجاء سيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بعنيه، فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يأله أعبد هو).

وفي الباب عن ابن عباس.

حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير.

٣٦ - باب ما جاء في بيعه النساء

١٦٤٥ - حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع أميمة بنت رقيقة تقول: (بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة، فقال لنا في ما استطعتن وأطقتن، قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، فقلت يا رسول الله بايعنا، قال سفيان: تعنى صافحنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قلتي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة).

وفي الباب عن عائشة و عبد الله بن عمرو وأسماء بنت يزيد. وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر. وروى سفيان الثوري ومالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن محمد ابن المنكدر نحوه.

٣٧ - باب ما جاء في عدة أصحاب بدر

١٦٤٦ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا أبو كبر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء قال: (كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة أصحاب طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر).

وفي الباب عن ابن عباس.
وهذا حديث حسن صحيح. وقد رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق.
٣٨ - باب ما جاء في الخمس
١٦٤٧ - حدثنا قتيبة حدثنا عباد بن عباد المهلب عن أبي حمزة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس: (أمركم
أن تؤدوا خمس ما غنتم) وفي الحديث قصة.
هذا حديث حسن صحيح.
١٦٤٨ - حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أبي حمزة عن ابن
عباس نحوه.
٣٩ - باب ما جاء في كراهية النهبة
١٦٤٩ - حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جدعه رافع قال: (كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أخرى الناس فمر بالقدور فأمر بها
فأكفطت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه).
وروى سفيان الثوري عن أبيه عن عباية عن جدعه رافع بن خديج
ولم يذكر فيه عن أبيه.
١٦٥٠ - حدثنا بذلك محمود بن غيلان، حدثنا وكيع عن سفيان.
وهذا أصح وعباية بن رفاع سمع من جدعه رافع بن خديج.

وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم وأنس وأبي ریحانة وأبي الدرداء
و عبد الرحمن بن سمرة وزید بن خالد وجابر وأبي هريرة وأبي أيوب.
١٦٥١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من انتهب
فليس منا).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس.

٤٠ باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب

١٦٥٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في الطريق
فاضطروه إلى أضيقه).

وفي الباب عن ابن عمر وأنس وأبي بصرة الغفاري صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم.

هذا حديث حسن صحيح.

ومعنى هذا الحديث: لا تبدأوا اليهود والنصارى. قال بعض أهل العلم:
إنما معنى الكراهية لأنه يكون تعظيماً لهم. وإنما أمر المسلمون بتذليلهم.
وكذلك إذا لقي أحدهم في الطريق فلا يترك الطريق عليه، لأن
فيه تعظيماً لهم.

١٦٥٣ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليك، فقل عليك). هذا حديث حسن صحيح.

٤١ - باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين
١٦٥٤ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال: أنا برئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، قالوا يا رسول الله: ولم؟ قال لا تراءى ناراهما).

١٦٥٥ - حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مثل حديث أبي معاوية ولم يذكر فيه عن جرير. وهذا أصح.

وفي الباب عن سمرة. وأكثر أصحاب إسماعيل قالوا عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ولم يذكروا فيه عن جرير.

وروى حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير مثل حديث أبي معاوية. وسمعت محمدا يقول: الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

وروى سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تساكنتوا المشركين ولا تجامعوهم، فمن ساكنهم، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم).
٤٢ - باب ما جاء

في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب
١٦٥٦ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا أبو عاصم و عبد الرزاق
قالا أخبرنا ابن جريج حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:
أخبرني عمر بن الخطاب إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
(لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلما).
هذا حديث حسن صحيح.

١٦٥٧ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا بن حباب
حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: (لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب).

٤٣ - باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٥٨ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: (جاءت فاطمة إلى أبي
بكر فقالت: من يرثك: قال: أهلي وولدي، قالت فما لي لا أرث أبي.
فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا نورث. ولكن

اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وأنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه). وفي الباب عن عمرو طلحة والزبير و عبد الرحمن بن عوف وسعد وعائشة. حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما أسنده حماد بن سلمة و عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٦٥٩ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا بشر بن عمر حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ثم جاء علي والعباس يختصمان، فقال عمر لهم: أنشدكم بالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث، ما تركناه صدقة؟ قالوا: نعم، قال عمر: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها. فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقة والله يعلم أنه صادق بار راشد تابع للحق).

وفي الحديث قصة طويلة.

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس.

٤٤ - باب ما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح

مكة إن هذه لا تغزى بعد اليوم

١٦٦٠ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا زكريا

ابن أبي زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول: (لا تغزى هذه بعد اليوم

إلى يوم القيامة).

وفي الباب عن ابن عباس وسليمان بن صرد و مطيع.

هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي

لا نعرفه إلا من حديثه.

٤٥ - باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال

١٦٦١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي

عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال: (غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل،

فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى

العصر ثم أمسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل، وكان يقال عند ذلك تهيج

رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم).
وقد روى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا
وقتادة لم يدرك النعمان بن مقرن. مات النعمان في خلافة عمر عن الخطاب.
١٦٦٢ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عفان بن مسلم
والحجاج بن منهال قالا حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجوني
عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب بعث
النعمان بن مقرن إلى الهرمزان فذكر الحديث بطوله، فقال النعمان بن
مقرن: (شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر).
هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن
عبد الله المزني.

٤٦ - باب ما جاء في الطيرة

١٦٦٣ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطيرة من الشرك، وما منا إلا ولكن
الله يذهب بالتوكل).

قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان سليمان بن حرب
يقول في هذا الحديث: (وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل) قال
سلمان: هذا عندي قول عبد الله بن مسعود.

وفي الباب عن سعد وأبي هريرة وحابس التميمي وعائشة وابن عمر.
هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل. وروى
شعبة أيضا عن سلمة هذا الحديث.

١٦٦٤ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن
قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا عدوى ولا طيرة
وأحب الفأل، قالوا يا رسول الله: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة).

هذا حديث حسن صحيح

١٦٦٥ - حدثنا محمد بن رافع حدثنا أبو عامر العقدي عن حماد بن
سلمة عن حميد عن أنس بن مالك (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٤٧ - باب ما جاء

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال

١٦٦٦ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أو صاه في خاصة نفسه بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا قال: اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا
من كفر بالله، ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، فإذا

لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال أيتها أجاوبك فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم إلى الاسلام والتحول من دراهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم ما يجرى على الأعراب، ليس لهم في الغنيمة والفى شئ إلا أن يجاهدوا، فإن أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم. وإذا حاصرت حصنا فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمم أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا أو نحو ذا).

وفي الباب عن النعمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح. ١٦٦٧ حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفیان عن علقمة ابن مرثد نحوه بمعناه وزاد فيه: (فإن أبوا فخذ منهم الجزية، فإن أبوا فاستعن بالله عليهم).

هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سفیان وروى غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي وذكر فيه أمر الجزية. ١٦٦٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن

سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير إلا عند صلاة الفجر، فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار، واستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال خرجت من النار). قال الحسن وحدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله. هذا حديث حسن صحيح.

أبواب فضائل الجهاد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب فضل الجهاد

١٦٦٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: (قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد قال: إنكم لا تستطيعونه، فردوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: لا تستطيعونه، فقال في الثالثة: مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله). وفي الباب عن الشفاء و عبد الله بن حبشي وأبي موسى وأبي سعيد وأم مالك البهزية وأنس بن مالك.

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٦٧٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا معتمر بن سليمان حدثني مرزوق أبو بكر عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يعنى يقول الله المجاهد في سبيلي هو على ضمان إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة). هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه.

٢ - باب ما جاء في فضل من مات مرابطا
١٦٧١ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا حياة
ابن شريح، قال أخبرني أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبى
أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال: (كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله
فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر) وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: (المجاهد من جاهد نفسه).
وفي الباب عن عقبة بن عامر وجابر.
حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح.
٣ - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله
١٦٧٢ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة
وسليمان بن يسار أنهما حدثاه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: (من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا.
أحدهما يقول: سبعين والآخر يقول: أربعين).
هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأبو الأسود اسمه محمد بن
عبد الرحمن ابن بنوفل الأسدي المديني.
وفي الباب عن أبي سعيد وأنس وعقبة بن عامر وأبى أمامة.

١٦٧٣ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقعي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا). هذا حديث حسن صحيح.

١٦٧٤ - حدثنا زياد بن أيوب حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الوليد ابن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض). هذا حديث غريب من حديث أبي أمامة.

٤ - باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله
١٦٧٥ - حدثنا أبو كريب حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن الركين بن الربيع عن أبيه عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف). وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث الركين بن الربيع.

٥ - باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله
١٦٧٦ - حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية
ابن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عدى بن
حاتم الطائي (أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الصدقة أفضل؟
قال: خدمة عبد في سبيل الله، أو ظل فسطاط، أو طروقة فحل
في سبيل الله).

وقد روى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلًا، وخولف زيد
في بعض إسناده. وروى الوليد بن جميل هذا الحديث عن القاسم أبي
عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٧٧ - حدثنا بذلك زياد بن أيوب يزيد بن هارون حدثنا
الوليد بن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم (أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنيحة
خادم في سبيل الله، أو طروقة في سبيل الله).
هذا حديث حسن غريب صحيح وهو أصح عندي من حديث معاوية
ابن صالح.

٦ - باب ما جاء فيمن جهز غازيا
١٦٧٨ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن درست حدثنا أبو إسماعيل
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير هذا الوجه.

١٦٧٩ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله فقد غزا). هذا حديث حسن.

١٦٨٠ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا). هذا حديث صحيح.

١٦٨١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٧ - باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

١٦٨٢ - حدثنا أبو عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال: لحقني عباية بن رفاع بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة

فقال: أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار).

هذا حديث حسن صحيح غريب. وأبو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر. وفي الباب عن أبي بكر ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويزيد بن أبي مريم وهو رجل شامي روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى ابن حمزة وغير واحد من أهل الشام. ويزيد بن أبي مريم كوفي أبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن ربيعة.

٨ - باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله

١٦٨٣ - حدثنا هناد، حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم). هذا حديث حسن صحيح.

ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة مديني.

٩ - باب ما جاء من شاب شيبة في سبيل الله

١٦٨٤ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد أن شرحبيل بن السمط قال: يا كعب بن مرة

حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة).

وفي الباب عن فضالة بن عبيد و عبد الله بن عمرو. حديث كعب بن مرة حديث هكذا رواه الأعمش عن عمرو بن مرة. وقد روى هذا الحديث عن منصور عن سالم بن أبي الجعد وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الاسناد رجلا. ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البهزي. والمعروف من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرة ابن كعب البهزي. قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. ١٦٨٥ - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا حياة بن شريح عن بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة). هذا حديث حسن صحيح غريب وحياة بن شريح هو ابن يزيد الحمصي.

١٠ - باب ما جاء من ارتبط فرسا في سبيل الله ١٦٨٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الخيـل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، وهي لرجل ستر، وهي على رجل وزر. فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له أجر لا يغيب في بطونها شيئاً إلا كتب الله له أجراً).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث.

١١ - باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله

١٦٨٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد ابن إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعه الخير، والرامي به، والممد به، قال ارموا واركبوا ولان ترموا أحب إلى من أن تركبوا. كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوس، وتأدييه فرسه، وملاعبته أهله، فإنهن من الحق).

١٦٨٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن الأزرق عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وفي الباب عن كعب بن مرة وعمرو بن عبسة و عبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح.

١٦٨٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر).

هذا حديث حسن صحيح. وأبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمي و عبد الله بن الأزرق هو عبد الله بن زيد.

١٢ - باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله
١٦٩٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعيب بن رزيق أبو شيبة، حدثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله). وفي الباب عن عثمان وأبي ريحانة.
حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق.

١٣ - باب ما جاء في ثواب الشهيد
١٦٩١ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة).

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٩٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه). هذا حديث صحيح.

١٦٩٣ - حدثنا يحيى بن طلحة الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة، فقال جبرائيل إلا الدين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الدين).

وفي الباب عن كعب بن عجرة وجابر وأبي هريرة وأبي قتادة. وحديث أنس حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي بكر إلا من حديث هذا الشيخ. وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال أرى أنه أراد حديث حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ليس أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد).

١٦٩٤ - حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد

لما يرى من فضل الشهادة فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى).

هذا حديث صحيح.

١٤ - باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله

١٦٩٥ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن أبي يزيد الخولاني أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته فلا أدرى قلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم. قال: ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلع من الجنب أتاه سهم غرب فقتله، فهو في الدرجة الثانية. ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الرابعة).

هذا حديث حسن غريب لا يعرف إلا من حديث عطاء بن دينار سمعت محمدا يقول: قد روى سعيد بن أبي أيوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن أشياخ من خولان ولم يذكر فيه عن أبي يزيد وقال: عطاء ابن دينار ليس به بأس.

١٥ - باب ما جاء في غزو البحر

١٦٩٦ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته وحبسته تفلأ رأسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة. قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها، ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت له ماذا يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله نحو ما قال في الأول. قالت: فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت).

هذا حديث حسن صحيح.

وأم حرام بنت ملحان هي أخت أم سليم وهي خالة أنس ابن مالك.

١٦ - باب ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا
١٦٩٧ - حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي
موسى قال: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فأَي ذلك في سبيل الله؟ قال: من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله).
وفي الباب عن عمر.

هذا حديث حسن صحيح.

١٦٩٨ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن
الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنما الأعمال بالنية، وإنما
لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى
الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى مالك بن أنس وسفيان الثوري
وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد ولا نعرفه إلا من حديث
يحيى بن سعيد

١٧ - باب في الغدو والرواح في سبيل الله
١٦٩٩ - حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لغدوة في سبيل الله

أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع يده
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها).

هذا حديث صحيح

١٧٠٠ - حدثنا قتيبة حدثنا العطار بن خالد المخزومي عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: (غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها).
وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي أيوب وأنس.
هذا حديث حسن صحيح.

١٧٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن
عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحجاج
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها).
هذا حديث حسن غريب. وأبو حازم الذي روى عن أبي هريرة هو
الكوفي اسمه سلمان هو مولى عزة الأشجعية.

١٧٠٢ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد حدثنا أبي عن هشام
ابن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة قال:

مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عينة من ماء عذبة فأعجبته لطيفها، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

هذا حديث حسن.

١٨ - باب ما جاء أي الناس خير

١٧٠٣ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله، ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله فيها، ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطى به).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم.

١٩ - باب ما جاء فيمن سأل الشهادة

١٧٠٤ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح عبادة حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ

ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من قلبه أعطاه الله أجر الشهيد).

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٠٥ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا القاسم بن كثير حدثنا عبد الرحمن بن شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه).

هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح، وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح. و عبد الرحمن بن شريح يكنى أبا شريح وهو اسكندراني.

وفي الباب عن معاذ بن جبل.

٢٠ - باب ما جاء في المجاهد

والمكاتب والناكح وعون الله إياهم

١٧٠٦ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف).

هذا حديث حسن.

١٧٠٧ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها كالمسك). هذا حديث صحيح.

٢١ - باب ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله

١٧٠٨ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم، والريح ريح المسك).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢ - باب أي الأعمال أفضل

١٧٠٩ - حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ أو أي الأعمال خير؟ قال: إيمان بالله ورسوله،

قيل: ثم أي شيء؟ قال: الجهاد سنام العمل، قيل: ثم أي شيء يا رسول الله؟ قال: ثم حج مبرور).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٣ - باب

١٧١٠ - حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سمعت أبي بحضرة العدو يقول: رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، فقال رجل من القوم رث الهيئة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه قال: أقرأ عليكم السلام، وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قتل).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان وأبو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب. وأبو بكر بن أبي موسى قال أحمد بن حنبل هو اسمه.

٢٤ - باب ما جاء أي الناس أفضل

١٧١١ - حدثنا أبو عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي الخدري قال: (سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل؟ قال: رجل يجاهد في سبيل الله، قالوا: ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٥ - باب

١٧١٢ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة ويرى مقعدة من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج الثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه). هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٧١٣ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا يقول حتى أقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما أعطاه الله من الكرامة).

هذا حديث حسن صحيح.

١٧١٤ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه.

١٧١٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها).

هذا حديث حسن صحيح.

١٧١٦ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال: مر سلمان الفارسي بشر حبيب بن السمط وهو في مرابط له وقد شق عليه وعلى أصحابه، فقال: ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (رباط يوم في سبيل الله أفضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات فيه وفي فتنة القبر ونمى له عمله إلى يوم القيامة).

هذا حديث حسن.

١٧١٧ - حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: (من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة).
هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع
وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أهل الحديث. وسمعت محمدا يقول:
هو ثقة مقارب الحديث.

وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم. وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل. محمد بن المنكدر لم
يدرك سلمان الفارسي.

وقد روى هذا الحديث عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شر حبييل
ابن المسط عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٧١٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا هشام بن عبد الملك
حدثنا الليث بن سعد حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى
عثمان بن عفان، قال: سمعت عثمان وهو على المنبر يقول: إني كتمتكم
حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي
أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بداله، سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم في
ما سواه من المنازل).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
قال محمد: أبو صالح مولى عثمان اسمه تركان.

١٧١٩ - حدثنا محمد بن بشار وأحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة).

هذا حديث حسن غريب صحيح.

١٧٢٠ - حدثنا زياد بن أيوب حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الوليد ابن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله، وأما الاثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله).

هذا حديث حسن غريب.

أبواب الجهاد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب في أهل العذر في القعود

١٧٢١ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اثنوني بالكف أو اللوح، فكتب: لا يستوى القاعدون من المؤمنين، وعمرو بن أم مكتوم خلف ظهره، فقال: هل لي رخصة؟ فنزلت (غير أولى الضرر)).

وفي الباب عن ابن عباس وجابر وزيد بن ثابت.

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي إسحاق.

وقد روى شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث.

٢ - باب ما جاء فيمن خرج إلى الغزو وترك أبويه

١٧٢٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال: ألك والدان؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد).

وفي الباب عن ابن عباس.

هذا حديث حسن صحيح. وأبو العباس هو الشاعر الأعمى المكي،
واسمه السائب بن فروخ.

٣ - باب ما جاء في الرجل يبعث سرية وحده

١٧٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الحجاج بن محمد قال: قال
ابن جريج في قوله: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)
قال: عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس.

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

٤ - باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده

١٧٢٤ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، حدثنا سفيان
عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:،
(لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة ما سار راكب بليل -
يعنى وحدة).

١٧٢٥ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده،
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب).

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه من
حديث عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، وحديث
عبد الله بن عمرو أحسن.

٥ - باب ما جاء في الرخصة

في الكذب والخديعة في الحرب

١٧٢٦ - حدثنا أحمد بن منيع ونصر بن علي قالوا: حدثنا سفيان

عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (الحرب خدعة).

وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت وعائشة وابن عباس وأبي هريرة
وأسماء بنت يزيد وكعب بن مالك وأنس بن مالك.

هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في غزوات النبي

صلى الله عليه وسلم كم غزا

١٧٢٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وهب بن جرير وأبو داود

قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقلت:

له: كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال: (تسع عشرة فقلت:

كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: وأيتهن كان أول؟

قال ذات العسيرة أو العسيرة).

هذا حديث حسن صحيح.

٧ - باب ما جاء في الصف والتعبية عند القتال

١٧٢٨ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال: (عبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ليلاً).

وفي الباب عن أبي أيوب.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال: محمد بن إسحاق سمع من عكرمة، وحين رأيته كان حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي ثم ضعفه بعد.

٨ - باب ما جاء في الدعاء عند القتال

١٧٢٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا

إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: (سمعتة يقول: يعنى النبي صلى الله عليه وسلم، يدعوا على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، أهزم الأحزاب وزلزلهم).

وفي الباب عن ابن مسعود.

هذا حديث حسن صحيح.

٩ - باب ما جاء في الأولوية

١٧٣٠ - حدثنا أبو كريب ومحمد بن عمر بن الوليد الكندي ومحمد ابن رافع قالوا: حدثنا يحيى بن آدم شريك عن عمار هو الدهني عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض)).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك. وقال غير واحد عن شريك عن عمار بن أبي الزبير عن جابر: (أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء). قال محمد: والحديث هو هذا والدهن بطن من بجيلة وعمار الدهني هو عمار بن معاوية الدهني، ويكنى أبا معاوية، وهو كوفي ثقة عند أهل الحديث.

١٠ - باب في الرايات

١٧٣١ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا أبو يعقوب الثقفي حدثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كانت سوداء مربعة من نمرة). وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة.

وأبو يعقوب الثقفي اسمه إسحاق بن إبراهيم، وروى عنه أيضا عبيد الله ابن موسى.

١٧٣٢ - حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن إسحاق هو السالحياني حدثنا يزيد بن حيان قال سمعت أبا مجلز لاحق بن حميد يحدث عن ابن عباس قال: (كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء، ولو أوه أبيض). هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

١١ - باب ما جاء في الشعار

١٧٣٣ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة عمن، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (إن بيتكم العدو فقولوا: حم لا ينصرون).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع. وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري. وروى عنه عن المهلب بن أبي صفرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا.

١٢ - باب ما جاء في صفة

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٣٤ - حدثنا محمد بن شجاع البغدادي حدثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حنفيا).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى ابن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه.

١٣ - باب في الفطر عند القتال

١٧٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال: (لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فأذننا بقاء العدو فأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعين).

هذا حديث حسن صحيح.

١٤ - باب ما جاء في الخروج عن الفزع

١٧٣٦ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي أنبأنا شعبة عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال: (ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب، فقال: ما كان في فزع وإن وجدناه لبحرا).

وفي الباب عن عمرو بن العاص.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٧٣٧ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي وأبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: (كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال: رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا).

هذا حديث حسن صحيح.

١٥ - باب ما جاء في الثبات عند القتال

١٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب: (قال له رجل أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمار؟ قال: لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقىهم هوازن بالنبل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أخذ
بلجامها، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنا النبي لا كذب، أنا
ابن عبد المطلب).

وفي الباب عن علي وابن عمر.

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٣٩ - حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي حدثني أبي عن سفيان
ابن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (لقد رأيتنا
يوم حنين وإن الفئتين لموليتان وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة رجل).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٧٠٤ - حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال:

(كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع

الناس، قال: ولقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال: فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه، فقال: لم تراعوا لم تراعوا، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجدته بحرا يعني الفرس).
هذا حديث صحيح.

١٦ - باب ما جاء في السيوف وحليتها

١٧٤١ - حدثنا محمد بن صدران أبو جعفر البصري حدثنا طالب ابن حجر عن هود وهو ابن عبد الله بن سعد عن جده مزينة قال: (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة، قال طالب: فسألته عن الفضة فقال: كانت قبعة السيف فضة).
وفي الباب عن أنس.

هذا حديث غريب. وجد هود اسمه مزينة العصري.

١٧٤٢ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال: (كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة).

هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همان عن قتادة عن أنس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال: كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة.

١٧ - باب ما جاء في الدرع

١٧٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال: (كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (أوجب طلحة). وفي الباب عن صفوان بن أمية والسائب بن يزيد.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

١٨ - باب ما جاء في المغفر

١٧٤٤ - حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن ابن شهاب عن أنس ابن مالك قال: (دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى رأسه المغفر فقبل له ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، قال اقتلوه). هذا حديث حسن صحيح. لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري.

١٩ - باب ما جاء في فضل الخيل

١٧٤٥ - حدثنا هناد حدثنا عبث بن القاسم عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الاجر والغنم).

وفي الباب عن ابن عمرو أبي سعيد وجرير وأبي هريرة و أسماء بنت
يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر.

هذا حديث حسن صحيح. عروة هو ابن الجعد البارقى، ويقال
عروة ابن الجعد.

قال أحمد بن حنبل: وفقه هذا الحديث أن الجهاد مع كل إمام
إلى يوم القيامة).

٢٠ - باب ما يستحب من الخيل

١٧٤٦ حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري حدثنا يزيد
ابن هارون حدثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن علي بن عبد
الله عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(يمن الخيل في الشقر).

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث
شيبان.

١٧٤٧ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا ابن
لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: (خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح
المحجل طلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية).

١٧٤٨ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي

عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب نحوه بمعناه.
هذا حديث حسن غريب صحيح.

٢١ - باب ما يكره من الخيل

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنا سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الشكال في الخيل).
هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن عبد الله بن يزيد
الخشعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه وأبو زرعة بن عمرو بن جرير
اسمه هرم.

١٧٥٠ - حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثني فحدثني عن أبي زرعة
فإنه حدثني مرة بحديث ثم سأله بعد ذلك بسنين فما خرم منه حرفا.
٢٢ - باب ما جاء في الرهان

١٧٥١ - حدثنا محمد بن الوزير حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق
عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر (أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجرى المضمر من الخيل من الحفيا إلى ثنية الوداع
وبينهما ستة أميال، وما لم يضم من الخيل من ثنية الوداع إلى مسجد بني
زريق وبينهما ميل وكنت فيمن أجرى، فوثب بي فرسي جدارا).

وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وأنس وعائشة.
هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الثوري.
١٧٥٢ - حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن نافع
ابن أبي نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا سبق
إلا في نصل أو خف أو حافر).
٢٣ - باب ما جاء في كراهية
أن ينزى الحمر على الخيل
١٧٥٣ - حدثنا أبو كريب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا موسى
ابن سالم أبو جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال:
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء
إلا بثلاثة: أمرنا أن نسبغ الوضوء، وأن لا نأكل الصدقة، وأن لا ننزى
حمارا على فرس).
وفي الباب عن علي.
هذا حديث حسن صحيح.
وروى سفيان الثوري عن أبي جهضم هذا فقال: عن عبيد الله بن
عبد الله بن عباس عن ابن عباس. وسمعت محمدا يقول: حديث الثوري
غير محفوظ، وهم فيه الثوري، والصحيح ما روى إسماعيل بن علية
و عبد الوارث بن سعيد عن أبي جهضم عن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس.

٢٤ - باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين
١٧٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا ابن المبارك حدثنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ابغوني في ضعفائكم،
فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٥ - باب ما جاء في الأجراس على الخيل
١٧٥٥ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس).
وفي الباب عن عمر وعائشة وأم حبيبة وأم سلمة.

هذا حديث حسن صحيح

٢٦ - باب من يستعمل على الحرب
١٧٥٦ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا الأحوص بن جواب
عن أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب،
وعلى الآخر خالد بن الوليد، وقال: إذا كان القتال فعلى. قال: فافتتح
على حصنا فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم

يشي به، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغير لونه
ثم قال: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟ قلت؟ أعوذ
بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول، فسكت).

وفي الباب عن ابن عمر.

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن
جواب. معنى قوله (يشي به) يعنى النميمة.

٢٧ - باب ما جاء في الامام

١٧٥٧ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته،
فالأمير الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل
بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة في بيت بعلها وهي مسئولة عنه،
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته).

وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وأبي موسى.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وحديث أبي موسى غير محفوظ

وحديث أنس غير محفوظ ورواه إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان

بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بذلك محمد عن إبراهيم بن بشار. قال محمد:

ورواه غير واحد عن سفيان عن بريد بن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلًا. هذا أصح. قال محمد: وروى إسحاق بن إبراهيم عن معاذ ابن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله سائل كل راع عما استرعاه) سمعت محمدًا يقول: هذا غير محفوظ وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

٢٨ - باب ما جاء في طاعة الامام

١٧٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا يونس ابن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه قالت: وأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج سمعته يقول: (يا أيها الناس: اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله). وفي الباب عن أبي هريرة وعرباض بن سارية.

هذا حديث حسن صحيح. قد روى من غير وجه عن أم حصين.

٢٩ - باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

١٧٥٩ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة).

وفي الباب عن علي وعمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفاري.
هذا حديث حسن صحيح.

٣٠ باب ما جاء في كراهية

التحريض بين البهائم، والضرب والوسم في الوجه

١٧٦٠ - حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد

العزیز عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: (نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريض بين البهائم).

١٧٦١ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

سفيان عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد (أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن التحريض بين البهائم) ولم يذكر فيه عن ابن عباس. ويقال

هذا أصح من حديث قطبة، وروى شريك هذا الحديث عن الأعمش

عن مجاهد ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه

عن أبي يحيى. وروى أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه.

وفي الباب عن طلحة وجابر وأبى سعيد وعكراش بن ذؤيب.

١٧٦٢ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح عن ابن جريج عن أبي

الزبير عن جابر (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم في الوجه
والضرب).

هذا حديث حسن صحيح.

٣١ - باب ما جاء في حد بلوغ الرجل
ومتى يفرض له

١٧٦٣ - حدثنا محمد بن الوزير الواسطي حدثنا إسحاق بن يوسف
عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني،
ثم عرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة فقبلني).
قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال: هذا حد
ما بين الصغير والكبير، ثم كتب أن يفرض لمن بلغ الخمس عشرة.
١٧٦٤ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله
نحوه بمعناه إلا أنه قال: قال عمر: هذا حد ما بين الذرية المقاتلة ولم
يذكر أنه كتب أن يفرض.

حديث إسحاق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث
سفيان الثوري.

٣٢ - باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين

١٧٦٥ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم (أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله
أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله أرأيت إن قتلت

في سبيل الله يكفر عنى خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عنى خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين، فإن جبرائيل قال لي ذلك).

وفي الباب عن أنس ومحمد بن جحش وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.

وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. وروى يحيى بن سعيد الأنصاري وغير واحد نحو هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة. ٣٣ - باب ما جاء في دفن الشهداء

١٧٦٦ - حدثنا أزهر بن مروان البصري حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر قال: (شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم أحد، فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفعوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا. فمات أبي فقدم بين يدي رجلين).

وفي الباب عن خباب وجابر أنس.
هذا حديث حسن صحيح.
وروى سفيان وغيره هذا الحديث عن أيوب عن حميد بن هلال
عن هشام بن عامر. وأبو الدهماء اسمه قرفة بن بهيس.
٣٤ - باب ما جاء في المشورة
١٧٦٧ - حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: (لما كان يوم بدر وجئ
بالأسارى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون في هؤلاء
الأسارى؟ وذكر قصة طويلة).
وفي الباب عن عمرو أبي أيوب وأنس وأبي هريرة.
هذا حديث حسن وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
ويروى عن أبي هريرة قال: (ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم).
٣٥ - باب ما جاء لا تفادى جيفة الأسير
١٧٦٨ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان
عن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: (أن المشركين
أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين، فأبى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يبيعهم).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم. ورواه الحجاج ابن أرتاة أيضا عن الحكم. وقال أحمد بن الحسن: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه. قال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه ولا أروى عنه شيئا. وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه وربما يهمل في الاسناد.

١٧٦٩ - حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال: فقهاؤنا ابن أبي ليلى و عبد الله بن شبرمة.

٣٦ - باب ما جاء في الفرار من الزحف

١٧٧٠ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: (بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حمصة فقد منا المدينة فاختبأنا بها وقتلنا هلكنا، ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون، قال: بل أنتم العكارون وأنا فئتكم).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد. ومعنى قوله: فحاص الناس حمصة يعني أنهم فروا من القتال. ومعنى قوله: بل أنتم العكارون، والعكار الذي يفر إلى أمامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف.

٣٧ - باب

١٧٧١ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن

الأُسود بن قيس قال: سمعت نبيحا العنزي حديث عن جابر بن عبد الله قال: (لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوا القتلى إلى مضاجعها). هذا حديث حسن صحيح.

٣٨ - باب ما جاء في تلقى الغائب إذا قدم
١٧٧٢ - حدثنا ابن أبي عمرو سعيد بن عبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، قال السائب: فخرجت مع الناس وأنا غلام). هذا حديث حسن صحيح.

٣٩ - باب ما جاء في الفئ
١٧٧٣ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن مالك أوس بن الحدثان قال: (سمعت عمر بن الخطاب يقول: كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله). هذا حديث حسن صحيح.

أبواب اللباس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال

١٧٧٤ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأحل لإناثهم).

وفي الباب عن عمرو وعلى وعقبة بن عامر وأم هانئ وأنس وحذيفة و عبد الله بن عمرو وعمران بن حصين و عبد الله بن الزبير وجابر وأبي ريحانة وابن عمر والبراء.

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٧٥ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر (أنه خطاب بالجابية فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع).

هذا حديث حسن صحيح.

٢ - باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب

١٧٧٦ - حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الصمد بن

عبد الوارث حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير

ابن العوام شكيا القمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما، فرخص لهما في قمص الحرير، قال: ورأيته عليهما).
هذا حديث حسن صحيح.

٣ - باب

١٧٧٧ - حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو حدثني واقد بن عمرو بن سعيد بن معاذ قال: (قدم أنس بن مالك فأتيته فقال: من أنت؟ فقلت: أنا واقد بن عمرو، قال: فبكى وقال: إنك لشبيه بسعد، وإن سعدا كان من أعظم الناس وأطول، وإنه بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقام أو قعد، فجعل الناس يلمسونها، فقالوا: ما رأينا كالיום ثوبا قط، فقال: أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون).
وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.
هذا حديث حسن صحيح.

٤ - باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال

١٧٧٨ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل.

وفي الباب عن بن سمرة وأبي رمثة وأبي جحيفة.
هذا حديث حسن صحيح.

٥ - باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال
١٧٧٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال: (نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر).
وفي الباب عن أنس و عبد الله بن عمرو.
حديث على حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في لبس الفراء
١٧٨٠ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا سيف بن هارون
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: (سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال: الحلال ما أحل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفى عنه).
وفي الباب عن المغيرة.

هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.
وروى سفيان و غيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قوله. كأن
الحديث الموقوف أصح.

٧ - باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت
١٧٨١ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت ابن عباس يقول: (ماتت شاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأهلها: ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به).
وفي الباب عن سلمة بن المحبق وميمونة وعائشة، و حديث ابن عباس
حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى ابن عباس عن ميمونة. وروى
عن سودة. سمعت محمدا يصحح حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحديث ابن عباس عن ميمونة: أحتمل أن يكون روى ابن
عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ميمونة. والعمل على هذا عند أكثر
أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.
١٧٨٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة و عبد العزيز بن
محمد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما إهاب دبغ فقد طهر).
هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا
في جلود الميتة إذا دبغت فقد طهرت. وقال الشافعي: أيما إهاب دبغ فقد
طهر إلا الكلب والخنزير. وكره بعض أهل العلم من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم وغيرهم جلود السباع وشددوا في لبسها والصلاة فيها.
قال إسحاق بن إبراهيم: إنما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم:
(أيما إهاب دبغ فقد طهر) إنما يعنى به جلد ما يؤكل لحمه. هكذا فسرّه
النضر بن شميل وقال إنما يقال إهاب لجلد ما يؤكل لحمه. كره
ابن المبارك وأحمد وإسحاق والحميدي الصلاة في جلود السباع.
١٧٨٣ - حدثنا محمد بن طريف الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل
عن الأعمش والشيباني عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله
ابن عكيم قال: (أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا
من الميتة بإهاب ولا عصب).

هذا حديث حسن. ويروى عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ له
هذا الحديث وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم. وقد روى هذا
الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: (أتانا كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين).

سمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا
الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول كان هذا آخر أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده
حيث روى بعضهم وقال عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ من جهينة.

- ٨ - باب ما جاء في كراهية جر الإزار
١٧٨٤ - حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك، وحدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع و عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبر عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا ينظر الله يوم القيامة
إلى من جر ثوبه خيلاء)
وفي الباب عن حذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة وسمرة وأبي ذر وعائشة
وهب بن مغفل.
حديث ابن عمر حديث صحيح.
٩ - باب ما جاء في ذبول النساء
١٧٨٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق،، حدثنا
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، فقالت أم سلمة:
فكيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال: يرخين شبرا، فقالت إذا تنكشف
أقدامهن، قال: فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه).
هذا حديث حسن صحيح.
وفي الحديث رخصة للنساء في جر الإزار لأنه يكون أستر لهن.
١٧٨٦ - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أم الحسن أن أم سلمة حدثتهم (أن النبي صلى
الله عليه وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها).

ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أمه
عن أم سلمة.

١٠ - باب ما جاء في لبس الصوف

١٧٨٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: (أخرجت إلينا عائشة
كساء ملبدا وإزارا غليظا، فقالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين).

وفي الباب عن علي وابن مسعود. وحديث عائشة حديث حسن صحيح.

١٧٨٨ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا خلف بن خليفة عن حميد
الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: (كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة
صوف وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج. وحميد
هو ابن علي الأعرج منكر الحديث. وحميد بن قيس الأعرج المكي
صاحب مجاهد ثقة. والكلمة القلنسوة الصغيرة.

١١ - باب ما جاء في العمامة السوداء

١٧٨٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: (دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء).

وفي الباب عن عمرو بن حريث وابن عباس وركانة. حديث جابر حديث حسن صحيح.

١٢ - باب سدل العمامة بين الكتفين

١٧٩٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه).

قال نافع: وكان ابن عمر يسدل عمامة بين كتفيه: قال عبيد الله: ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك.

هذا حديث غريب.

وفي الباب عن علي ولا يصح حديث علي من قبل إسناده.

١٣ - باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب.

١٧٩١ - حدثنا سلمة بن شعيب والحسن بن علي الخلال وغير واحد

قالوا، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن التختم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصفر).

هذا حديث حسن صحيح.

١٧٩٢ - حدثنا يوسف بن حماد المعنى البصري، حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن أبي التياح، حدثنا حفص الليثي قال: أشهد على عمران ابن حصين أنه حدثنا أنه قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب).

وفي الباب عن علي وابن عمر وأبي هريرة ومعاوية. حديث عمران حديث حسن صحيح. وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد.

١٤ - باب ما جاء في خاتم الفضة

١٧٩٣ - حدثنا قتيبة وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس قال: (كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فمه حبشياً).

وفي الباب عن ابن عمر وبريدة

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

١٥ - باب ما جاء ما يستحب من فص الخاتم

١٧٩٤ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حفص بن عمر بن عبيد

الطنافسي حدثنا زهير أبو خيثمة عن حميد عن أنس قال: (كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضه منه).

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

١٦ - باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

١٧٩٥ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز بن أبي

حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله

عليه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال: إني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني، ثم نبذه الناس خواتيمهم).

وفي الباب عن علي وجابر و عبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وأنس. وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يذكر فيه أنه تختم في يمينه.

١٧٩٦ - حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا جرير عن محمد بن

إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال: رأيت ابن عباس يختم

في يمينه ولا إخاله إلا قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم في يمينه).

قال محمد بن إسماعيل حديث محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله ابن نوفل حديث حسن صحيح.

١٧٩٧ - حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد.
عن أبيه قال: (كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما).
هذا حديث صحيح.

١٧٩٨ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن حماد
ابن سلمة قال: (رأيت ابن أبي رافع يختم في يمينه فسأله عن ذلك
فقال: رأيت عبد الله بن جعفر يختم في يمينه، وقال: كان النبي صلى
الله عليه وسلم يختم في يمينه).
قال محمد: وهذا أصح شيء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الباب.

١٧ - باب ما جاء في نقش الخاتم
١٧٩٩ - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال:
(كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أسطر: محمد سطر،
ورسول سطر: والله سطر) ولم يقل محمد بن يحيى في حديثه (ثلاثة
أسطر).

و في الباب عن ابن عمر.
حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.
١٨٠٠ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق حدثنا

معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه. محمد رسول الله، ثم قال: لا تنقشوا عليه). هذا حديث حسن صحيح. ومعنى قوله (لا تنقشوا عليه) نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله.

١٨٠١ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا سعيد بن عامر والحجاج ابن منهال قالا حدثنا همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه). هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٨ - باب ما جاء في الصورة

١٨٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريح حدثني أبو الزبير عن جابر قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت، ونهى أن يصنع ذلك). وفي الباب على وأبي طلحة وعائشة وأبي هريرة وأبي أيوب. حديث جابر حديث حسن صحيح.

١٨٠٣ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: (أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعودده فوجد عنده سهل بن حنيف، قال:

فدعا أبو طلحة إنسانا ينزع نمطا تحته، فقال له سهل: لم تنزعه؟
قال: لان فيها تصاوير، وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت،
قال سهل: أو لم يقل: إلا ما كان رقما في ثوب؟ قال: بلى، ولكنه
أطيب لنفسى).

هذا حديث حسن صحيح.

١٩ - باب ما جاء في المصورين

١٨٠٤ - حدثنا قينة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صور صورة
عذبه الله حتى ينفخ فيها، يعنى الروح، وليس بنافخ فيها، ومن استمع
إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة).
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وأبي جحيفة وعائشة
وابن عمر.

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

٢٠ - باب ما جاء في الخضاب

١٨٠٥ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن
أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود).
وفي الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبي ذر وأنس وأبي رمة

والجهدمة وأبى الطفيل وجابر بن سمرة وأبى جحيفة وابن عمر. وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٨٠٦ - حدثنا سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن أحسن ما غير به الشيب الحناء و الكتم). هذا حديث حسن صحيح. وأبو الأسود الديلي اسمه ظالم بن عمرو ابن سفيان.

٢١ - باب ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر

١٨٠٧ - حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا عبد الوهاب عن حميد عن أنس قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم، أسمر اللون، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط إذا مشى يتكفأ).

وفي الباب عن عائشة والبراء وأبي هريرة وابن عباس وأبى سعيد ووائل بن حجر وجابر وأم هانئ

حديث أنس حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد.

١٨٠٨ - حدثنا هناد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت (كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله

عليه وسلم من إناء واحد، وكان له شعر فوق الجممة ودون الوفرة).
هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.
وقدر روى من غير وجه عن عائشة قالت: (كنت أغتسل أنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد)، ولم يذكروا هذا الحرف
(وكان له شعر فوق الجممة) وإنما ذكره عبد الرحمن بن أبي الزناد
وهو ثقة حافظ.

٢٢ - باب ما جاء في النهي عن الترجل إلا غبا
١٨٠٩ - حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الترجل إلا غبا).

١٨١٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام نحوه.

هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن أنس.

٢٣ - باب ما جاء في الاكتحال
١٨١١ - حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو داود الطيالسي عن عباد
ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(اكتحلوا بالإثمد، وإنه يجلو البصر وينبت الشعر) وزعم أن النبي

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه.

١٨١٢ - حدثنا علي بن جحر ومحمد بن يحيى، قالا حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه.

وفي الباب عن جابر وابن عمر.

حديث ابن عباس حديث حسن لا نعرفه على اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور.

وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (عليكم بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر).

٢٤ - باب ما جاء في النهي عن اشتغال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد

١٨١٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين الصماء، وأن يحتبى الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء).

وفي الباب عن علي وابن عمر وعائشة وأبي سعيد وجابر وأبي أمامة. حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد روى هذا من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- ٢٥ - باب ما جاء في مواصلة الشعر
١٨١٤ - حدثنا سويد، حدثنا عبد الله بن المبارك عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) قال نافع: الوشم في اللثة.
هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأسماء بنت أبي بكر ومעقل بن
يسار وابن عباس ومعاوية.
٢٦ - باب ما جاء في ركوب الميثر
١٨١٥ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا أبو
إسحاق الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ركوب الميثر).
وفي الباب عن علي ومعاوية.
حديث البراء حديث حسن صحيح. وقد روى شعبة عن أشعث بن أبي
الشعثاء نحوه. وفي الحديث قصة.
٢٧ - باب ما جاء في فراش النبي صلى الله عليه وسلم
١٨١٦ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: (إنما كان فراش رسول الله صلى

الله عليه وسلم الذي ينام عليه آدم حشوة ليف).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن حفصة وجابر.

٢٨ - باب ما جاء في القمص

١٨١٧ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا أبو تميلة والفضل

ابن موسى وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن

بريدة عن أم سلمة قالت (كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم القميص).

هذا حديث حسن غريب. إنما نعرفه من حديث عبد المؤمن بن

خالد تفرد به وهو مروزي، وروى بعضهم هذا الحديث عن تميلة عن

عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة. وسمعت

محمد بن إسماعيل قال: حديث ابن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصلح وإنما

يذكر فيه أبو تميلة عن أمه.

١٨١٨ - حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة عن عبد المؤمن

ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن سلمة قالت: (كان أحب

الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص).

١٨١٩ - حدثنا علي بن حجر حدثنا الفضل بن موسى عن عبد

المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت: (كان أحب

التياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص).
١٨٢٠ - حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه).
وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه،
وإنما رفعه عبد الصمد.

١٨٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف البصري أنبأنا
معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب
عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت (كان يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ).
هذا حديث حسن غريب.

٢٩ - باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا
١٨٢٢ - حدثنا سويد حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد الجريري
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء. ثم يقول: اللهم لك الحمد
أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر
ما صنع له).
وفي الباب عن عمرو ابن عمر.

١٨٢٣ حدثنا هشام بن يونس الكوفي حدثنا القاسم بن مالك
المزني عن الجريري نحوه.
هذا حديث حسن.

٣٠ - باب ما جاء في لبس الجبة والخفين
١٨٢٤ - حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبي
إسحاق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه (أن النبي صلى
الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين).
هذا حديث حسن صحيح.

١٨٢٥ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن أبي زائدة عن الحسن بن عياش
عن أبي إسحاق هو الشيباني عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أهدى دحية
الكلبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما. وقال إسرائيل
عن جابر عن عامر: وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدرى النبي صلى الله
عليه وسلم أذكى هما أم لا).
هذا حديث حسن غريب. وأبي إسحاق الذي روى هذا عن الشعبي
هو أبو إسحاق الشيباني واسمه سليمان. والحسن بن عياش هو أخو
أبي بكر بن عياش.

٣١ - باب ما جاء في الأسنان بالذهب
١٨٢٦ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا علي بن هاشم بن البريد

وأبو سعد الصنعائي عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفحة ابن أسعد قال: (أصيب أنفى يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأتتن على، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتخذ أنفا من ذهب).

١٨٢٧ - حدثنا علي بن حجر حدثنا الربيع بن بدر ومحمد يزيد الواسطي عن أبي الأشهب نحوه.

هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة. وقد روى سلم بن زريق عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة. وقال ابن مهدي: سلم بن زريق وهو وهم وزريق أصح. وقد روى عن غير واحد من أهل العلم أنهم شذوا أسنانهم بالذهب، وفي هذا الحديث حجة لهم.

٣٢ - باب ما جاء في النهي عن جلود السباع

١٨٢٨ - حدثنا أبو كريب حدثنا ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الله بن إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش).

١٨٢٩ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع) ولا نعلم أحد قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة.

١٨٣٠ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن يزيد الرشك عن أبي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه نهى
عن جلود السباع) وهذا أصح.

٣٣ - باب ما جاء في نعل النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٣١ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا
هما حدثنا قتادة عن أنس (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نعلاه
لهما قبالان).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة.

١٨٣٢ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا همام عن قتادة
قال (قلت لأنس بن مالك: كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال: لهما قبالان).

هذا حديث حسن صحيح.

٣٤ - باب ما جاء في كراهية

المشي في النعل الواحدة

١٨٣٣ - حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الأنصاري حدثنا معن
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: (لا يمشى أحدكم في نعل وحدة لينعلهما جميعا
أو لينخفيهما جميعا).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن جابر.

١٨٣٤ - حدثنا أزهر بن مروان البصري أخبرنا الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل وهو قائم).

هذا حديث غريب. وروى عبيد الله بن عمرو الرقي هذا الحديث عن معمر عن قتادة عن أنس وكلا الحديثين لا يصح عند أهل الحديث. والحارث بن نبهان عندهم بالحافظ. ولا نعرف الحديث قتادة عن أنس أصلاً.

١٨٣٥ - حدثنا أبو جعفر السمناني حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن أنس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم).

هذا حديث غريب. قال محمد بن إسماعيل: ولا يصح هذا الحديث ولا حديث معمر عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة.

٣٥ - باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحدة

١٨٣٦ - حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا إسحاق بن منصور السلولي كوفي حدثنا هريم وهو ابن سفيان البجلي عن ليث عن عبد الرحمن

ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: (ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد).

١٨٣٧ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة (أنها مشيت بنعل واحد). وهذا أصح. هكذا روى سفيان الثوري وغيره عن عبد الرحمن بن القاسم موقوفاً. وهذا أصح.

٣٦ - باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل
١٨٣٨ - حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك وحدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، فليكن اليمين أولهما تنعل وآخرهما تنزع). هذا حديث حسن صحيح.

٣٧ - باب ما جاء في ترقيع الثوب
١٨٣٩ - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحمانى قالوا حدثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، وإياك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلفني ثوباً حتى ترقيعه).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان. سمعت
محمدا يقول: صالح بن حسان منكر الحديث. وصالح بن أبي حسان
الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة. ومعنى قوله (إياك ومجالسة الأغنياء)
هو نحو ما روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من
رأى من فضل عليه في الخلق والرزق. فليُنظر إلى من هو أسفل منه ممن
هو فضل عليه فإنه أجدر ألا يزدري نعمة الله).

ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: صحبت الأغنياء فلم أر
أحدا أكثرهما مني، أرى دابة خيرا من دابتي، وثوبا خيرا من ثوبي،
وصحبت الفقراء فاسترحت.

٣٨ - باب

١٨٤٠ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت: (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنى مكة وله أربع غدائر).
هذا حديث غريب.

١٨٤١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
إبراهيم بن نافع المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت
(قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع ضفائر).

هذا حديث حسن. و عبد الله بن أبي نجيح مكي وأبي نجيح اسمه يسار. قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعاً عن أم هانئ.

٣٩ - باب

١٨٤٢ - حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا محمد بن حمران عن أبي سعيد وهو عبد الله بن بسر قال سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: (كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا). هذا حديث منكر. و عبد الله بن بسر بصرى ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. بطح يعنى واسعة.

٤ - باب

١٨٤٣ - حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى أو ساقه وقال هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين).

هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق.

٤١ - باب

١٨٤٤ - حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن ربيعة عن أبي الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه (أن ركانة صارع النبي صلى

الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم، قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن فرق ما بيننا وبين المشركين، العمائم على القلائس).

هذا حديث غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة.

٤٢ - باب

١٨٤٥ - حدثنا محمد بن حميد حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد، فقال: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال: مالي أجد منك ريح الأصنام؟ ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال: مالي أرى عليك حلية أهل الجنة؟ قال: من أي شيء أتخذه؟ قال: من ورق ولا تتمه مثقالا)

هذا حديث غريب و عبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مروزي.

٤٣ - باب

١٨٤٦ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن أبي موسى قال: سمعت عليا يقول: (نهاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن القسي والميثرة الحمراء وأن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار إلى السبابة والوسطى).

هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي موسى هو أبو بردة بن أبي موسى واسمه عامر.

٤٤ - باب

١٨٤٧ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي

عن قتادة عن أنس قال: (كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم يلبسها الحبرة).

هذا حديث حسن صحيح غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الأئمة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء على ما كان يأكل

النبي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وسلم

١٨٤٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي
عن يونس عن قتادة عن أنس.

قال: (ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا سكرجة
ولا خبز له مرقق. فقلت لقتادة: فعلى ما كانوا يأكلون؟ قال:
على هذه السفرة).

هذا حديث حسن غريب: قال محمد بن بشار: يونس هذا هو يونس
الإسكافي. وقد روى عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس نحوه.

٢ - باب ما جاء في أكل الأرنب

١٨٤٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة

عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا يقول: (أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها، فأدركتها فأخذتها، فأتيت).

بها أبا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها أو بوركها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكله، فقلت أكله؟ قال قبله).

وفى باب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان. ويقال محمد صيفي. هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأساً: وقد كره أهل العلم أكل الأرنب وقالوا إنها تدمى.

٣ - باب ما جاء في أكل الضب

١٨٥٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أكل الضب فقال: (لا آكله ولا أحرمه).

وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حسنة. هذا حديث صحيح.

وقد اختلف أهل العلم في أكل الضب، فرخص فيه بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وكرهه بعضهم. ويروى عن ابن عباس أنه قال: (أكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وإنما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقذراً).

٤ - باب ما جاء في أكل الضبع

١٨٥١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي عمار قال: قلت لجابر: (الضبع أصيد هي؟ قال: نعم، قلت آكلها؟ قال نعم، قلت: قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم).

هذا حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأساً بأكل الضبع، وهو قول أحمد وإسحاق. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في كراهية أكل الضبع وليس إسناده بالقوى. وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع، وهو قول ابن المبارك. قال يحيى بن القطان: وروى جرير ابن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي عمار عن جابر عن عمر قوله. وحديث ابن جريج أصح.

١٨٥٢ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم أبي أمية عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع قال: ويأكل الضبع أحد؟ وسألته عن أكل الذئب قال: ويأكل الذئب أحد فيه خير).

هذا حديث ليس إسناده بالقوى لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل

ابن مسلم عن عبد الكريم أبي أمية. وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل و عبد الكريم أبي أمية، وهو عبد الكريم بن قيس هو ابن أبي المخارق، و عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة.

٥ - باب ما جاء في أكل لحوم الخيل

١٨٥٣ - حدثنا قتيبة ونصر بن علي قالا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال: (أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر).

وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر. وروى حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد ابن علي عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح. وسمعت محمدا يقول: سفيان ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد.

٦ - باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية

١٨٥٤ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن مالك بن أنس عن الزهري حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زمن خير، وعن لحوم الحمر الأهلية).

١٨٥٥ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن نعلي. قال الزهري: وكان أرضاهما الحسن بن محمد. وقال غير سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة وكان أرضاهما عبد الله بن محمد.

١٨٥٦ - حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي).

وفي الباب عن علي وجابر والبراء وابن أبي أوفى وأنس والعرباض ابن سارية وأبي ثعلبة وابن عمر وأبي سعيد هذا حديث حسن صحيح. وروى عبد العزيز بن محمد وغيره عن محمد بن عمر. وهذا الحديث وإنما ذكروا حرفا واحدا: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع).

٧ - باب ما جاء في الاكل في آنية الكفار

١٨٥٧ - حدثنا زيد بن أخزم الطائي حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي ثعلبة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال: (أنقوها غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب) هذا حديث مشهور من حديث أبي ثعلبة، وروى عنه من غير

هذا الوجه. وأبو ثعلبة اسمه جرثوم ويقال جرهم ويقال ناشب. قد ذكر هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة.

١٨٥٨ - حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي حدثنا عبيد الله ابن محمد العيشي حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: (يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنياتهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء، ثم قال: يا رسول الله إنا بأرض صيد فكيف نصنع؟ قال إذا أرسلت كلبك المكلب وذكرت اسم الله فقتل فكل، وإن كان غير مكلب فذكي فكل، وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل).

٨ - باب ما جاء في الفارة تموت في السمن

١٨٥٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وأبو عمار قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ألقوها وما حولها فكلوه).

وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس: (أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل) ولم يذكروا فيه عن ميمونة. وحديث ابن عباس عن

ميمونة أصح. وروى معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وهذا حديث غير محفوظ سمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا خطأ والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

٩ - باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

١٨٦٠ - حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله).

وفي الباب عن جابر وعمر بن أبي سلمة وسلمة بن الأكوع وأنس ابن مالك وحفصة.

هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى مالك وابن عينية عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر. وروى معمر وعقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر. ورواية مالك وابن عينية أصح. ١٠ - باب ما جاء في لعق الأصابع

١٨٦١ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد

العزیز بن المختار عن سہیل بن أبی صالح عن أبیہ عن أبی ہریرۃ قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: (إذا أکل أحدکم فلیلق أصابعہ فإنہ لا یدری فی أیتہن البرکۃ).

وفي الباب عن جابر وكعب بن مالک وأنس. هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ إلا من هذا الوجه من حدیث سہیل.

۱۱ - باب ما جاء فی اللقمة تسقط

۱۸۶۲ - حدثنا قتیبۃ أخبرنا ابن لہیعۃ عن أبی الزبیر عن جابر أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال: (إذا أکل أحدکم طعاما فسقطت لقمتہ فلیمط ما رابہ منها ثم لیطعمہا ولا یدعہا للشیطان). وفي الباب عن أنس.

۱۸۶۳ - حدثنا الحسن بن علی الخلال حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمۃ حدثنا ثابت عن أنس أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان إذا أکل طعاما لعق أصابعہ الثلاث وقال (إذا وقعت لقمة أحدکم فلیمط عنہا الأذی ولیأکلہا ولا یدعہا للشیطان، وأمرنا أن نسلت الصحفۃ وقال: إنکم لا تدرون فی أي طعامکم البرکۃ).

هذا حدیث حسن صحیح.

۱۸۶۴ - حدثنا نصر بن علی الجهضمی حدثنا المعلى بن راشد أبو الیمان قال حدثني جدتي أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمۃ

قالت: دخل علينا نبیشة الخیر ونحن نأكل فی قصعة فحدثنا أن رسول الله صلى الله علیه وسلم: (من أكل فی قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة).

هذا حدیث غریب لا نعرفه إلا من حدیث المعلى بن راشد. وقد روى یزید بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحدیث.

١٢ - باب ما جاء فی كراهية الاكل من وسط الطعام
١٨٦٥ - حدثنا أبو رجاء حدثنا جریر عن عطاء بن السائب عن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلى الله علیه وسلم قال: (إن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه).

هذا حدیث حسن صحیح. إنما يعرف من حدیث عطاء بن السائب. وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب. وفي الباب عن ابن عمر.

١٣ - باب ما جاء فی كراهية أكل الثوم والبصل
١٨٦٦ - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا یحیی بن سعید القطان عن ابن جریج حدثنا عطاء عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله علیه وسلم: (من أكل من هذه قال أول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث، فلا یقربنا فی مساجدنا).

هذا حديث حسن صحيح.
وفي الباب عن عمر وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي سعيد وجابر بن
سمرة وقرّة وابن عمر.

١٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخا
١٨٦٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن
سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول: (نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله، فبعث إليه
يوما بطعام ولم يأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أتى أبو أيوب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
فيه الثوم، فقال يا رسول الله أحرام هو؟ قال: لا ولكني أكرهه
من أجل ريحه).

هذا حديث حسن صحيح.
١٨٦٨ - حدثنا محمد بن مدويه، حدثنا مسدد، حدثنا الجراح بن
مليح عن أبي إسحاق عن شريك بن حنبل عن علي أنه قال: (نهى
عن أكل الثوم إلا مطبوخا). وقد روى هذا عن علي أنه قال: نهى
عن أكل الثوم إلا مطبوخا) قوله.
١٨٦٩ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق عن
شريك بن حنبل عن علي (أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا).

هذا حديث ليس إسناده بذلك القوى، وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا.

١٨٧٠ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم، فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول، فكره أكله، فقال لأصحابه: كلوه فإنه لست كأحدكم إني أخاف أن أؤذي صاحبي).

هذا حديث حسن صحيح غريب. وأم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

١٨٧١ - حدثنا محمد بن حميد، حدثنا زيد بن الحباب عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: الثوم من طبيبات الرزق. وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد أدرك أنس بن مالك وسمع منه. وأبو العالية اسمه رفيع وهو الرياحي. قال عبد الرحمن بن مهدي كان أبو خلدة خيارا مسلما.

١٥ - باب ما جاء في تخمير الاناء

وإطفاء السراج والنار عند المنام

١٨٧٢ - حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزبير عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (أغلقوا الباب، وأوكئوا السقاء وأكفئوا الاناء

أو خمرُوا الاناء، واطفئوا المصباح، فإن الشيطان لا يفتح غلقا، ولا يحل وكاء، ولا يكشف آنية، فإن الفويسقة تضرم على الناس بيّتهم).

وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وابن عباس.

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن جابر.

١٨٧٣ - حدثنا ابن أبي عمر وغير واحد، قالوا حدثنا سفيان

عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون).

هذا حديث حسن صحيح.

١٦ - باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين

١٨٧٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري وعبيد

الله عن الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: (نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه).

وفي الباب عن سعد مولى أبي بكر.

هذا حديث حسن صحيح.

١٧ - باب ما جاء في استحباب التمر

١٨٧٥ - حدثنا محمد بن سهل عن عسكر و عبد الله بن عبد الرحمن

قالا حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بيت لا تمر فيه جياع أهله).

وفي الباب عن سلمى امرأة أبي رافع.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام ابن عروة إلا من هذا الوجه.

١٨ - باب في الحمد على الطعام إذا فرغ منه

١٨٧٦ - حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا أبو أسامة زكريا

ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها).

وفي الباب عن عقبة بن عامر وأبي سعيد وعائشة وأبي أيوب وأبي هريرة.

هذا حديث حسن. وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه، ولا نعرفه إلا من زكريا بن أبي زائدة.

١٩ - باب ما جاء في الأكل مع المجذوم

١٨٧٧ - حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وإبراهيم بن يعقوب قال

حدثنا يونس بن محمد حدثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

مجذوم فأدخله معه في القصعة ثم قال: كل بسم الله ثقة بالله
وتوكلا عليه).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل
ابن فضالة. هذا شيخ بصرى. والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق
من هذا وأشهر. وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن
بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم. وحديث شعبة أشبه عندي وأصح.

٢٠ - باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معا واحد

١٨٧٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الكافر
يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معا واحد).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي نضرة وأبي موسى وجهجاه
الغفاري وميمونة و عبد الله بن عمرو.

١٨٧٩ - حدثنا إسحاق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: (أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضافه ضيف كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت
فشرب ثم أخر فحلبت فشربه. ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب
سبع شياه، ثم أصبح من الغد فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يشرب في معا واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء).

هذا حديث حسن غريب.

٢١ - باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين

١٨٨٠ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، حدثنا

قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة).

وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

هذا حديث حسن صحيح.

وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم (طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية).

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا.

٢٢ - باب ما جاء في أكل الجراد

١٨٨١ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان عن أبي يعفور العبدى

عن عبد الله بن أبي أوفى أنه سئل عن الجراد فقال: (غزوت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات نأكل الجراد). هكذا روى سفيان ابن عيينة عن يعفور هذا الحديث وقال: ست غزوات. وروى سفيان الثوري عن أبي يعفور هذا الحديث وقال سبع غزوات. وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

هذا حديث حسن صحيح. وأبو يعفور اسمه واقد ويقال وقدان أيضا. وأبو يعفور الآخر اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس.

١٨٨٢ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد المؤمل قالا حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى قال: (غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد). وروى شعبة هذا الحديث عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى قال: (غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات نأكل الجراد).

١٨٨٣ - حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا.

٢٣ - باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

١٨٨٤ - حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها). وفي الباب عن عبد الله بن عباس.

هذا حديث حسن غريب. وروى الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً.

١٨٨٥ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم: (نهى عن المجثمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء) قال محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

٢٤ - باب ما جاء في أكل الدجاج

١٨٨٦ - حدثنا زيد بن أنحزم حدثنا أبو قتيبة عن أبي العوام عن قتادة عن زهدم الجرمي قال: (دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجة فقال: إدن فكل فإنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله).

هذا حديث حسن. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن زهدم ولا نعرفه إلا من حديث زهدم. وأبو العوام هو عمران القطان.

١٨٨٧ - حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم عن أبي موسى قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج). وفي الحديث كلام أكثر من هذا. هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى أيوب السخيتاني هذا الحديث عن القاسم التميمي
عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي.

٢٥ - باب ما جاء في أكل الحبارى

١٨٨٨ - حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي، حدثنا إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده
قال: (أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى).
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وإبراهيم بن عمر بن
سفينة روى عنه ابن أبي فديك ويقول بربه بن عمر بن سفينة.

٢٦ - باب ما جاء في أكل الشواء

١٨٨٩ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا حجاج بن محمد
قال: قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن
أم سلمة أخبرته: (أنها قربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً
مشوياً فأكل منه ثم تمام إلى الصلاة وما توضأ).

وفي الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وأبي رافع.
هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٧ - باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً

١٨٩٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا شريك عن علي بن الأقرم عن

جحيقة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما أنا فلا آكل متكئاً).

وفي الباب عن علي و عبد الله بن عمرو و عبد الله بن العباس.
هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث علي بن الأقرم.
وروى زكريا بن أبي زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن علي بن الأقرم هذا الحديث. وروى شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الأقرم.

٢٨ - باب ما جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم الحلواء والعسل

١٨٩١ - حدثنا سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل).
هذا حدث حسن صحيح غريب. وقد رواه علي بن مسهر عن هشام ابن عروة. وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

٢٩ - باب ما جاء في إكثار المرقعة

١٨٩٢ - حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا محمد بن فضاء حدثنا أبي عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر

مرقته، فإن لم يجد لحماً أصاب مرقه وهو أحد اللحمين). وفي الباب عن أبي ذر.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء. ومحمد بن فضاء هو المعبر، وقد تكلم فيه سليمان بن حرب وعلقمة هو أحو بكر بن عبد الله المزني.

١٨٩٣ - حدثنا الحسين بن علي بن الأسود البغدادي حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي حدثنا إسرائيل عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق، وإذا اشترت لحماً أو طبخت قدراً فأكثر مرقته واغرف لجارك منه).

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن أبي عمران الجوني. هذا حديث حسن.

٣٠ - باب ما جاء في فضل الشريد

١٨٩٤ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت

عمران وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام).

وفي الباب عن عائشة وأنس.

هذا حديث حسن صحيح.

٣١ - باب ما جاء انهشوا اللحم نهشا

١٨٩٥ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عينة عن

عبد الكريم أبي أمية عن عبد الله بن الحارث قال: (زوجني أبي فدعا أناسا فيهم صفوان بن أمية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (انهسوا اللحم نهسا) (انهشوا اللحم نهشا) فإنه أهنا وأمرأ).

وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة.

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم. وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلم من قبل حفظه منهم أيوب السخيتاني.

٣٢ - باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

من الرخصة في قطع اللحم بالسكين

١٨٩٦ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر

عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه (أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فأكل منها ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ).

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن المغيرة بن شعبة.

٣٣ - باب ما جاء أي اللحم

كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٩٧ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي

حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال:

(أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع إليه الذراع، وكان

يعجبه، فنهس منها).

وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة و عبد الله بن جعفر وأبي عبيدة).

هذا حديث حسن صحيح. وأبو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان

التيمي. وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم.

١٨٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يحيى بن عباد

أبو عباد، حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد

ابن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: (ما كان

الذراع أحب اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن كان لا يجد

اللحم إلا غبا. فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجا).

هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٤ - باب ما جاء في الخل
١٨٩٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مبارك بن سعيد أخو
سفيان بن سعيد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: (نعم الادم الخل).
١٩٠٠ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري، حدثنا معاوية
ابن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال (نعم الادم الخل).
وفي الباب عن عائشة وأم هاني وهذا أصح من حديث مبارك بن سعيد.
١٩٠١ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي، حدثنا يحيى
ابن حسان أخبرنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (نعم الادم الخل).
١٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن حسان
عن سليمان بن بلال بهذا الاسناد نحوه إلا أنه قال: (نعم الادم
أو الادم الخل).
هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف من حديث
هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال.
١٩٠٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي
حمزة الشمالي عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: (دخل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل عندكم شيء؟ فقلت: لا، إلا كسر يابسة وخل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قريهه فما أقفر بيت من آدم فيه خل).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه. وأم هانئ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمان.

٣٥ - باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب
١٩٠٤ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب). وفي الباب عن أنس.

هذا حديث حسن غريب. ورواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عائشة. وقد روى يزيد ابن رومان عن عائشة هذا الحديث.

٣٦ - باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب
١٩٠٥ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب).

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم ابن سعد.

٣٧ - باب ما جاء في شرب أبوال الإبل

١٩٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد وثابت وقتادة عن أنس (أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها، فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل الصدقة وقال اشربوا من ألبانها وأبوالها).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ثابت. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس، رواه أبو قلابة عن أنس ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

٣٨ - باب الوضوء قبل الطعام وبعده

١٩٠٧ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا قيس بن الربيع، وحدثنا قتيبة، حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس ابن الربيع، المعنى واحد عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال: (قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده). وفي الباب عن أنس وأبي هريرة. لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث

قيس بن الربيع، و قيس يضعف في الحديث وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار.

٣٩ - باب في ترك الوضوء قبل الطعام

١٩٠٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام، فقالوا ألا نأتيك بوضوء؟ قال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة).

هذا حديث حسن. وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس؟ وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة.

٤٠ - باب ما جاء في أكل الدباء

١٩٠٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن أبي طالوت قال: (دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول: يالك شجرة ما أحبك إلي لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك).

وفي الباب عن حكيم بن جابر عن أبيه. هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٩١٠ - حدثنا محمد بن ميمون المكي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع في الصحفة، يعني الدباء، فلا أزال أحبه).
هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس بن مالك.

٤١ - باب ما جاء في أكل الزيت

١٩١١ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة).
هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر. وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما على الشك فقال أحسبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

١٩١٢ - حدثنا أبو داود سليمان بن معبد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر.

١٩١٣ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قالوا: حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من أهل الشام عن أبي أسيد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كلوا من الزيت وادهنوا به فإنه شجرة مباركة).
هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث عبد الله ابن عيسى.

٤٢ - باب ما جاء في الاكل مع المملوك
١٩١٤ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة يخبرهم بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كفا أحدكم خادمه طعامه حره ودخانه، فليأخذ بيده فليقعده معه، فإن أبي فليأخذ لقمة فليطعمه إياها).
هذا حديث حسن صحيح. وأبو خالد والد إسماعيل اسمه سعد.
٤٣ - باب ما جاء في فضل إطعام الطعام
١٩١٥ - حدثنا يوسف بن حماد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أفشوا السلام وأطعموا الطعام، واضربوا الهام تورثوا الجنان).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وأنس و عبد الله بن سلام
و عبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن أبيه.
هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة.
١٩١٦ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام).
هذا حديث حسن صحيح.

٤٤ - باب ما جاء في فضل العشاء
١٩١٧ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا محمد بن يعلى الكوفي،
حدثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علاق عن أنس بن
مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعشوا ولو بكف من
حشف، فإن ترك العشاء مهزمة).
هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعنبة يضعف
في الحديث. و عبد الملك بن علاق مجهول.

٤٥ - باب ما جاء في التسمية على الطعام
١٩١٨ - حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي، حدثنا عبد الأعلى
عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة (أنه دخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام، قال: ادن يا بنى، فسم الله وكل يمينك وكل مما يليك).

وقد روى عن هشام بن عروة عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة. وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث وأبو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد.

١٩١٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي السوية أبو الهذيل قال: حدثني عبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذويب قال: (بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار، قال: ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال هل من طعام؟ فأتينا بجفنة كثرة الشريد والوذر فأقبلنا نأكل منها، فخبطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد، ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر أو الرطب شك، عبيد الله، فجعلت أكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق، قال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد، ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بببل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، وقال: يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل. وقد تفرد العلاء بهذا الحديث. وفي الحديث قصة.

١٩٢٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا وكيع، حدثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله، فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره).

وبهذا الاسناد عن عائشة قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه لو سمي لكفاكم). هذا حديث حسن صحيح.

٤٦ - باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده غمر ١٩٢١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان حساس لحاس، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه). هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد روى من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٩٢٢ - حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر البغدادي، حدثنا محمد
ابن جعفر المدائني، حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بات
وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه).
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من
هذا الوجه.
آخر أبواب الأئمة

أبواب الأشرية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في شارب الخمر

١٩٢٣ - حدثنا يحيى بن درست أبو زكريا، حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(كل مسكر خمر وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا
فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة).

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد و عبد الله بن عمرو وعبادة وأبي
مالك الأشعري وابن عباس.

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مالك بن أنس عن
نافع عن ابن عمر موقوفا ولم يرفعه.

١٩٢٤ - أخبرنا قتيبة، حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين
صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين
صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا،
فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا،

فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال. قيل يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال؟ قال: نهر من صديد أهل النار). هذا حديث حسن.

وقد روى نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - باب ما جاء كل مسكر حرام

١٩٢٥ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة (أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع؟ فقال: كل شراب أسكر فهو حرام).

١٩٢٦ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي وأبو سعيد الأشج قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (كل مسكر حرام). هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن عمرو على وابن مسعود وأبي سعيد وأبي موسى الأشج العصري وديلم وميمونة وعائشة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان ابن بشير ومعاوية و عبد الله بن مغفل وأم سلمة وبريدة وأبي هريرة ووائل بن حجر وقرة المزني.

هذا حديث حسن. وقد روى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وكلاهما صحيح. وروى غير واحد عن محمد بن

عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن أبي سلمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

١٩٢٧ - حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر وحدثنا علي بن
حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (ما أسكر كثيره فقليله حرام).

وفي الباب عن سعد وعائشة و عبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات
ابن جبير.

هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

١٩٢٨ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن هشام بن حسان عن مهدي بن ميمون وحدثنا عبد الله بن معاوية
الجمحي عن مهدي بن ميمون، المعنى واحد، عن أبي عثمان الأنصاري
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(كل مسكر حرام، ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام.
قال أحدهما في حديثه: الحسوة منه حرام).

هذا حديث حسن. قد رواه ليث بن أبي سليم والربيع بن صبيح
عن أبي عثمان الأنصاري نحو رواية مهدي بن ميمون. وأبو عثمان
الأنصاري اسمه عمرو بن سالم ويقال عمر بن سالم.

٤ - باب ما جاء في نبذ الجر

١٩٢٩ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا ابن علية ويزيد بن هارون قالوا حدثنا سليمان التيمي عن طاوس أن (رجلا أتى ابن عمر فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن، نبذ الجر؟ فقال: نعم، فقال طاوس: والله إني سمعته منه).

وفي الباب عن ابن أبي أوفى وأبي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس.

هذا حديث حسن صحيح.

٥ - باب ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدلاء والنقير والحنم

١٩٣٠ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول: (سألت ابن عمر عن ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأوعية وأخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنمة وهي الجرة، ونهى عن الدباء وهي القرعة، ونهى عن النقير وهي أصل النخل ينقر نقرا أو ينسج نسجا، ونهى عن المزفت والمقير، وأمر أن ينتبذ في الأسقية).

وفي الباب عن عمرو على وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة عبد الرحمن بن يعمر وسمرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين وعائذ ابن عمرو والحكم الغفاري وميمونة.

هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

١٩٣١ - حدثنا محمد بن بشار والحسن بن علي ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني كنت نهيتكم عن الظروف. وإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه، وكل مسكر حرام).

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٣٢ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف، فشكت إليه الأنصار، فقالوا ليس لنا وعاء، قال: فلا إذا).

وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي سعيد و عبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح.

٧ - باب ما جاء في السقاء

١٩٣٣ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس ابن عبيد عن الحسن البصري عن أمه عن عائشة قال: (كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه له عزلاء ننبذه غدوة ويشربه عشاء، وننبذه عشاء ويشربه غدوة).

وفي الباب عن جابر وأبي سعيد وابن عباس.
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عبيد إلا
من هذا الوجه. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة أيضا.
٨ - باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر
١٩٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا إسرائيل
حدثنا إبراهيم بن مهاجر عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من الحنطة خمرا، ومن الشعير خمرا،
ومن التمر خمرا، ومن الذبيب خمرا، ومن العسل خمرا).
وفي الباب عن أبي هريرة.
هذا حديث غريب.
١٩٣٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يحيى بن آدم
عن إسرائيل نحوه.
وروى أبو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر
قال: (إن من الحنطة خمرا) فذكر هذا الحديث. أخبرنا بذلك أحمد
ابن منيع حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب: (إن من الحنطة خمرا) وهذا أصح
من حديث إبراهيم بن مهاجر. وقال علي بن المديني قال: يحيى بن سعيد.
لم يكن إبراهيم بن المهاجر بالقوى.

١٩٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا
الأوزاعي وعكرمة بن عمار قالا حدثنا أبو كثير السحيمي قال سمعت أبا
هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الخمر من هاتين
الشجرتين: النخلة والعنب).
هذا حديث حسن صحيح. وأبو بكر السحيمي هو الغبري اسمه يزيد
ابن الرحمن بن غفيلة.

٩ - باب ما جاء في خليط البسر والتمر
١٩٣٧ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نهى أن ينتبذ
البسر والرطب جميعا).
هذا حديث صحيح.

١٩٣٨ - حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن سليمان التيمي
عن أبي نضرة عن أبي سعيد: (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر
والتمر أن يخلط بينهما، ونهى عن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما، ونهى
عن الجرار أن ينتبذ فيها).
وفي الباب عن أنس وجابر وأبي قتادة وابن عباس وأم سلمة ومعبد
ابن كعب عن أمه).
هذا حديث حسن صحيح.

١٠٠ - باب ما جاء في كراهية الشرب
في آنية الذهب والفضة

١٩٣٩ - حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث أن حذيفة استسقى فأتاه إنسان بإناء من
فضة فرماه به وقال إني كنت قد نهيته فأبى أن ينتهى (إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحرير
والديباج وقال: هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة).
وفي الباب عن أم سلمة والبراء وعائشة.
هذا حديث صحيح حسن.

١١ - باب ما جاء في النهى عن الشرب قائما
١٩٤٠ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي سعيد عن
قتادة عن أنس (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما.
فقليل: الاكل؟ قال: ذاك أشد).
هذا حديث حسن

١٩٤١ - حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد
عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بن العلاء (أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشرب قائما).
وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس.

هذا حديث حسن غريب. وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم عن جارود عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ضالة المسلم خرق النار) والجارود ابن المعلى يقال ابن العلاء والصحيح ابن المعلى.

١٢ - باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائما

١٩٤٢ - حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفي حدثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن أبي البزري عن ابن عمر. وأبو البزري اسمه يزيد بن عطار.

١٩٤٣ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس: (أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم).

وفي الباب عن علي وسعد و عبد الله بن عمرو وعائشة.

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٤٤ - حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا).

هذا حديث حسن صحيح.

١٣ - باب ما جاء في التنفس في الاناء

١٩٤٥ - حدثنا قتيبة ويوسف بن حماد قالوا حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن أبي عصام عن أنس بن مالك (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول: هو أمراً وأروى).

هذا حديث حسن. ورواه هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس. وروى عزرة بن ثابت عن ثمامة عن أنس (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا).

١٩٤٦ - حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عزرة ابن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا).

هذا حديث صحيح.

١٩٤٧ - حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تشربوا واحدا كشر البعير ولكن اشربوا مثني

وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم).
هذا حديث غريب. ويزيد بن سنان الجزري هو أبو فروة الرهاوي.

١٤ - باب ما ذكر في الشرب بنفسين

١٩٤٨ - حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين
ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
شرب يتنفس مرتين).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.
قال: وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت: هو
أقوى أم محمد بن كريب؟ قال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب
أرجحهما عندي، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب
أرجح من رشدين بن كريب. والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن: رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه
وهما أخوان وعندهما منا كير.

١٥ - باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب

١٩٤٩ - حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس عن مالك
ابن أنس عن أيوب وهو ابن حبيب أنه سمع أبا المثنى الجهني ذكر عن أبي
سعيد الخدري (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب،
فقال رجل: القذاة أراها في الاناء؟ فقال: أهرقها، فقال: فإني لا أروى

من نفس واحد؟ فأبن القداح إذا عن فيك).

هذا حديث حسن صحيح.

١٩٥٠ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة عن ابن عباس: (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
يتنفس في الاناء أو ينفخ فيه).

هذا حديث حسن صحيح.

١٦ - باب ما جاء في كراهية التنفس في الاناء

١٩٥١ - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث، حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه، أن رسول الله قال: (إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الاناء).

هذا حديث حسن صحيح.

١٧ - باب ما جاء في اختناث الأسقية

١٩٥٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي سعيد رواية (أنه نهى عن اختناث الأسقية).
وفي الباب عن جابر وابن عباس وأبي هريرة.
هذا حديث حسن صحيح.

١٨ - باب الرخصة في ذلك

١٩٥٣ - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الله ابن عمر عن عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال: (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام إلى قربة معلقة فحنتها ثم شرب من فيها). وفي الباب عن أم سليم.

هذا حديث ليس إسناده بصحيح. و عبد الله بن عمر يضعف من قبل حفظه، ولا أدري سمع من عيسى أم لا.

١٩٥٤ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة قالت: (دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقامت إلى فيها فقطعته).

هذا حديث حسن صحيح غريب. ويزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتا.

١٩ - باب ما جاء في أن الأيمنين أحق بالشرب

١٩٥٥ - حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن).

وفي الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر و عبد الله بن بسر
هذا حديث حسن صحيح.

٢٠ - باب ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربا

١٩٥٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن
عبد الله بن رباح عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ساقى
القوم آخرهم شربا). وفي الباب عن أبي أوفى.
هذا حديث حسن صحيح.

٢١ - باب ما جاء أي الشراب كان أحب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٥٧ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: (كان أحب الشراب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد). هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل
هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة. والصحيح ما روى الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

١٩٥٨ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا

معمر ويونس عن الزهري (أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي
الشراب أطيب؟ قال الحلو البارد).

وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا. وهذا أصح من حديث ابن عيينة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

أبواب البر والصلة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في بر الوالدين

١٩٥٩ - حدثنا بNDAR، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا بهر بن

حكيم، حدثني أبي عن جدي قال: قلت (يا رسول الله، من أبر؟ قال:

أملك، قال: قلت: ثم من؟ قال: أملك، قال: قلت: ثم من؟ قال:

أملك، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أبوك ثم الأقرب فالأقرب).

وفي الباب عن أبي هريرة و عبد الله بن عمرو وعائشة وأبي الدرداء.

وبهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري.

وهذا حديث حسن.

وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث، وروى

عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الأئمة.

٢ - باب

١٩٦٠ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن

المسعودي عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: (يا رسول الله، أي الأعمال

أفضل؟ قال: الصلاة لميقاتها، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: بر الوالدين،

قال: قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله، ثم سكت
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني).
هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد بن العيزار. وقد
روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود.
وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس.

٣ - باب الفضل ففي رضا الوالدين

١٩٦١ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الدرداء قال: (إن رجلاً أتاه فقال
إن لي امرأة وإن أُمِّي تأمرني بطلاقها، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فأضع
ذلك الباب أو أحفظه)، وربما قال سفيان: إن أُمِّي، وربما قال: أُمِّي.
هذا حديث صحيح.

وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب.

١٩٦٢ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث
عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد).
١٩٦٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة
عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ونحوه ولم يعرفه. وهذا

أصح. وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة. وخالد بن الحارث ثقة مأمون. سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس. وفي الباب عن ابن مسعود.

٤ - باب ما جاء في عقوق الوالدين

١٩٦٤ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الاشرار بالله، وعقوق الوالدين، قال: وجلس وكان متكئاً، قال: وشهادة الزور أو قول الزور، فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت).

وفي الباب عن أبي سعيد.

هذا حديث حسن صحيح. وأبو بكرة اسمه نفيح.

١٩٦٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن ابن عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من الكبائر أن يشتم الرجل والديه قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويشتم أمه فيشتم أمه). هذا حديث صحيح.

٥ - باب في إكرام صديق الوالد

١٩٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا حياة ابن شريح حدثنا الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه). وفي الباب عن أبي أسيد. هذا حديث إسناده صحيح. وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه.

٦ - باب في بر الخالة

١٩٦٧ - حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن إسرائيل وحدثنا محمد بن أحمد وهو ابن مدويه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل واللفظ لحديث عبيد الله عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الخالة بمنزلة الام). وفي الحديث قصة طويلة. هذا حديث صحيح.

١٩٦٨ - حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر (أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقل: يا رسول الله إني أصبت ذنباً عظيماً فهل لي توبة؟ قال هل لك من أم؟ قال: لا، قال: هل لك من خالة؟ قال نعم، قال فبرها). وفي الباب عن علي.

١٩٦٩ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن

سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عمر. وهذا أصح من حديث أبي معاوية. وأبو بكر ابن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

٧ - باب ما جاء في دعاء الوالدين

١٩٧٠ - حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم، ودعوة السافر، ودعوة الوالد على ولده).

وقد روى الحجاج الصواف هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير نحو حديث هشام. وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه. وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث.

٨ - باب ما جاء في حق الوالدين

١٩٧١ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا جرير عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يجرى ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه).

هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سهيل بن أبي صالح. وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل هذا الحديث.

٩ - باب ما جاء في قطيعة الرحم

١٩٧٢ - حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي

قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الدرداء فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد، فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (قال الله تبارك وتعالى: (أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته).

وفي الباب عن أبي سعيد وابن أبي أوفى وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وجبير بن مطعم، حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح. وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن ابن عوف ومعمر كذا يقول، قال محمد: وحديث معمر خطأ.

١٠ - باب ما جاء في صلة الرحم

١٩٧٣ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا بشير أبو إسماعيل وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها).

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سلمان وعائشة.

١٩٧٤ - حدثنا ابن أبي عمر ونصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الحنة قاطع).

قال ابن أبي عمر قال سفيان يعنى قاطع رحم.
هذا حديث حسن صحيح.

١١ - باب ما جاء في حب الوالد ولده

١٩٧٥ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
قال سمعت ابن أبي سويد يقول سمعت عمر بن عبد العزيز يقول زعمت
المرأة الصالحة خولة بنت حكيم قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول: (إنكم
لتبخلون وتجنبون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله).

وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس.
حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه،
ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة.

١٢ - باب ما جاء في رحمة الولد

١٩٧٦ - حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا حدثنا
سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: (أبصر الأقرع
ابن حابس النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن. وقال ابن أبي عمر
لحسن أو الحسين، فقال إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه من لا يرحم لا يرحم).
وفي الباب عن أنس وعائشة. وأبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله.
ابن عبد الرحمن.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٣ - باب ما جاء في النفقات على البنات والأخوات

١٩٧٧ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا ابن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كانت له ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة).

١٩٧٨ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة).

وفي الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وأنس وجابر وابن عباس، وأبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان وسعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب. وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.

١٩٧٩ - حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ابتلى بشئ من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار). هذا حديث حسن.

١٩٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا

معمر عن ابن شهاب حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة الت: (دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من ابتلى بشيء من هذه البنات كن له سترا من النار). هذا حديث حسن صحيح.

١٩٨١ - حدثنا محمد بن وزير الواسطي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عال جاريتين دخلت أنا وهو لجنة كهاتين وأشار بإصبعيه).

هذا حديث حسن غريب. وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الاسناد وقال عند أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

١٤ - باب ما جاء في رحمة اليتيم

١٩٨٢ - حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن أبي عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قبض يتيما من بيع المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر). وفي الباب عن مرة الفهري وأبي هريرة وأبي أمامة وسهل بن سعد.

وحنش هو حسين بن قيس هو أبو علي الرحبي. وسليمان التيمي يقول:
حنش، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

١٩٨٣ - حدثنا عبد الله بن عمران أبو القاسم المكي القرشي،
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين،
وأشار بإصبعيه يعني السبابة والوسطى).
هذا حديث حسن صحيح.

١٥ - باب ما جاء في رحمة الصبيان

١٩٨٤ - حدثنا محمد بن مرزوق البصري حدثنا عبيد واقد عن
زربي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: (جاء شيخ يريد النبي صلى الله
عليه وسلم، فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
(ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وابن عباس وأبي أمامة.
هذا حديث غريب، وزربي له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره.

١٩٨٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا محمد بن فضيل عن محمد
ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف شرف كبيرنا).

١٩٨٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا يزيد بن هارون

عن شريك عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر).

هذا حديث غريب وحديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح. وقد روى عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضا. قال بعض أهل العلم: معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس منا: ليس من سنتنا، يقول ليس من أدبنا. وقال علي بن المديني قال يحيى ابن سعيد: كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير: ليس منا ليس مثلنا.

١٦ - باب ما جاء في رحمة الناس

١٩٨٧ - حدثنا بNDAR حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم حدثني جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يرحم الناس لا يرحمه الله). وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبي سعيد وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

١٩٨٨ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال: كتب به إلى منصور وقرأته عليه، سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: لا تنزع الرحمة إلا من شقى). هذا حديث حسن وأبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا نعرف.

اسمه، يقال هو والد موسى بن أبي عثمان الذي روى عنه أبو الزناد.
وقد روى أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث.
١٩٨٩ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
قابوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله).
هذا حديث حسن صحيح.
١٧ - باب في النصيحة
١٩٩٠ - حدثنا بندار حدثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان
عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة، ثلاث مرار، قالوا يا رسول الله:
لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين وعامتهم).
هذا حديث حسن. وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريير
وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان.
١٩٩١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي
خالد بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: (بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم).
هذا حديث حسن صحيح.

١٨ - باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم
١٩٩٢ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، حدثنا أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يخنونه ولا يكذبه، ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام: عرضه وماله ودمه. التقوى ههنا. بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم). هذا حديث حسن غريب.

١٩٩٣ - حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً).

هذا حديث صحيح. وفي الباب عن علي وأبي أيوب.
١٩٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه). ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة. وفي الباب عن أنس.

١٩ - باب ما جاء في الستر على المسلمين.
١٩٩٥ - حدثنا عبيد بن أسباط القرشي، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش قال حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: (من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه). وفي الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر.

هذا حديث حسن. وقد روى أبو عوانة وغير واحد، هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكروا فيه حدث عن أبي صالح.

٢٠ - باب ما جاء في الذب عن المسلم

١٩٩٦ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله عن أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من رد عن عرض أخيه رد الله عنه وجهه النار يوم القيامة). وفي الباب عن أسماء بنت يزيد. هذا حديث حسن.

٢١ - باب ما جاء في كراهية الهجرة

١٩٩٧ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وحدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأنس وأبي هريرة وهشام بن عامر وأبي هند الداري. هذا حديث حسن صحيح.

٢٢ - باب ما جاء في مواساة الأخ

١٩٩٨ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا حميد عن أنس قال: (لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع، فقال له: هلم أقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فدلوه على السوق، فما رجع يومئذ إلا ومعه شيء من أقط وسمن قد استفضله، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعليه وضر صفرة، فقال: مهيم، فقال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: فما أصدقتهما؟ قال: نواة. قال حميد أو قال: وزن نواة من ذهب، فقال: أو لم ولو بشاة).

هذا حديث حسن صحيح. وقال أحمد بن حنبل: وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلاث. وقال إسحاق: ونواة من ذهب وزن خمسة دراهم. أخبرني بذلك إسحاق بن منصور عن أحمد بن حنبل وإسحاق.

٢٣ - باب ما جاء في الغيبة

١٩٩٩ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: (قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال: ذكرك أخاك بما يكره. قال: رأيت إن كان فيه ما أقوال؟ قال:

إن كان فيه ما تقول فقد اغتبهته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته). وفي الباب عن أبي برزة وابن عمر و عبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح.

٢٤ - باب ما جاء في الحسد

٢٠٠٠ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد ابن عبد الرحمن، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).

هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أبي بكر الصديق والزبير ابن العوام وابن عمر وابن مسعود وأبي هريرة.

٢٠٠١ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آثناء الليل وآثناء النهار، ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آثناء الليل وآثناء النهار).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن ابن مسعود وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

٢٥ - باب ما جاء في التباغض

٢٠٠٢ - حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان.

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم).

وفي الباب عن أنس وسليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه. هذا حديث حسن وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع.

٢٦ - باب ما جاء في إصلاح ذات البين

٢٠٠٣ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري. وأبو أحمد قالا حدثنا سفيان عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس). وقال محمود في حديثه (لا يصلح الكذب إلا في ثلاث).

هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم. وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه عن أسماء. حدثنا بذلك أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند. وفي الباب عن أبي بكر رضي الله عنه.

٢٠٠٤ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن

معمر الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ليس بالكذب من.

أصلح بين الناس فقال خيرا، ونما خيرا)
وهذا حديث حسن صحيح.

٢٧ - باب ما جاء في الخيانة والغش

٢٠٠٥ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: (من ضار ضار الله به، ومن شاق شق الله عليه).
وفي الباب عن أبي بكر. هذا حديث حسن غريب.

٢٠٠٦ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا زيد بن حباب العكلي،
حدثني أبو سلمة الكندي، حدثنا فرقد السبخي عن مرة بن شراحيل
الهمداني وهو الطيب عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: (ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به).
هذا حديث غريب.

٢٨ - باب ما جاء في حق الجوار

٢٠٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا سفيان عن داود بن
شابور وبشير أبي إسماعيل عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة
في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي؟ أهديتم لجارنا اليهودي؟
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما زال جبرئيل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه).

وفي الباب عن عائشة وابن عباس وعقبة بن عامر وأبي هريرة وأنس

و عبد الله بن عمرو والمقداد بن الأسود وأبى شريح وأبى أمامة.
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روى هذا الحديث
عن مجاهد عن عائشة وأبى هريرة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٢٠٠٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد
عن أبي بكر بن محمد، وهو ابن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما زال جبرئيل صلوات الله عليه
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه).
٢٠٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن حياة
ابن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله
ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الأصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه، وخيرا لغيره عند الله خيرهم لجاره).
هذا حديث حسن غريب. وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله
بن يزيد.
٢٩ - باب ما جاء في الاحسان إلى الخادم
٢٠١٠ - حدثنا بNDAR، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان
عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: (إخوانكم جعلهم الله فتيّة تحت أيديكم، فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه،
فإن كلفه ما يغلبه فليعنه).

وفي الباب عن علي وأم سلمة وابن عمر وأبي هريرة.
هذا حديث حسن صحيح.

٢٠١١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون عن همام
ابن يحيى عن فرقد عن مرة عن أبي بكر الصديق. عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة سئ الملكة).
هذا حديث غريب. وقد تكلم أيوب السخيتاني وغير واحد في
فرقد السبخي من قبل حفظه.

٣٠ باب النهي عن ضرب الخدام وشتمهم
٢٠١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله عن فضيل بن غزوان
عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
نبي التوبة: (من قذف مملوكه بريثا مما قال له، أقام الله عليه الحد يوم
القيامة إلا أن يكون كما قال).
هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سويد بن مقرن و عبد الله بن عمر. وابن أبي نعم هو
عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي يكنى أبا الحكم.
٢٠١٣ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود قال: (كنت أضرب
مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي يقول: احلم أبا مسعود، احلم أبا مسعود
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لله أقدر عليك منك

عليه). قال أبو مسعود: فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك.
هذا حديث حسن صحيح. وإبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد
ابن شريك.

٣١ - باب ما جاء في أدب الخادم

٢٠١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله عن سفيان عن أبي
هارون العبدى عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم) وأبو هارون
العبدى اسمه عمارة بن جوين. وقال يحيى بن سعيد: ضعف شعبة
أبا هارون العبدى. قال يحيى: ما زال ابن عون يروى عن أبي
هارون حتى مات.

٣٢ - باب ما جاء في أدب الخادم

٢٠١٥ - حدثنا قتيبة حدثنا رشدين بن سعد عن أبي هانئ الخولاني
عن عباس بن جليل الحجري عن عبد الله بن عمر قال (جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كم أعفو عن الخادم؟ فضمت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: يا رسول الله كم أعفوا عن الخادم؟
قال: كل يوم سبعين مرة).

هذا حديث حسن غريب. ورواه عبد الله بن وهب عن أبي هانئ
الخولاني بهذا الاسناد نحو هذا.

٢٠١٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ

الخولاني بهذا الاسناد نحوه. وروى بعضهم هذا الحديث عن عبيد الله ابن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو.

٣٣ - باب ما جاء في أدب الولد

٢٠١٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع).

هذا حديث غريب. وناصح بن علاء الكوفي ليس عند أهل الحديث بالقوى ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وناصح شيخ آخر بصرى يروى عن عمار بن أبي عمار وغيره وهو أثبت من هذا.

٢٠١٨ - حدثنا نضر بن علي، حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز. وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص. هذا عندي حديث مرسل.

٣٤ - باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها

٢٠١٩ - حدثنا يحيى بن أكثم وعلي بن خشرم قالا، حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها).

وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وابن عمر وجابر.
هذا، حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعاً إلا
من حديث عيسى بن يونس.

٣٥ - باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك
٢٠٢٠ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا
الربيع بن مسلم، حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (من يشكر الناس لم يشكر الله).

هذا حديث صحيح
٢٠٢١ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن ابن أبي ليلى، وحدثنا
سفيان بن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن ابن أبي ليلى
عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم
يشكر الناس لم يشكر الله).
وفي الباب عن أبي هريرة والأشعث بن قيس والنعمان بن بشير.
هذا حديث حسن.

٣٦ - باب ما جاء في صنائع المعروف
٢٠٢٢ - حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا النضر بن
محمد الجرسى اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل عن مالك
ابن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر

صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل
الردى البصر لك صدقة، وإمادتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة).
وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة.
هذا حديث حسن غريب. وأبو زميل سماك بن الوليد الحنفي. والنضر
ابن محمد هو الجرشي اليمامي.

٣٧ - باب ما جاء في المنحة

٢٠٢٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي
إسحاق، عن أبيه عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف قال: سمعت
عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم: يقول: (من منح منيحة لبن أو روق أو هدى زقاقا
كان له مثل رقبة).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة بن
مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة
عن طلحة بن مصرف هذا الحديث.

وفي الباب عن النعمان بن بشير. ومعنى قوله (من منح منيحة ورق)
إنما يعنى به قرض الدراهم. وقوله: (أو هدى زقاقا) قال: إنما يعنى
به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل.

٣٨ - باب ما جاء في إمطة الأذى عن الطريق.
٢٠٢٤ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن سمى عن أبي صالح.
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (قال بينما رجل يمشى في الطريق إذا وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له).
وفي الباب عن أبي برزة وابن عباس وأبي ذر.
هذا حديث حسن صحيح.

٣٩ - باب ما جاء أن المجالس بالأمانة
٢٠٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب قال: أخبرني عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة).
هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.
٤٠ - باب ما جاء في السخاء

٢٠٢٦ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري، حدثنا حاتم بن وردان، حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: (قلت يا رسول الله إنه ليس لي من شيء إلا ما أدخل على الزبير، أفأعطى؟ قال نعم، لا توكل فيوكى عليك) يقول لا تحصى فيحصى عليك.
وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة، هذا حديث حسن صحيح. وروى

بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر. وروى غير واحد هذا عن أيوب ولم يذكروا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير.

٢٠٢٧ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (والسخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار. والبخل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار. والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخل). هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل.

٤١ - باب ما جاء في البخل

٢٠٢٨ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا صدقة بن موسى حدثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: (خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق). وفي الباب عن أبي هريرة. هذا غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

٢٠٢٩ - حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا صدقة ابن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة خب ولا بنخيل ولا منان). هذا حديث حسن غريب.

٢٠٣٠ - حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٢ - باب ما جاء في النفقة على الأهل

٢٠٣١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (نفقة الرجل على أهله صدقة). وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن أمية وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٣٢ - حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله). قال أبو قلابة بدأ بالعيال، ثم قال: وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال له صغار

يعفهم الله به ويغنيهم الله به). هذا حديث حسن صحيح.
٤٣ - باب ما جاء في الضيافة وغاية الضيافة إلى كم هي
٢٠٣٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال: (أبصرت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسمعت أذناي حين تكلم به قال: من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. قالوا وما جائزته؟ قال: يوم وليلة
قال: والضيافة ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة. ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٣٤ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد
المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(الضيافة ثلاثة أيام، وجائزة يوم وليلة، وما أنفق عليه بعد ذلك
فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرجه).
ومعنى قوله: (لا يثوى عنده) يعنى الضيف لا يقيم عنده حتى
يشد على صاحب المنزل. والخرج هو الضيق. وإنما قوله: (حتى يخرجه)
يقول: حتى يضيق عليه. وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة. وقد رواه
مالك بن أنس والليث بن سعد عن سعيد المقبري.
هذا حديث حسن صحيح. وأبو شريح الخزاعي ه الكعبي، وهو
العدوي، واسمه خلو يلد بن عمرو.

- ٤٤ - باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم
- ٢٠٣٥ - حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل).
- ٢٠٣٦ - حدثنا الأنصاري أخبرنا معن أخبرنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. هذا حديث حسن صحيح غريب: وأبو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله من مطيع. وثور بن يزيد شامي، وثور بن زيد مدني.
- ٤٥ - باب ما جاء في طلاقه الوجه وحسن البشر
- ٢٠٣٧ - حدثنا قتيبة حدثنا المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك). وفي الباب عن أبي ذر. هذا حديث حسن صحيح.
- ٤٦ - باب ما جاء في الصدق والكذب
- ٢٠٣٨ - حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار

وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا)
وفي الباب عن أبي كبر وعمرو عبد الله بن الشخير وابن عمر.
هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٣٩ - حدثنا يحيى بن موسى قال: (قلت لعبد الرحيم
بن هارون الغساني: حدثكم عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا
من نتن ما جاء به)؟

قال يحيى: فأقر به عبد الرحيم بن هارون وقال نعم.
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به
عبد الرحيم بن هارون.

٤٧ - باب ما جاء في الفحش
٢٠٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وغير واحد قالوا:
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: (ما كان الفحش في شيء إلا شأنه، وما كان الحياء في شيء
إلا زانه). وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث
عبد الرزاق.

٢٠٤١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن
الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خياركم أحاسنكم أخلاقاً). ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا منفحشاً).

هذا حديث حسن صحيح.

٤٨ - باب ما جاء في اللعنة

٣٠٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا

هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تلعنوا بلعنة الله ولا يغضبه ولا بالنار).

وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وعمران بن حصين.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري حدثنا محمد بن

سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي).

هذا حديث حسن غريب. وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه.

٢٠٤٤ - حدثنا زيد بن أوزم الطائي البصر حدثنا بشر بن عمر

حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رجلاً

لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه).

هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

٤٩ - باب ما جاء في تعليم النسب

٢٠٤٥ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال، منسأة في الأثر). هذا حديث غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله (منسأة في الأثر). عيني به الزيادة في العمر.

٥٠ - باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب

٢٠٤٦ - حدثنا عبد حميد، حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإفريقي يضعف في الحديث، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي.

٥١ - باب ما جاء في الشتم

٢٠٤٧ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (المستبان ما قاله فعلى البادئ منهما ما لم يعتد المظلوم). وفي الباب عن سعد وابن مسعود و عبد الله بن مغفل.

هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٤٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا الأموات فنؤذوا الأحياء). وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث فروى بعضهم مثل رواية الحفري، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت رجلاً يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ٢٠٤٩ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زبيد ابن الحارث عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر). قال زبيد: قلت لأبي وائل أنت سمعته من عبد الله؟ قال: نعم.

هذا حديث حسن صحيح.

٥٢ - باب ما جاء في قول المعروف

٢٠٥٠ - حدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة غرفاً ترى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها). فقام: أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ فقال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق.

٥٣ - باب ما جاء في فضل المملوك الصالح
٢٠٥١ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (نعم ما لأحدهم
أن يطيع الله ويؤدى حق سيده) يعنى المملوك. وقال كعب: صدق
الله ورسوله.

وفي الباب عن أبي موسى وابن عمر. هذا حديث حسن صحيح.
٢٠٥٢ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اليقظان
عن زاذان عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة
على كتمان المسك، أراه قال يوم القيامة: عبد أدى حق الله وحق مواليه،
ورجل أم قوما وهم به راضون، ورجل ينادى بالصلوات الخمس في كل
يوم وليلة).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان.
وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس.

٥٤ - باب ما جاء في معاشرة الناس
٢٠٥٣ - حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر قال: قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتق الله حيث ما كنت، وأتبع السيئة
الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن).
وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٥٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم عن سفيان عن حبيب بهذا الاسناد. قال محمود، وحدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.

٥٥ - باب ما جاء في ظن السوء

٢٠٥٥ - حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن وإن الظن أكذب الحديث). هذا حديث حسن صحيح.

سمعت عبد بن حميد يذكر عن بعض أصحاب سفيان قال: قال سفيان الظن ظنان: فظن إثم وظن ليس بإثم، فأما الظن الذي هو إثم: فالذي يظن ظنا ويتكلم به، وأما الظن الذي ليس بإثم: فالذي يظن ولا يتكلم به.

٥٦ - باب ما جاء في المزاح

٢٠٥٦ - حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي، حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال: (إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ لي صغير: يا أبا عمير ما فعل النعير؟)

٢٠٥٧ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن

هذا حديث حسن صحيح. وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد الضبعي.
٢٠٥٨ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن
حدثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال: (قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا؟ قال: إني
لا أقول إلا حقا).

هذا حديث حسن. ومعنى قوله: (إنك تداعبنا) إنما يعنون
أنك تمارحنا.

٢٠٥٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة عن شريك عن
عاصم الأحول عن أنس بن مالك (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له:
يا ذا الاذنين) قال محمود: قال أبو أسامة: إنما يعنى به أنه يمارحه.

٢٠٦٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن
حميد عن أنس (أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
حاملك على ولد ناقة، فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهل تلد الإبل إلا النوق؟)
هذا حديث صحيح غريب.

٥٧ - باب ما جاء في المراء

٢٠٦١ - حدثنا عقبة بن مكرم البصري، حدثنا ابن أبي فديك
قال أخبرني سلمة بن وردان الليثي عن أنس بن مالك قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: (من ترك الكذب وهو باطل بنى له في ربح الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بنى له في وسطها، ومن حسن خلقه بنى له في أعلاها). هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة ابن وردان عن أنس.

٢٠٦٢ - حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٠٦٣ - حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا المحاربي، عن ليث وهو ابن أبي سليم عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٨ - باب ما جاء في المداراة

٢٠٦٤ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: (استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده، فقال: بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة، ثم أذن له فألان له القول، فلما خرج قلت له يا رسول الله: قلت له قلت ثم ألت له القول؟ قال يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه). هذا حديث حسن صحيح.

٥٩ - باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض
٢٠٦٥ - حدثنا أبو كريب، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن
حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، أراه رفعه
(قال: أحب حبيبك هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض
بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما) هذا حديث غريب
لا نعرفه بهذا الاسناد إلا من هذا الوجه.
وقد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن
ابن أبي جعفر. وهو حديث ضعيف أيضا بإسناد له عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم. والصحيح هذا عن علي موقوف.
٦٠ - باب ما جاء في الكبير
٢٠٦٦ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، أخبرنا أبو بكر بن عياش
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان)، وفي
الباب عن أبي هريرة وابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي سعيد.
هذا حديث حسن صحيح.
٢٠٦٧ - حدثنا محمد بن المثنى و عبد الله بن عبد الرحمن قالا حدثنا
يحيى بن حماد حدثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل

الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. قال: فقال رجل إنه يعجبني أن يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا، قال: إن الله يحب الجمال، ولكن الكبر من بطن الحق وغمص الناس). هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٠٦٨ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصبيه من أصابهم) هذا حديث حسن غريب.

٢٠٦٩ - حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، حدثنا شبابة ابن سوار أخبرنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال: يقولون لي في التيه وقد ركب الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء) هذا حديث حسن غريب.

٦١ - باب ما جاء في حسن الخلق

٢٠٧٠ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي ملكية عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإن الله تعالى ليبغض الفاحش البذئ). وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وأنس وأسامة بن شريك هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٧١ - حدثنا أبو كريب، حدثنا قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق) وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة). هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٠٧٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا عبد الله بن إدريس حدثني أبي عن جدي عن أبي هريرة قال: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، قال: الفم والفرج). هذا حديث صحيح غريب.

و عبد الله بن إدريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي. ٢٠٧٣ - حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا أبو وهب عن عبد الله ابن المبارك، أنه وصف حسن الخلق فقال: هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى.

٦٢ - باب ما جاء في الاحسان والعفو

٢٠٧٤ - حدثنا بندار وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان، قالوا أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: (قلت: يا رسول الله، الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني فيمر بي أفأجزيه؟ قال: لا، أقره. قال ورأني رث الثياب فقال: هل لك من مال؟

قال قلت: من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم، قال: فلير عليك). وفي الباب عن عائشة وجابر وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح. وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. ومعنى قوله (أقره) يقول أضفه، والقرى: الضيافة.

٢٠٧٥ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد ابن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٦٣ - باب ما جاء في زيارة الاخوان

٢٠٧٦ - حدثنا محمد بن بشار والحسين بن أبي كبشة البصري قالوا حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي أخبرنا أبو سنان القسماني عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا). هذا حديث غريب. وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان. وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا.

٦٤ - باب ما جاء في الحياء

٢٠٧٧ - حدثنا أبو كريب أخبرنا عبدة بن سليمان و عبد الرحيم

ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحياء من الايمان، والايمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار). وفي الباب عن ابن عمر وأبي بكر وأبي أمامة وعمران بن حصين. هذا حديث حسن صحيح.

٦٥ - باب ما جاء في التآني والعجلة

٢٠٧٨ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا نوح بن قيس عن عبد الله ابن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة).

وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب.

٢٠٧٩ - حدثنا قتيبة أخبرنا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عاصم، والصحيح حديث نصر بن علي.

٢٠٨٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع أخبرنا بشر بن المفضل عن قرّة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة). وفي الباب عن الأشج العصري.

٢٠٨١ - حدثنا أبو مصعب المدني، أخبرنا عبد المهيمن بن عباس ابن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: (الأناة من الله والعجلة من الشيطان). هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن بن عباس وضعفه من قبل حفظه.

٦٦ - باب ما جاء في الرفق

٢٠٨٢ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير) وفي الباب عن عائشة وجريير بن عبد الله وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.

٦٧ - باب ما جاء في دعوة المظلوم

٢٠٨٣ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا وكيع عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن معبد عن ابن عباس: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال: اتفق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب). هذا حديث حسن صحيح. وأبو معبد اسمه نافذ.

وفي الباب عن أنس وأبي هريرة و عبد الله بن عمرو وأبي سعيد.

٦٨ - باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٨٤ - حدثنا قتيبة أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال: (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط، وما قال لشيء صنعته لم صنعته؟ ولا لشيء تركته لم تركته؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقًا وما مسست خزا

قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شمعت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم). وفي الباب عن عائشة والبراء. هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٨٥ - حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: (لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح). هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد، ويقال عبد الرحمن بن عبد.

٦٩ - باب ما جاء في حسن العهد

٢٠٨٦ - حدثنا أبو هشام الرفاعي أخبرنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: (ما غرت على أحد من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدايق خديجة فيهديها لهن). هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٠ - باب ما جاء في معالي الأخلاق

٢٠٨٧ - حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي أخبرنا حبان ابن هلال أخبرنا مبارك بن فضالة حدثني عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن من أحبكم

إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن من أبعضكم إلى وأبعدكم منى يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون؟ قال المتكبرون). وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. الثرثار: هو كثير الكلام، والمتشدد: هو الذي يتناول على الناس في الكلام ويذو عليهم. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد. وهذا أصح.

٧١ - باب ما جاء في اللعن والطعن

٢٠٨٨ - حدثنا بNDAR، أخبرنا أبو عامر عن كثير بن زيد عن سالم عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يكون المؤمن لعانا). وفي الباب عن ابن مسعود. هذا حديث حسن غريب. وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: (لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا).

٧٢ - باب ما جاء في كثرة الغضب

٢٠٨٩ - حدثنا أبو كريب أخبرنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني شيئا ولا تكثر على لعل أعيه. قال: لا تغضب. فردد ذلك مرارا، كل ذلك يقول لا تغضب).

وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن صرد. هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

٧٣ - باب في كظم الغيظ

٢٠٩٠ - حدثنا العباس بن محمد الدودي وغير واحد، قالوا نبأنا عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء). هذا حديث حسن غريب.

٧٤ - باب ما جاء في إجلال الكبير

٢٠٩١ - حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا يزيد بن بيان العقيلي، حدثني أبو الرحال الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قىض الله له من يكرمه عند سنه). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان وأبو الرحال الأنصاري آخر.

٧٥ - باب ما جاء في المتهاجرين

٢٠٩٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيها لمن لا يشرك بالله

إلا المتهاجرين يقول: ردوا هذين حتى يصطلحا). هذا حديث حسن صحيح. ويروى في بعض الحديث: (ذروا هذين حتى يصطلحا). ومعنى قوله المتهاجرين: يعنى المتصارمين. وهذا مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام).

٧٦ - باب ما جاء في الصبر

٢٠٩٣ - حدثنا الأنصاري، أخبرنا معن، أخبرنا مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد: (أن ناسا من الأنصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاهم، ثم سألوا فأعطاهم، ثم قال: ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد شيئا هو خير وأوسع من الصبر).

وفي الباب عن أنس. هذا حديث حسن صحيح. ويروى هذا الحديث عن مالك: (فلن أدخره عنكم، ويروى عنه: فلم أدخره عنكم). والمعنى فيه واحد يقول: (لن أحبسهم عنكم).

٧٧ - باب ما جاء في ذي الوجهين

٢٠٩٤ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين).

وفي الباب عن عمار وأنس. هذا حديث حسن صحيح.

٧٨ - باب ما جاء في المنام

٢٠٩٥ - حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: مر رجل على حذيفة بن اليمان فقبل له هذا يبلغ الامراء الحديث عن الناس، فقال حذيفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة قتات). قال سفيان: والقتات المنام. هذا حديث حسن صحيح.

٧٩ - باب ما جاء في العي

٢٠٩٦ - حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون عن أبي غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الحياء والعي شعبتان من الايمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق). هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف، قال: والعي قلة الكلام، والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ويتفصصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله.

٨٠ - باب ما جاء إن من البيان سحرا

٢٠٩٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رجلين قدما في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس من كلامهما، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (إن من البيان سحرا، وإن بعض البيان سحر). وفي الباب عن

عمار ابن مسعود و عبد الله بن الشخير. هذا حديث حسن صحيح.

٨١ - باب ما جاء في التواضع

٢٠٩٨ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله رجلا بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله). وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبي كبشة الأنماري واسمه عمر بن سعد. هذا حديث حسن صحيح.

٨٢ - باب ما جاء في الظلم

٢٠٩٩ - حدثنا عباس العنبري أخبرنا أبو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الظلم ظلمات يوم القيامة). وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وأبي موسى وأبي هريرة. هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر.

٨٣ - باب ما جاء في ترك العيب للنعمة

٢١٠٠ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: (ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه). هذا حديث حسن صحيح.

وأبو حازم هو الأشجعي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

٨٤ - باب ما جاء في تعظيم المؤمن

٢١٠١ - حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ، قالوا أخبرنا الفضل بن موسى، أخبرنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال: (صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع قال: يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الايمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله). قال: ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد. وقد روى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه. وقد روى عن أبي برزة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

٨٥ - باب ما جاء في التجارب

٢١٠٢ - حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا حلیم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٦ - باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه

٢١٠٣ - حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عمارة.

ابن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أعطى عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليشن، فإن من أثنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر، ممن تحلى بما لم يعطه كان كالا بس ثوبي زور).

وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر وعائشة.

هذا حديث حسن غريب.

ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفر، يقول كفر تلك النعمة.

٨٧ - باب ما جاء في الثناء بالمعروف

٢١٠٤ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوبري والحسين بن الحسن

المروزي وكان سكن بمكة، قالوا حدثنا الأحوص بن جواب عن سعيير

ابن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صنع إليه معروف فقال لفاعله

جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء).

هذا حديث جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من

هذا الوجه. وقد روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

آخر أبواب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الطب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الحمية

٢١٠٥ - حدثنا عباس بن محمد الدوري، أخبرنا يونس بن محمد،

حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب

عن أم المنذر، قالت: (دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي

ولنا دوال معلقة. قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل،

ومعه علي يأكل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه يا علي

فإنك ناقة، قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل، قالت فجعلت

لهم سلقا وشعيرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي من هذا فأصب فإنه

أوفق لك). هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فليح

ابن سليمان، ويروى هذا عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن.

٢١٠٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر وأبو داود، قالا

أخبرنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي

يعقوب عن أم المنذر الأنصارية قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم، فذكر نحو حديث يونس بن محمد عن فليح بن سليمان إلا أنه قال:

(أنفع لك). وقال محمد بن بشار في حديثه، حدثني أيوب بن عبد

الرحمن. هذا حديث جيد غريب.

٢١٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا إسحاق بن محمد الفروي،
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لييد عن قتادة بن النعمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيم الماء).
وفي الباب عن صهيب. هذا حديث حسن غريب. وقد روى هذا الحديث
عن محمود بن لييد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.
٢١٠٨ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لييد عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان، وكتادة
ابن النعمان الظفري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه، ومحمود بن لييد
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ورآه وهو غلام صغير.
٢ - باب ما جاء في الدواء والحث عليه
٢١٠٩ - حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري، أخبرنا أبو عوانة
عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: (قالت الاعراب يا رسول
الله ألا نتداوى؟ قال نعم يا عباد الله تداووا، فإن الله لم يضع داء إلا
وضع له شفاء أو دواء، إلا داء واحد، فقالوا يا رسول الله وما هو؟ قال:
الهرم) وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزيمة عن أبيه
وابن عباس. هذا حديث حسن صحيح.

- ٣ - باب ما جاء ما يطعم المريض
٢١١٠ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم،
أخبرنا محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة قالت: (كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعاء أمر بالحساء فصنع، ثم أمرهم
فحسوا منه، وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم
كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها). هذا حديث حسن صحيح.
وقد روى الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا من هذا.
- ٢١١١ - حدثنا بذلك الحسين الجريري، أخبرنا أبو إسحاق
الطالقاني، عن ابن المبارك، عن يونس عن الزهري، عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه، حدثنا بذلك أبو إسحاق.
- ٤ - باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب
٢١١٢ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا بكر بن يونس بن بكير
عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (لا تكرهوا مرضاكم على الطعام، فإن الله تبارك
وتعالى يطعمهم ويسقيهم).
- هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
- ٥ - باب ما جاء في الحبة السوداء
٢١١٣ - حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي،

قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء). إلا السام، والسام الموت.

وفي الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة. هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في شرب أبوال إبل

٢١١٤ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد وثابت وقتادة عن أنس: أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها، فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل الصدقة، وقال: (اشربوا من ألبانها وأبوالها).

وفي الباب عن ابن عباس. هذا حديث حسن صحيح.

٧ - باب من قتل نفسه بسم أو غيره

٢١١٥ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أراه رفعه قال: (من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيامة وحديدته في يده يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا أبدا، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا).

٢١١٦ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها بطنه

في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا).

٢١١٧ - حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة عن الأعمش. هذا حديث صحيح. وهو أصح من الحديث الأول، هكذا روى هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم، ولم يذكر فيه خالدا مخلدا فيها أبدا. وهكذا رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا أصح لأن الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولا يذكر أنهم يخلدون فيها.

٢١١٨ - حدثنا سويد بن نصر أنبأنا عبد الله بن المبارك عن يونس ابن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث يعني السم).

٨ - باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر

٢١١٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن سماك أنه سمع علقمة بن وائل عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم

وسأله سويد بن طارق أو طارق بن سويد عن الخمر، فنباه فقال: إنا لتداوى بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها ليست بدواء ولكنها داء).

٢١٢٠ - حدثنا محمود، أخبرنا النضر وشبابه عن شعبة بمثله. قال محمود: قال النضر: طارق بن سويد. وقال شعبة: سويد بن طارق. هذا حديث حسن صحيح.

٩ - باب ما جاء في السعوط وغيره

٢١٢١ - حدثنا محمد بن مدويه أخبرنا عبد الرحمن بن حماد، أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى. فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم له أصحابه. فلما فرغوا قال: لدوهم. قال: فلدوا كلهم غير العباس).

٢١٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى، وخير ما اكتحلتم به الإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عين).

هذا حديث حسن غريب: وهو حديث عباد بن منصور.

- ١٠ - باب ما جاء في كراهية الكي
٢١٢٣ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة
عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين: (أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الكي. قال: فابتلينا فاكثوتنا فما أفلحنا ولا أنجحنا).
هذا حديث حسن صحيح.
- ٢١٢٤ - حدثنا عبد القدوس بن محمد، أخبرنا عمرو بن عاصم،
أخبرنا همام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: (نهينا عن
الكي). وفي الباب عن ابن مسعود وعقبة بن عامر وابن عباس. هذا
حديث حسن صحيح.
- ١١ - باب ما جاء في الرخصة في ذلك
٢١٢٥ - حدثنا حميد بن مسعدة، أخبرنا يزيد بن زريع، أخبرنا
معمر عن الزهري عن أنس (أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن
زرارة من الشوكة).
وفي الباب عن أبي وجابر.
هذا حديث حسن غريب.
- ١٢ - باب ما جاء في الحجامة
٢١٢٦ - حدثنا عبد القدوس بن محمد، أخبرنا عمرو بن عاصم،
أخبرنا همام وجريير بن حازم، قالا أخبرنا قتادة عن أنس قال: (كان النبي.

صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأحدعين والكاهل، وكان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين).
وفي الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار.
هذا حديث حسن غريب.

٢١٢٧ - حدثنا أحمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي، أخبرنا
محمد بن فضيل، أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود قال: (حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسرى به أنه لم يمر على ملا من الملائكة
إلا أمره: أن مر أمتك بالحجامة).

هذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

٢١٢٨ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا النضر بن شميل، أخبرنا
عباد بن منصور قال: سمعت عكرمة قال: كان لابن عباس غلمة ثلاثة
حجامون، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله، وواحد يحجمه ويحجم
أهله. قال: وقال ابن عباس: قال نبي الله: (نعم العبد الحجامة يذهب
بالدم، ويخف الصلب ويجلو عن البصر). وقال: (إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة إلا قالوا عليك
بالحجامة. وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع
عشرة ويوم إحدى وعشرين. وقال: إن خير ما تداويتم به السعوط
واللدود والحجامة والمشى، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس

وأصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لدني؟ فكلهم أمسكوا فقال: لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس) قال النضر: اللدود الوجود.

وفي الباب عن عائشة: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور.

١٣ - باب ما جاء في التداوي بالحناء

٢١٢٩ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا فائد مولى آل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله عن جدته، وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت: (ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضع عليها الحناء).

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث فائد. وروى بعضهم عن فائد فقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى، وعبيد الله بن علي أصح.

٢١٣٠ - حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا زيد بن حباب فائد مولى عبيد الله بن علي عن مولاة عبيد الله بن علي عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه.

١٤ - باب ما جاء في كراهية الرقية

٢١٣١ - حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان

عن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اكتوى أو استرقى فهو برئ من التوكل) وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين. هذا حديث حسن صحيح.

١٥ - باب ما جاء في الرخصة في ذلك

٢١٣٢ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، أخبرنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن أنس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة).

٢١٣٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا يحيى بن آدم وأبو نعيم قالوا حدثنا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أنس ابن مالك (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والنملة) وهذا عندي أصح من حديث معاوية بن هشام عن سفيان. وفي الباب عن بريدة وعمران بن حصين وجابر وعائشة وطلق بن علي وعمرو بن حزم وأبي خزيمة عن أبيه.

٢١٣٤ - حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا رقية إلا من عين أو حمة) وروى شعبة هذا الحديث عن حصين عن الشعبي عن بريدة.

١٦ - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين

٢١٣٥ - حدثنا هشام بن يونس الكوفي أخبرنا القاسم بن مالك المزني

عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما) وفي الباب عن أنس. قال أبو عيسى. هذا حديث حسن غريب.

١٧ - باب ما جاء في الرقية من العين

٢١٣٦ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عبيد بن رفاعه الزرقي (أن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأستلقي لهم؟ قال: نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين). وفي الباب عن عمران ابن حصين وبريدة. هذا حديث حسن صحيح. وقد روى هذا عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعه عن أسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢١٣٧ - حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب بهذا.

٢١٣٨ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق ويعلى عن سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول: أعوذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل).

٢١٣٩ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا يزيد هارون وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور نحوه بمعناه، هذا حديث حسن صحيح.

١٨ - باب ما جاء أن العين حق والغسل لها

٢١٤٠ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني حية بن حابس التميمي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا شئ في الهام والعين حق).

٢١٤١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي أخبرنا أحمد ابن إسحاق الحضرمي أخبرنا وهيب عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين، إذا استغسلتم فاغسلوا). وفي الباب عن عبد الله بن عمرو. هذا حديث صحيح. وحديث حية بن حابس حديث غريب. روى شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن حية بن حابس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكran فيه عن أبي هريرة.

١٩ - باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويد

٢١٤٢ - حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: (بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم في سرية فنزلنا بقوم فسألنا هم القرى فلم يقرؤنا، فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا: هل فيكم من يرقى من العقرب؟ قلت: نعم أنا، ولكن لا أرقه حتى تعطونا غنما، قالوا فإننا نعطيكم ثلاثين شاة، فقبلنا، فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم. قال فعرض في أنفسنا منها شيء، فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت، قال: وما علمت أنها رقية؟ اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم). هذا حديث حسن صحيح. وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك ابن قطعة. ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن أجرا، ويرى له أن يشترط على ذلك، واحتج بهذا الحديث. وروى شعبة وأبو عوانة وغير واحد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد هذا الحديث.

٢١٤٣ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبي سعيد (أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي من العرب فلم يقرؤهم ولم يضيفوهم، فاشتكى سيدهم فأتونا فقالوا: هل عندكم دواء؟ قلنا نعم ولكنكم لم تقرؤنا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا، فجعلوا على ذلك قطيعا من غنم، فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ، فلما أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له، قال: وما يدرك أنها رقية؟ ولم يذكر نهيا منه، وقال: كلوا واضربوا لي معكم بسهم).

هذا حديث صحيح. وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس. وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن أبي المتوكل عن أبي سعيد. وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية.

٢٠ - باب ما جاء في الرقى والأدوية

٢١٤٤ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله أرأيت رقى نسترقها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: هي من قدر الله). هذا حديث حسن.

٢١٤٥ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخبرنا سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزيمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وقد روى عن ابن عيينة كلتا الروايتين، فقال بعضهم عن أبي خزيمة عن أبيه، وقال بعضهم عن ابن أبي خزيمة عن أبيه. وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه وهذا أصح ولا نعرف لأبي خزيمة غير هذا الحديث.

٢١ - باب ما جاء في الكماء والعجوة

٢١٤٦ - حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ومحمود بن غيلان، قال حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم. والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين).

وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث محمد ابن عمرو إلا من حديث سعيد بن عامر.

٢١٤٧ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن عمير، وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين).

هذا حديث حسن صحيح.

٢١٤٨ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة: (أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جذري الأرض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم).

هذا حديث حسن.

٢١٤٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثني أبي عن قتادة قال: (حدثت أن أبا هريرة قال: أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا. فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت).

٢١٥٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة قال: (حدثت أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام. قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين والأيسر قطرة، والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة، والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة).

٢٢ - باب ما جاء في أجر الكاهن
٢١٥١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن). هذا حديث حسن صحيح.

٢٣ - باب ما جاء في كراهية التعليق
٢١٥٢ - حدثنا محمد بن مدويه، أخبرنا عبيد الله عن ابن أبي ليلى عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: (دخلت على عبد الله ابن عكيم أبي معبد الجهني أعوده وبه حمرة فقلت ألا تعلق شيئاً؟ قال: الموت أقرب من ذلك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: من تعلق شيئاً وكل إليه) وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث ابن أبي ليلى.
٢١٥٣ - حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى نحوه بمعناه. وفي الباب عن عقبة بن عامر.

- ٢٥ - باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء
- ٢١٥٤ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه، عن جده رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الحمى فور من النار فابردوها بالماء).
- وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر، وابن عمر، وابن عباس، وامرأة الزبير وعائشة.
- ٢١٥٥ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء).
- ٢١٥٦ - حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وفي حديث أسماء كلام أكثر من هذا. وكلا الحديثين صحيح.
- ٢١٥٧ - حدثنا محمد بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول: بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار، ومن شر حر النار). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. وإبراهيم يضعف في الحديث، ويروى: عرق يعار.

٢٦ - باب ما جاء في الغيلة

٢١٥٨ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة عن عائشة عن بنت وهب وهي جدامة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أردت أن أنهي عن الغيال فإذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون أولادهم).

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد.

هذا حديث صحيح. وقد رواه مالك عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال مالك: والغيال أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع.

٢١٥٩ - حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضر أولادهم).

قال مالك: والغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع.

قال عيسى بن أحمد، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال حدثني مالك عن أبي الأسود نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٧ - باب ما جاء في دواء ذات الجنب

٢١٦٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد الله عن زيد بن أرقم: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب. قال قتادة: ويولد من الجنب الذي يشتكيه).

هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصرى

٢١٦١ - حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري، حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين، حدثنا شعبة عن خالد الحذاء، حدثنا ميمون أبو عبد الله قال سمعت زيد بن أرقم قال: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت).

هذا حديث حسن صحيح ولا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد ابن أرقم. وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم هذا الحديث. وذات الجنب: يعنى السل.

٢٨ - باب

٢١٦٢ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي: أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: (أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امسح بيمينك سبع مرات وقل: أعوذ بغزة الله

وقد رته و سلطانه، من شر ما أجد. قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٩ - باب ما جاء في السنن

٢١٦٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني عتبة بن عبد الله، عن أسماء بنت عميس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين؟ قالت: بالشبرم، قال حار جار، قالت: ثم استمشيت بالسنن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنن). هذا حديث غريب.

٣٠ - باب ما جاء في العسل

٢١٦٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أخي استطلق بطنه؟ فقال: اسقه عسلاً، فسقاه ثم جاء فقال: يا رسول الله قد سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسقه عسلاً، قال فسقاه، ثم جاء فقال: يا رسول الله إنني قد سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق الله وكذب بطن أخيك. اسقه عسلاً، فسقاه فبرأ).

هذا حديث حسن صحيح.

٣١ - باب

٢١٦٥ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي).

هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

٣٢ - باب

٢١٦٦ - حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر المراكبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي، حدثنا سعيد - رجل من أهل الشام - حدثنا ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أصاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من النار، فليطفها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار فليستقبل جريته فيقول:

بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح، وقبل طلوع الشمس، وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس، فإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع، فتسع، فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله).

هذا حديث غريب.

٣٣ - باب التداوي بالرماد

٢١٦٧ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي حازم، قال:
(سئل سهل بن سعد وأنا أسمع: بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم؟ فقال: ما بقي أحد أعلم به مني، كان على يأتي بالماء في ترسه
وفاطمة تغسل عنه الدم، وأحرق له حصير فحشى به جرحه).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٤ - باب

٢٤٦٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد
السكولي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال. (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئاً ويطيب نفسه).
هذا حديث غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في من ترك مالا فلورثته

٢١٦٩ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي،

حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: (قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته، ومن ترك ضياعا فإلى).

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم أطول من هذا وأتم.

وفي الباب عن جابر وأنس. ومعنى قوله (من ترك ضياعا) يعنى

ضياعا ليس له شئ (فإلى) يقول: أنا أعوله وأنفق عليه.

٢ - باب ما جاء في تعليم الفرائض

٢١٧٠ - حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا محمد بن القاسم

الأسدي، حدثنا الفضل بن دهم، حدثني عوف عن شهر بن حوشب عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعلموا الفرائض

والقرآن وعلموا الناس فإنني مقبوض) هذا حديث فيه اضطراب. وروى

أبو أسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢١٧١ - حدثنا بذلك الحسين بن حريث، ثنا أبو أسامة بهذا نحوه بمعناه.

٣ - باب ما جاء في ميراث البنات

٢١٧٢ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: (جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا، وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا، ولا تنكحان إلا ولهما مال. قال: يقضى الله في ذلك. فنزلت آية الميراث، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال: أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك). هذا حديث حسن صحيح. لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد ابن عقيل.

وقد رواه شريك أيضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

٤ - باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

٢١٧٣ - حدثنا الحسن بن عرفة أخبرنا يزيد بن هارون عن سفيان الثوري عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل قال: (جاء رجل إلى أبي موسى وسليمان بن ربيعة وسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للابنة النصف، وللأخت من الأب والام ما بقي. وقالوا له

انطلق إلى عبد الله فاسأله فإنه سيتابعنا، فأتى عبد الله فذكر له ذلك وأخبره بما قالوا. قال عبد الله: قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، ولكني أقضى فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وللأخت ما بقي). هذا حديث حسن صحيح. وأبو قيس الأودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان كوفي.

وقد رواه أيضا شعبة عن أبي قيس.

٥ - باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والام
٢١٧٤ - حدثنا بندار، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال: (إنكم تقرأون هذه الآية: (من بعد وصية توصون بها أو دين) وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية، وأن أعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه).

٢١٧٥ - حدثنا بندار، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٢١٧٦ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان أخبرنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال: (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات). هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث

أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث،
والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

٦ - باب

٢١٧٧ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد، أخبرنا
عمرو بن أبي قيس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن عبد الله قال:
(جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض في بنى سلمة،
فقلت يا نبي الله كيف أقسم مالي بين ولدي؟ فلم يرد على شيئاً فنزلت:
(يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) الآية). هذا
حديث حسن صحيح. وقد رواه ابن عيينة وغيره عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه.

٧ - باب ميراث الأخوات

٢١٧٨ - حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي، حدثنا سفيان بن
عيينة، حدثنا محمد بن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله قال: (مرضت
فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فوجدني قد أغمي على فأتاني
ومعه أبو بكر وهما ماشيان، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب
على من وضوئه، فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أقضى في مالي أو كيف
أصنع في مالي؟ فلم يجبني شيئاً، وكان له تسع أخوات حتى نزلت آية
الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) الآية.
قال جابر في نزلت) هذا حديث حسن صحيح.

٨ - باب ما جاء في ميراث العصبه

٢١٧٩ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولي رجل ذكر) ٢١٨٠ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. هذا حديث حسن. وقد روى بعضهم عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

٩ - باب ما جاء في ميراث الجد

٢١٨١ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون عن همام ابن يحيى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن ابني مات فمالي من ميراثه؟ فقال: لك السدس، فلما ولى دعاه فقال: لك سدس آخر، فلما ولى دعاه قال: إن السدس الآخر لك طعمة). هذا حديث صحيح حسن.

وفي الباب عن معقل بن يسار.

١٠ - باب ما جاء في ميراث الجدة

٢١٨٢ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري قال مرة قال قبيصة وقال مرة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال: (جاءت الجدة أم الام أو أم الأب إلى أبي بكر: فقالت إن ابن ابني أو أن ابن ابنتي

مات، وقد أخبرت أن لي في الكتاب حقا، فقال أبو بكر: ما أجد لك في الكتاب من حق، وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى لك بشئ. وسأسأل الناس، فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهما السدس. قال ومن سمع ذلك معك؟ قال محمد بن مسلمة. قال: فأعطاها السدس. ثم جاءت الجدة الأخرى التي تخالفها إلى عمر، قال سفيان: وزادني فيه معمر عن الزهري، ولم أحفظه عن الزهري، ولكن حفظته من معمر أن عمر قال: إن اجتمعتما فهو لكما وأيتكما انفردت به فهو لها).

٢١٨٣ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر فسألته ميراثها، قال لها: مالك في كتاب الله شئ، ومالك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ فأرجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهما السدس، فقال هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة، فأنفذه لها أبو بكر. قال ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب فسألته ميراثها، فقال: مالك في كتاب الله شئ ولكن هو ذلك السدس، فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها). هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة. وفي الباب عن بريدة.

١١ - باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها
٢١٨٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد
ابن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود: قال في الجدة
مع ابنها (إنها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع
ابنها وابنها حي).

هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.
وقد ورث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنها،
ولم يورثها بعضهم.

١٢ - باب ما جاء في ميراث الخال
٢١٨٥ - حدثنا بندار، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: (كتب معي عمر بن الخطاب
إلى أبي عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من
لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له). وفي الباب عن عائشة
والمقدم بن معد يكره. هذا حديث حسن.

٢١٨٦ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن
جريج عن عمرو بن مسلم عن طاؤس عن عائشة قال: (قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - الخال وارث من لا وارث له). هذا حديث حسن
غريب. وقد أرسله بعضهم و لم يذكر فيه عن عائشة. واختلف فيه وأصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم فورث بعضهم الخال والخالة والعمة: وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام، وأما زيد ابن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال.

١٣ - باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث
٢١٨٧ - حدثنا بندار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة عن عائشة (أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم وقع من عذق نخلة فمات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروا هل له من وارث؟ قالوا: لا. قال: فادفعوه إلى بعض أهل القرية) وفي الباب عن بريدة. هذا حديث حسن.

١٤ - باب
٢١٨٨ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة عن ابن عباس: (أن رجلاً مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يدع وارثاً إلا عبداً هو أعتقه، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه).

هذا حديث حسن. والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عصبة أن ميراثه، يجعل في بيت مال المسلمين.
١٥ - باب ما جاء في إبطال الميراث بن المسلم والكافر

٢١٨٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، وحدثنا علي بن حجر، أخبرنا هشيم، عن

الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم).

٢١٩٠ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري نحوه. وفي الباب عن جابر و عبد الله بن عمرو.

هذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحو هذا. وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وحديث مالك وهم، وهم فيه مالك. وروى بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان. أكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك عن عمرو بن عثمان. عمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا نعرف عمر بن عثمان.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم. واختلف أهل العلم في ميراث المرتد، فجعل بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين، وقال بعضهم: لا يرث ورثته من المسلمين. واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يرث المسلم الكافر) وهو قول الشافعي.

٢١٩١ - حدثنا حميد بن مسعدة، أخبرنا حصين بن نمير عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لا يتوارث أهل ملتين).

هذا حديث غريب. لا نعرفه من حديث جابر، إلا من حديث ابن أبي ليلى.

١٦ - باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل

٢١٩٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن إسحاق بن عبد الله، عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (القاتل لا يرث). هذا حديث لا يصح لا يعرف هذا إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل.

والعمل على هذا عند أهل العمل، أن القاتل لا يرث، القتل خطأ أو عمداً. وقال بعضهم: إذا كان القتل خطأ، فإنه يرث، وهو قول مالك.

١٧ - باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها

٢١٩٣ - حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع وغير واحد، قالوا أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سعيد بن المسيب: قال: قال عمر لدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً، فأخبره الضحاك بن سفيان الكلابي (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه: أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها). هذا حديث حسن صحيح.

١٨ - باب ما جاء أن الميراث للورثة والعقل على العصبية

٢١٩٤ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سفيان بن

المسيب عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بغرة توفيت، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيتها وزوجها، وأن عقلها على عصبتها).

وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٩ - باب ما جاء في الرجل يسلم على يد الرجل

٢١٩٥ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة وابن نمير ووكيع

عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب. وقال بعضهم عن عبد الله بن وهب عن تميم الداري قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين؟ يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو أولى الناس بمحياه ومماته). هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب، ويقال ابن موهب عن تميم الداري. وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبضة بن ذويب، ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر، وزاد فيه عن قبضة بن ذويب وهو عندي ليس بمتصل. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال بعضهم: يجعل ميراثه في بيت

المال، وهو قول الشافعي، واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أن الولاء لمن أعتق).

٢١٩٦ - حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث).

وقد روى غير ابن لهيعة، هذا الحديث عن عمرو بن شعيب، والعمل على هذا عند أهلي العلم أن ولد الزنا لا يرث من أبيه.

٢٠ - باب من يرث الولاء

٢١٩٧ - حدثنا قتيبة، أخبرنا بان لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يرث الولاء من يرث المال). هذا حديث ليس إسناده بالقوى.

٢١٩٨ - حدثنا هارون أبو موسى المستملي البغدادي، أخبرنا محمد ابن حرب، أخبرنا عمر بن ربيعة التغلبي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصري عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المرأة تحوز ثلاثة موارث: (عتيقها ولقيطها وولدها لذي لا عنت عنه).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حرب على هذا الوجه.

آخر الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوصايا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في الوصية بالثلث

٢١٩٩ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: (مرضت عام الفتح مرضاً أشفيت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدوني، فقلت: يا رسول الله إن لي مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي فأوصى بمالي كله؟ قال: لا، قلت فثلثي مالي؟ قال: لا، قلت فالشطر؟ قال: لا، قلت فالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك. قال قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي؟ قال: إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة، ودرجة، ولعلك إن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون. اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة). وفي الباب عن ابن عباس.

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن أبي وقاص. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس للرجل أن

يوصى بأكثر من الثلث. وقد استحَب بعض أهل العلم إن ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (والثلث كثير).

٢٢٠٠ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا نصر بن علي، حدثنا الأشعث بن جابر شهر بن حوشب، عن أبي هريرة أنه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار، ثم قرأ على أبو هريرة: من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله - إلى قوله - ذلك الفوز العظيم).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ونصر بن علي الذي روى عن أشعث بن جابر هو جد نصر الجهضمي.

٢ - باب ما جاء في الحث على الوصية

٢٢٠١ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما حق امرئ مسلم يبیت ليلتين وله ما يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده).

هذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٣ - باب ما جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص

٢٢٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو قطن، أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال: (قلت لابن أبي أوفى: أوصي

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، قلت: وكيف كتبت الوصية وكيف أمر الناس؟ قال: أوصى بكتاب الله تعالى).

هذا حديث حسن صحيح. لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول.

٤ - باب ما جاء لا وصية لوارث

٢٢٠٣ - حدثنا هناد وعلي بن حجر قالا: أخبرنا إسماعيل بن عياش، أخبرنا شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع: إن الله تبارك وتعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. الولد للفرأش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله تعالى، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة. لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها، قيل يا رسول الله: ولا الطعام؟ قال ذاك أفضل أموالنا. وقال العارية مؤداة. والمنحة مردودة. والدين مقضى. والزعيم غارم). وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس بن مالك هذا حديث حسن. وقد روى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه. ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل العراق وأهل الحجاز ليس بذاك فيما يتفرد به لأنه روى عنهم منا كير. وروايته عن أهل الشام أصح. هكذا قال محمد بن إسماعيل سمعت أحمد بن الحسن يقول قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح بدنا من بقية. ولبقية أحاديث منا كير عن الثقات. وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن

يقول سمعت زكريا بن عدي يقول، قال أبو إسحاق الفزاري: خذوا من بقية ما حدث عن الثقات ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات.

٢٢٠٤ - حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة: (أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي فسمعتة يقول: إن الله عز وجل أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر). هذا حديث حسن صحيح.

٥ - باب ما جاء في يبدأ بالدين قبل الوصية
٢٢٠٥ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأونها قبل الدين. والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يبدأ بالدين قبل الوصية.

٦ - باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت
٢٢٠٦ - حدثنا بن دار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي قال: (أوصى إلى أخي بطائفة من ماله، فلقيت أبا الدرداء، قلت: إن أخي أوصى إلى بطائفة من ماله

فأين ترى لي وضعه في الفقراء أو المساكين أو المجاهدين في سبيل الله؟ قال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدى إذا شبع). هذا حديث حسن صحيح.

٧ - باب

٢٢٠٧ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريدة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا، فقالت لها عائشة: ارجعي إلى أهلِكَ فإن أحبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون لاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريدة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة). هذا حديث حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن عائشة. والعمل على هذا عند أهل العلم أن الولاء لمن أعتق.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الولاء والهبة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق

٢٢٠٨ - حدثنا بNDAR أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان

عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري

بريرة فاشتروا الولاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (الولاء لمن أعطى

الثلث أو لمن ولي النعمة). وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة.

وهذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

٢ - باب النهي عن بيع الولاء وهبته

٢٢٠٩ - حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان بن عيينة، أخبرنا

عبد الله بن دينار سمع عبد الله بن عمر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن بيع الولاء وهبته). هذا حديث صحيح لا نعرفه إلا من حديث

عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه

شعبة وسفيان الثوري ومالك بن أنس عن عبد الله بن دينار. ويروى عن شعبة قال:

لوددت أن عبد الله بن دينار حين يحدث بهذا الحديث أذن لي

حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه. وروى يحيى بن سليم هذا الحديث

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو وهم وهم فيه يحيى بن سليم. والصحيح عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر. وتفرد عبد الله بن دينار بهذا الحديث.

٣ - باب ما جاء في من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه

٢٢١٠ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا على فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله وهذا الصحيفة صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، وقال فيها: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرم ما بين غير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم). هذا حديث حسن صحيح. وروى بعضهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نحوه. وقد روى من غير وجه عن علي.

٤ - باب ما جاء في الرجل ينتفى من ولده

٢٢١١ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قالوا أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: (جاء رجل من فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلاما أسود، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: فما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فهل فيها أورك؟ قال: نعم إن فيها لورقا، قال: أنى أتاها ذلك؟ قال: لعل عرقا نزعها، قال: فهذا لعل عرقا نزعته).
هذا حديث حسن صحيح.

٥ - باب ما جاء في القافة

٢٢١٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة (أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه، فقال: ألم ترى أن مجززا نظر أنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال: هذا الاقدام بعضها من بعض). هذا حديث حسن صحيح.
وقد روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه: (ألم ترى أن مجززا مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الاقدام بعضها من بعض) هكذا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد عن سفيان بن عيينة عن الزهري. وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إقامة أمر القافة.

٦ - باب ما جاء في حث النبي صلى الله عليه وسلم على الهدية

٢٢١٣ - حدثنا أزهر بن مروان البصري، حدثنا محمد بن سواء، أخبرنا أبو مشعر عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر، ولا تحقرن حارة لجارتها

ولو شق فرسن شاة) هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأبو معشر اسمه نجيع مولى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

٧ - باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة

٢٢١٤ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق أخبرنا حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه).

وفي الباب عن ابن عباس و عبد الله بن عمرو.

٢٢١٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا بان أبي عدى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب، قال حدثني طاؤس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال: (لا يحل لرجل أن يعطى عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده، ومثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثلك الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه).

هذا حديث حسن صحيح. قال الشافعي: لا يحل لمن وهب هبة أن يرجع فيها إلا الوالد فله أن يرجع فيما أعطى ولده، واحتج بهذا الحديث.

تمت أبواب الولاء الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب القدر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء من التشديد في الخوض في القدر
٢٢١٦ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أخبرنا صالح المري
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: (خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر، فغضب حتى
احمر وجهه حتى كأنما فقيء في وجنتيه الرمان، فقال أبهذا أمرتم أم بهذا
أرسلت إليكم؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر
عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه).

وفي الباب عن عمر وعائشة وأنس هذا حديث غريب لا نعرفه
إلا من هذا الوجه من حديث صالح المري، وصالح المري، له
غرائب يتفرد بها.

٢ - باب

٢٢١٧ - حدثنا بن حبيب بن عربي، أخبرنا المعتمر بن
سليمان أخبرنا أبي عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم
أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، أغويت الناس

وأخرجتهم من الجنة، قال فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه أتلومني على عمل عملته كتبه الله على قبل أن يخلق السماوات والأرض، قال: فحج آدم موسى). وفي الباب عن عمرو جندب.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث سليمان التيمي عن الأعمش. وقد رواه بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وقال بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - باب ما جاء في الشقاء والسعادة

٢٢١٨ - حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: (قال عمر يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو فيما قد فرغ منه؟ قال: فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر. أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء). وفي الباب عن علي وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران ابن حصين. هذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٩ - أخبرنا الحسن بن علي الحلواني، أخبرنا عبد الله بن نمير ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنكث في الأرض

إذ رفع رأسه إلى السماء ثم قال: ما منكم من أحد إلا قد علم. قال وكيع إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة، قالوا: أفلا نتكل يا رسول الله؟ قال: لا تعملوا فكل ميسر لما خلق له). هذا حديث حسن صحيح.

٤ - باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

٢٢٢٠ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي وسعيد، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها). هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٢١ - حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا الأعمش أخبرنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. وفي الباب عن أبي هريرة وأنس سمعت أحمد بن الحسن قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن

سعيد القطان. هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة والثوري عن الأعمش نحوه.

٢٢٢٢ - حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا وكيع عن الأعمش عن زبد نحوه.

٥ - باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

٢٢٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي، أخبرنا عبد العزيز بن ربيعة البناني، أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، قيل يا رسول الله: فمن هلك قبل ذلك؟ قال الله أعلم بما كانوا عاملين به).

٢٢٢٤ - حدثنا أبو كريب والحسين بن حريث قالا أخبرنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وقال: (يولد على الفطرة). هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة وغيره عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يولد على الفطرة).

٦ - باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء

٢٢٢٥ - حدثنا محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب. قالا أخبرنا يحيى بن الضريس عن أبي مودود عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرد القضاء

إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر). وفي الباب عن أبي أسيد.
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس.
وأبو مودود اثنان أحدهما يقال له فضة، والآخر عبد العزيز بن أبي
سليمان، أحدهما بصرى والآخر مديني وكانا في عصر واحد. وأبو
مردود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصرى.

٧ - باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن

٢٢٢٦ - حدثنا هناد أخبرنا معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان
عن أنس قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول:
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا نبي الله آمنا بك
وبما جئت بهل تخاف علينا؟ قال نعم إن القلوب بين إصبعين من
أصابع الله يقبلها كيف شاء).

وفي الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة، وعائشة وأبي ذر. هذا
حديث حسن صحيح. وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان
عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم. وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

٨ - باب ما جاء أن الله كتب كتابا وأهل الجنة وأهل النار

٢٢٢٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث عن أبي قبيل عن
شفي بن ماتع عن عبد الله بن عمرو قال: (خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان، فقال أتدرون ما هذان الكتابان؟

فقلنا: لا يا رسول الله إلا أن نخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى: هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا. ثم للذي في شماله: هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا. فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: سدّدوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال: فرغ ربكم من العباد، فريق في الجنة وفريق في السعير).

٢٢٢٨ - حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر عن أبي قبيل نحوه.

وفي الباب عن ابن عمر. هذا حديث حسن صحيح.
وأبو قبيل اسمه حيى بن هانئ.

٢٢٢٩ - أخبرنا علي بن جحر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله إذا أراد بعبد خيرا استعمله، فقليل: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت). هذا حديث صحيح.

٩ - باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر

٢٢٣٠ - حدثنا بندار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا

سفيان عن عمارة بن القعقاع، أخبرنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: أخبرنا صاحب لنا عن ابن مسعود قال: (قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يعدى شئ شيئا. فقال أعرابي: يا رسول الله، البعير أجرب الحشفة ندبته فيجرب الإبل كلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن أجرب الأول؟ لا عدوى ولا صفر، خلق الله كل نفس فكتب حيتها ورزقها و مصائبها). وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأنس سمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفي البصري قال سمعت علي بن المديني يقول: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحدا أعلم من عبد الرحمن بن مهدي.

١٠ - باب ما جاء أن الايمان بالقدر خيره وشره

٢٢٣١ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، أخبرنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه). وفي الباب عن عبادة وجابر و عبد الله بن عمرو. هذا حديث غريب من حديث جابر لا نعرفه إلا من حديث عبد الله ابن ميمون. و عبد الله بن ميمون منكر الحديث.

٢٢٣٢ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، ويؤمن بعد الموت، ويؤمن بالقدر).

٢٢٣٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه، إلا أنه قال ربعي عن رجل عن علي. حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي.

٢٢٣٤ - حدثنا الجارود قال سمعت وكيعا يقول: بلغني أن ربعي أين حراش لم يكذب في الاسلام كذبة.

١١ - باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها
٢٢٣٥ - حدثنا بندار أخبرنا مؤمل أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة).

وفي الباب عن أبي عزة. هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

٢٢٣٦ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا مؤمل وأبو داود الحقري عن سفيان نحوه.

٢٢٣٧ - حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر، المعنى واحد، قالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي المليح عن أبي عزة قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة أو قال بها حاجة).

هذا حديث صحيح. وأبو عزة له صحبة اسمه يسار بن عبد. وأبو المليح ابن أسامة اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

١٢ - باب ما جاء لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئاً

٢٢٣٨ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أخبرنا سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزيمة عن أبيه: (أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم: فقال: أرأيت رقى نسترقئها ودواء ننداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: هي من قدر الله).

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الزهري. وقد روى غير واحد هذا عن سفيان عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه وهذا أصح. هكذا قال غير واحد عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه.

١٣ - باب ما جاء في القدرية

٢٢٣٩ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية). وفي الباب عن عمر وابن عمرو ورافع بن خديج. هذا حديث حسن غريب.

٢٢٤٠ - حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا محمد بن بشر، حدثنا سلام

ابن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال محمد بن رافع، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا علي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

١٤ - باب

٢٢٤١ - حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس البصري، أخبرنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، أخبرنا أبو العوام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية، إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأبو العوام هو عمران القطان.

١٥ - باب ما جاء في الرضا بالقضاء

٢٢٤٢ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر عن محمد بن أبي حميد بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن أبي حميد، ويقال له أيضا حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المديني، فليس هو بالقوى عند أهل الحديث.

١٦ - باب

٢٢٤٣ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا حياة بن شريح، أخبرني أبو صخر، حدثني نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال: إن فلانا يقرأ عليك السلام، فقال: إنه بلغني أنه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرئه من منى السلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (في هذه الأمة أو في أمتي الشك منه - خسف أو مسخ أو قذف في أهل القدر).

هذا حديث حسن صحيح غريب. وأبو صخر اسمه حميد بن زياد.
٢٢٤٤ - حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا عبد الواحد بن سليم قال: قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له: يا أبا محمد، إن أهل البصرة يقولون في القدر، قال: يا بني، أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: فاقرأ الزخرف، قال: فقرأت: (حم والكتاب المبين، إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون، وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم). قال: أتردى ما أم الكتاب؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السماء وقبل أن يخلق الأرض فيه أن فرعون من أهل النار، وفيه (تبت يدا أبي لهب وتب). قال عطاء: فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية أبيك عند الموت؟ قال: دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله

وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، فإن مت على غير هذا دخلت النار. إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب، قال: ما أكتب؟ القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد). هذا حديث غريب.

٢٢٤٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله من المنذر الصغاني، أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حياة بن شريح، حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرضين بخمسين ألف سنة). هذا حديث صحيح غريب.

٢٢٤٦ - حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن بشار، قالا أخبرنا وكيع عن سفيان الثوري عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة قال: (جاء مشركو قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمون في القدر فنزلت هذه الآية (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر، إنا كل شيء خلقناه بقدر). هذا حديث حسن صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفتن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء لا يحل دم أمري مسلم إلا بإحدى ثلاث
٢٢٤٧ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان
أشرف يوم الدار فقال: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: زنى بعد
إحصان، أو ارتداد بعد إسلام، أو قتل أنفـس بغير حق، فقتل به، فوالله
ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام، ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ولا قتلت النفس التي حرم الله، فبم تقتلونني؟).
وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس. هذا حديث حسن.
وروى حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد هذا الحديث ورفعـه. وروى
يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث
فوقفوه ولم يرفعوه. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن
النبي

صلى الله عليه وسلم.

٢ - باب ما جاء في تحريم الدماء والأموال

٢٢٤٨ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس: (أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه، ألا لا يجنى جان على ولده ولا مولود على والده، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبدا، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به). وفي الباب عن أبي بكرة وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو السعدي. هذا حديث حسن صحيح. وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه. ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة.

٣ - باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما

٢٢٤٩ - حدثنا بندار، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا ابن أبي ذئب أخبرنا عبد الله بن السائب بن يزيد أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا، فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه). وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة. هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب. والسائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وغلان - قبض النبي صلى الله عليه وسلم والسائب ابن سبع سنين. وأبوه يزيد بن السائب هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

- ٤ - باب ما جاء في إشارة الرجل على أخيه بالسلاح
٢٢٥٠ - حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي، أخبرنا محبوب بن الحسن، أخبرنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أشار على أخيه بحديدة لعنة الملائكة). وفي الباب عن أبي بكرة وعائشة وجابر.
هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء. وروى أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه: (وإن كان أخاه لأبيه وأمه).
٢٢٥١ - حدثنا بذلك قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب بهذا.
٥ - باب النهي عن تعالى السيف مسلولا
٢٢٥٢ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري، أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا). وفي الباب عن أبي بكرة.
هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة. وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر عن بنة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.
٦ - باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٢٢٣٥ - حدثنا بندار، أخبرنا معدي بن سليمان، أخبرنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى الصبح

فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشئ من ذمته). وفي الباب عن جندب وابن عمر. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧ - باب في لزوم الجماعة

٢٢٥٤ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: (يا أيها الناس: إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال: أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد. ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كانا لثما الشيطان.

عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد. من أراد بحبوة الجنة فليؤم الجماعة. من سرته حسنة وسأوته سيئته فذلكم المؤمن). هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٢٥٥ - حدثنا أبو بكر بن نافع البصري، حدثنا المعتمر بن

سليمان، حدثنا سليمان المدني عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله لا يجمع أمتي - أو قال أمة محمد - على ضلالة، ويد الله على الجماعة، ومن شذ شذ إلى النار).

هذا حديث غريب من هذا الوجه. وسليمان المدني هو عندي سليمان

ابن سفيان. وفي الباب عن ابن عباس.
٢٢٥٦ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا
إبراهيم بن ميمون عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: (يد الله مع الجماعة). هذا حديث غريب لا نعرفه
من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

٨ - باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر
٢٢٥٧ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق أنه
قال: أيها الناس إنكم تقرأون هذا الآية: (يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا هتديتم)، وإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
أو شكل أن يعمهم الله بعقاب منه).

٢٢٥٨ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يزيد بن هارون عن إسماعيل
ابن أبي خالد نحوه. وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير
وعبد الله بن عمر وحذيفة. هكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحوه
حديث يزيد، ورفع بعضهم عن إسماعيل، ووقفه بعضهم.

٩ - باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢٢٥٩ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عمرو بن أبي
عمرو عن عبد الله الأنصاري عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر وليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم).
٢٢٦٠ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو ابن أبي عمرو بهذا الاسناد نحوه. هذا حديث حسن.
٢٢٦١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيا فكم، ويرث دنياكم شراركم). هذا حديث حسن.
٢٢٦٢ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أنه ذكر الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، قال: إنهم يبعثون على نياتهم).
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روى هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم.
١٠ - باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب
٢٢٦٣ - حدثنا بندار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: أول من قدم الخطبة

قبل الصلاة مروان، فقام رجل فقال لمروان: خالفت السنة. فقال: يا فلان ترك ما هناك. فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من رأى منكراً فلينبهه بيده، ومن لم يستطع فبلسانه، ومن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان). هذا حديث حسن صحيح.

١١ - باب منه

٢٢٦٤ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل القائم على حدود الله والمدفن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر، فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها، فكان الذين في البحر أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها، فقال الذين في أعلاها: لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا، فقال الذين في أسفلها: فإننا ننقبها في أسفلها فنستقي، فإن أخذوا على أيديهم فمنعواهم نجوا جميعاً، وإن تركوهم غرقوا جميعاً). هذا حديث حسن صحيح.

١٢ - باب أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

٢٢٦٥ - حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، أخبرنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد، أخبرنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر). وفي الباب عن أبي أمامة.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٣ - باب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا في أمته

٢٢٦٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خباب بن الإريث عن أبيه قال: (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها فقالوا: يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليتها، قال: أجل إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها). هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سعد بن أبي عمر.

٢٢٦٧ - حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي

قلاية عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقتها ومغاربتها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد إني قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لامتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم

من بأقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضهم بعضا). هذا حديث حسن صحيح.

١٤ - باب ما جاء في الرجل يكون في الفتنة

٢٢٦٨ - حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري، حدثنا

عبد الوارث بن سعيد، أخبرنا محمد بن جحادة عن رجل عن طاؤس عن أم
مالك البهزية قالع: (ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها،
قالت: قلت يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: رجل في ماشيته
يؤدى حقها ويعبد ربه، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو
ويخوفونه). وفي الباب عن أم مبشر وأبي سعيد الخدري وابن عباس.
هذا حديث غريب من هذا الوجه.

ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عن أم مالك البهزية عن النبي
صلى الله عليه وسلم.

٢٢٦٩ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أخبرنا حماد بن

سلمة عن ليث عن طاوس عن زياد بن سيمين كوش عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تكون الفتنة تستنظف العرب.
قتلاها في النار. اللسان فيها أشد من السيف) هذا حديث غريب.
سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لا نعرف لزياد بن سيمين كوش غير
هذا الحديث. ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه. ورواه حماد بن زيد
عن ليث فوقفه.

١٥ - باب ما جاء في رفع الأمانة

٢٢٧٠ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: (حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت، ثم ينام نومة فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجمل كجمر دحرجته على رجله فنفطت فتراه منتبرا وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدى الأمانة حتى يقال إن في بنى فلان رجلا أميناً، وحتى يقال للرجل ما أجلده وأظرفه وأعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت فيه، لأن كان مسلماً ليردنه على دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه، فأما اليوم فما كنت أباع منكم إلا فلانا وفلانا). هذا حديث حسن صحيح.

١٦ - باب لتركبن سنن من كان قبلكم

٢٢١٧ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أخبرنا سفيان عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات

أنواط يعلقون عليها أسلحتهم قالوا: يا رسول الله لنا ذات أنواط
كما لهم ذات أنواط، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سبحان الله، هذا
كما قال قوم موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة، والذي نفسي بيده
لتركبن سنة من كان قبلكم). هذا حديث حسن صحيح.
وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.
وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة.
١٧ - باب ما جاء في كلام السباع.
٢٢٧٢ - حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي القاسم بن الفضل،
أخبرنا أبو نضرة العبدى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع
لأنس، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما أحدث أهله بعده). وفي الباب عن أبي هريرة.
وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل،
والقاسم بن الضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقة يحيى بن سعيد
و عبد الرحمن بن مهدي.
١٨ - باب ما جاء في انشقاق القمر
٢٢٧٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: (انفلق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشهدوا).

وفي الباب عن ابن مسعود وانس وجبير بن مطعم.
هذا حديث حسن صحيح.

١٩ - باب ما جاء في الخسف

٢٢٧٤ - حدثنا بNDAR، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا
سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال:
(أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكر
الساعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى تروا
عشر آيات: طلوع الشمس مغربها ويأجوج ومأجوج والداية وثلاثة
خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار
تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر الناس فتبیت معهم حيث
باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا).

٢٢٧٥ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع عن سفيان نحوه،
وزاد فيه الدخان.

٢٢٧٦ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو الأحوص عن فرات القزاز نحو
حديث وكيع عن سفيان.

٢٢٧٧ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، عن
شعبة والمسعودي سمعا فراتا القزاز نحو حديث عبد الرحمن عن سفيان
عن فرات، وزاد فيه: الدجال أو الدخان.

٢٢٧٨ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، أخبرنا أبو النعمان الحكم

ابن عبد الله العجلي عن شعبة عن فرات نحو حديث أبي داود عن شعبة وزاد فيه: والعاشرة إما ريح تطرحهم في البحر وإما نزول عيسى بن مريم. وفي الباب عن علي وأبي هريرة وأم سلمة وصفية. هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٧٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينتهي الناس عن عزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم، ولم ينج أو سطهم. قلت يا رسول الله فمن كره منهم؟ قال يبعثهم الله على ما في أنفسهم). هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٨٠ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا صيفي بن ربيعي عن عبيد الله ابن عمر، عن عبيد الله عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم إذا ظهر الخبث) هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه و عبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد بن قبل حفظه.

٢٠ - باب ما جاء طلوع الشمس مغربها

٢٢٨١ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: (دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله أعلم. قال فإنها تذهب لتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها، قال ثم قرأ: (وذلك مستقر لها) وقال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود. وفي الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبي موسى. هذا حديث حسن صحيح.

٢١ - باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج

٢٢٨٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد، قالوا أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت: (استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا ووجهه وهو يقول: لا إله إلا الله، يرددها ثلاث مرات، ويل للعرب، من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج وما جوج مثل هذه وعقد عشرا، قالت زينب قلت يا رسول الله أفنهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم إذا كثر الخبث). هذا حديث حسن صحيح. جود سفيان هذا الحديث. وقال الحميدي عن سفيان بن عيينة حفظت من الزهري في هذا الاسناد أربع نسوة: بنت زيد أبي سلمة عن حبيبة وهما ربيبتها النبي صلى الله عليه وسلم عن أم حبيبة عن زينب بنت

جحش زوجي النبي صلى الله عليه وسلم. وروى معمر هذا الحديث عن الزهري ولم يذكر فيه عن حبيبة.

٢٢ - باب ما جاء في صفة المارقة

٢٢٨٣ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفها الأحلام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية). وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأبي ذر. هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء القوم الذين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، إنما هم الخوارج الحرورية، وغيرهم من الخوارج.

٢٣ - باب ما جاء في الأثرة

٢٢٨٤ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة عن قتادة أخبرنا أنس بن مالك، عن أسيد بن حضير: (أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض). هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٨٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنكم سترون بعدي أثره وأمورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا، قال: أدوا إليهم حقهم واسألوا الله الذي لكم). هذا حديث حسن صحيح.

٢٤ - باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة

٢٢٨٦ - حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري، أخبرنا حماد بن زيد أخبرنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظة من حفظه ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، وكان فيما قال ألا لا تمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه قال فبكى أبو سعيد فقال قد والله رأينا أشياء فهبنا وكان فيما قال: ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة يركز لواءه عند استه، وكان فيما حفظنا يومئذ: ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا، ألا وإن

منهم البطئ الغضب سريع الفئ، ومنهم سريع الغضب سريع الفئ، فتلك بتلك. ألا وإن منهم سريع الغضب بطئ الفئ ألا وخيرهم بطئ الغضب سريع الفئ وشريهم سريع الغضب بطئ الفئ. ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب، ومنهم سئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سئ الطلب، فتلك بتلك. ألا وإن منهم السئ القضاء السئ الطلب ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ألا وشهرهم سئ القضاء سئ الطلب ألا وإن الغضب جمرة في قلب بن آدم. أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فمن أحس بشئ من ذلك فليلصق بالأرض، قال وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شئ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه).

هذا حديث حسن. وفي الباب عن المغيرة بن شعبة وأبى زيد بن أخطب وحذيفة وأبى مريم وذكروا: (أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة).

٢٥ - باب ما جاء في أهل الشام

٢٢٨٧ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم: لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة) قال محمد بن إسماعيل قال علي بن المديني،

هم أصحاب الحديث. وفي الباب عن عبد الله بن حولة وابن عمر وزيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٨٨ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده، قال قلت: (يا رسول الله أين تأمرني؟ قال هاهنا). ونحا ييده، نحو الشام. هذا حديث حسن صحيح.

٢٦ - باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

٢٢٨٩ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا فضيل بن غزوان، حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض). وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابن عمر وكرز ابن علقمة ووائل بن الأسقع والصنابحي. هذا حديث حسن صحيح.

٢٧ - باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

٢٢٩٠ - حدثنا قتيبة أخبرنا الليث عن عياش بن عباس بن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد، أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان: (أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي. قال أفرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده إلي ليقتلني، قال كن كابن آدم). وفي الباب عن أبي هريرة

وخباب بن الأرت وأبى بكرة وابن مسعود وأبى واقد وأبى موسى
وخرشة. هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث
ابن سعد، وزاد في هذا الاسناد رجلا. وقد روى هذا الحديث عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه.
٢٨ - باب ما جاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم
٢٢٩١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا
من الدنيا). ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أحدهم دينه بعرض
من الدنيا) هذا حديث حسن صحيح.
٢٢٩٢ - حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا
معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة: (أن النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ ليلة فقال: سبحان الله، ماذا أنزل الليلة من الفتنة؟
ماذا أنزل من الخزائن؟ من يوقظ صواحب الحجرات؟ يا رب كاسية
في الدنيا، عارية في الآخرة). هذا حديث صحيح.
٢٢٩٣ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، ويبيع أقوام دينهم

بعرض الدنيا). وفي الباب عن أبي هريرة وجندب والنعمان بن بشير
أبي موسى. هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٢٩٤ - حدثنا صالح بن عبد الله، أخبرنا جعفر بن سليمان عن
هشام عن الحسن قال: كان يقول في هذا الحديث: (يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا، ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا، قال: يصبح محرما لدم
أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له، ويمسي محرما لدم أخيه وعرضه
وماله ويصبح مستحلا له).

٢٢٩٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا يزيد بن هارون،
أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال:
(سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال: أرأيت إن كان
علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وإنما عليكم ما حملتم).
هذا حديث حسن صحيح.

٢٩ - باب ما جاء في الهرج

٢٢٩٦ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي
موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من ورائكم أياما
يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله، ما الهرج؟ قال:
القتل). وفي الباب عن أبي هريرة وخالد بن الوليد ومقل بن يسار.
هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٩٧ - حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد رده إلى معاوية بن قرة، رده إلى معقل بن يسار، رده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: (العبادة في الهرج كهجرة إلى). هذا حديث صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث المعلى بن زياد.

٣٠ - باب ما جاء في اتخاذ السيف من خشب

٢٢٩٨ - حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة). هذا حديث صحيح.

٢٢٩٩ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري قالت: (جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إن خليلي وابن عمك عهد إلى إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك، قالت فتركه).

وفي الباب عن محمد بن مسلمة. هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

٢٣٠٠ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا سهل بن حماد، أخبرنا همام، أخبرنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل ابن شرحبيل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفتنة:

(كسروا فيها قسيكم، وقطعوا فيها أوتاركم، والزموا فيها أجواب
بيوتكم، وكونوا كابن آدم). هذا حديث حسن غريب.
و عبد الرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي.

٣١ - باب ما جاء في أشراط الساعة

٢٠٣١ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا النضر بن شميل، أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال: أحدثكم حديثاً سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي أنه سمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر وتكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد).

وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة. هذا حديث حسن صحيح.
٢٣٠٢ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان
الثوري عن الزبير بن عدي قال: دخلنا على أنس بن مالك قال فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج، فقال: (ما من عام إلا والذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم). سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم.
هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٠٣ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا ابن أبي عدي عن حميد عن
أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تقوم الساعة حتى لا يقال
في الأرض الله الله). هذا حديث حسن.

٢٣٠٤ - حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا خالد بن الحارث عن حميد عن أنس نحوه ولم يرفعه. وهذا أصح من الحديث الأول.

٢٣٠٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو، وحدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع).

هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

٢٣٠٦ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تقوى الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، قال فيجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي، ويجئ القاتل فيقول في هذا قتلت، ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت رجلي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٢ - باب

٢٣٠٧ - حدثنا صالح بن عبد الله، أخبرنا الفرّج أبو فضالة الشامي عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل

بهاء البلاء. قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوام أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا).

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث على من إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرغ بن فضالة. وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه من قبل حفظه. وقد روى عنه وكيع وغير واحد من الأئمة.

٢٣٠٨ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا محمد بن يزيد عن المستلم ابن سعيد عن رميح الجذامي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا اتخذ الفئ دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخالفة شره، وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع).

وفي الباب عن علي. هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
٢٣٠٩ - حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن هلاك بن يساف عن عمران بن حصين.
(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في هذه الأمة خسف ومسح وقذف، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال إذا ظهرت القيان والمعارف وشربت الخمر).

هذا حديث غريب. وروى هذا الحديث عن الأعمش عن عبد الرحمن ابن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.
٣٣ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

٢٣١٠ - حدثنا محمد بن عمر بن هياج الأسدي الكوفي، أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي، أخبرنا عبيدة بن الأسود عن مجالد عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد الفهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بعثت أنا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لإصبعيه السبابة والوسطى..). هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٣١١ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بعثت أنا والساعة كهاتين - وأشار أبو داود بالسبابة والوسطى - فما فضل

إحداهما على الأخرى). هذا حديث حسن صحيح.

٣٤ - باب ما جاء في قتال الترك

٢٣١٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن و عبد الجبار بن العلاء، قالوا أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما تعالهم الشعر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة). وفي الباب عن أبي بكر الصديق وبريدة وأبي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية. هذا حديث حسن صحيح.

٣٥ - باب ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده

٢٣١٣ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبى الله) هذا حديث حسن صحيح.

٣٦ - باب لا تقوم الساعة حتى تخرج من نار من قبل الحجاز

٢٣١٤ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا حسين بن محمد البغدادي، حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستخرج نار من حضر موت أو من نحو بحر حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس.

قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ فقال عليكم بالشام). وفي الباب عن حذيفة بن أسيد وأنس وأبي هريرة وأبي ذر. هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٣٧ - باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون
٢٣١٥ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله) وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر. هذا حديث حسن صحيح.

٢٣١٦ - حدثنا قتيبة أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي). هذا حديث صحيح.

٣٨ - باب ما جاء في ثقيف كذاب ومبير
٢٣١٧ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عاصم عن ابن عمر قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في ثقيف كذاب مبير). وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.
٢٣١٨ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد أخبرنا شريك نحوه هذا.

حديث حسن غريب. من حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من حديث شريك. وشريك يقول: عبد الله بن عصم، وإسرائيل يقول: عبد الله ابن عصمة ويقال الكذاب المختار بن أبي عبيد، والمبير الحجاج ابن يوسف.

٢٣١٩ - حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي أخبرنا النضر ابن شميل عن هشام بن حسان قال: أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألف قتيل.

٣٩ - باب ما جاء في القرن الثالث

٢٣٢٠ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن الفضيل عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خير الناس قرني، ثم الذي يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها). هكذا روى محمد بن فضيل هذا الحديث عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف.

وروى غير واحد من الحفاظ عن الأعمش عن هلال بن يساف، ولم يذكروا فيه علي بن مدرك.

٢٣٢١ - حدثنا الحسن بن حريث، أخبرنا وكيع عن الأعمش، أخبرنا هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. وهذا أصح عندي من حديث محمد بن فضيل،

وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٣٢٢ - حدثنا بن سعيد، أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم، قال ولا أعلم أذكر الثالث أم لا، ثم ينشأ أقوام يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويفشو فيهم السمن). هذا حديث حسن صحيح.

٤٠ - باب ما جاء في الخلفاء

٢٣٢٣ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: قال: كلهم من قریش). هذا حديث حسن. وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة.

٢٣٢٤ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث. هذا حديث غريب يستغرب من حديث أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة. وفي الباب عن مسعود و عبد الله بن عمرو.

٢٣٢٥ - حدثنا بندار، أخبرنا أبو داود، أخبرنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب العدوي، قال كنت مع أبي بكر

تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق، فقال أبو بلال:
انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكرة: اسكت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أهان سلطان الله في الأرض
أهان الله). هذا حديث غريب.

٤١ - باب ما جاء في الخلافة

٢٣٢٦ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سريح بن النعمان، أخبرنا
حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال، حدثني سفينة قال: (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك
بعد ذلك) ثم قال لي سفينة: امسك عليك خلافة أبي بكر، ثم قال
وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين
سنة. قال سعيد فقلت له: إن بنى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم، قال
كذب بنو الزرقا بل هم ملوك من شر الملوك. وفي الباب عن عمرو على قالوا
(لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا). هذا حديث حسن
قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان لا نعرفه إلا من حديثه.

٢٣٢٧ - حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قيل لعمر
ابن الخطاب: لو استخلفت، قال إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر
وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. (وفي الحديث
قصة طويلة). هذا حديث صحيح. وقد روى من غير وجه عن ابن عمر.

٤٢ - باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة
٢٣٢٨ - حدثنا حسين بن محمد البصري، أخبرنا خالد بن الحارث
أخبرنا شعبة عن حبيب بن الزبير، قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل
يقول: كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن
وائل لتنتهين قريش أو ليعلن الله هذا الأمر في جمهور من العرب
غيرهم، فقال عمرو بن العاص: كذبت (سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قريش ولادة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة). وفي الباب
عن ابن عمر وابن مسعود وجابر. هذا حديث حسن صحيح غريب.
٢٣٢٩ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو بكر الحنفي عن عبد
الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم قال سمعت أبا هريرة يقول: (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل
من الموالي يقال له جهجاه). هذا حديث حسن غريب.
٤٣ - باب ما جاء في الأئمة المضلين
٢٣٣٠ - حدثنا قتيبة، أخبرنا بن زيد، عن أيوب عن أبي
قلاية عن أبي أسماء عن ثوبان قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى
يأتي أمر الله) هذا حديث صحيح.

٤٤ - باب ما جاء في المهدي

٢٣١٣ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، أخبرنا أبي
أخبرنا سفيان الثوري عن عصام بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال: (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي). وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة
وأبي هريرة، هذا حديث صحيح.

٢٣٣٢ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، أخبرنا سفيان بن
عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي)، قال عاصم: أخبرنا
أبو صالح عن أبي هريرة، قال لو لم يبق من الدنيا إلا يومًا لطول الله
ذلك اليوم حتى يلى. هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٣٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة
قال سمعت زيدا العمى، قال سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال: (خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو
تسعا - زيد الشاك - قال قلنا وما ذاك. قال: سنين، قال: فيجئ إليه
الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني، قال فيحشي له في ثوبه ما استطاع
أن يحمله) هذا حديث حسن.
وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو، ويقال بكر بن قيس.

٤٥ - باب ما جاء في نزول عيسى بن مريم

٢٣٣٤ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحده). هذا حديث حسن صحيح.

٤٦ - باب ما جاء في الدجال

٢٣٣٥ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أخبرنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه يقول لم يكن نبي بعد نوح قد أنذر قومه الدجال وإنني أنذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لعله سيدركه بعض من رأيته وأو سمع كلامي، قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ؟ فقال: مثلها يعني اليوم أو خير). وفي الباب عن عبد الله بن بسر و عبد الله بن مغفل وأبي هريرة، هذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة ابن الجراح لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء وأبو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح.

٢٣٣٦ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه، ولقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور). قال الزهري فأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة: تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله). هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٢٧ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورائي فاقتله) هذا حديث حسن صحيح.

٤٧ - باب ما جاء من أين يخرج الدجال
٢٣٣٨ - حدثنا بندار وأحمد بن منيع قالوا أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو ابن حريث، عن أبي بكر الصديق قال: (حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة). وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة هذا حديث حسن غريب. وقد رواه عبد الله بن شاذب عن أبي التياح.

ولا يعرف إلا من حديث أبي التياح.

٤٨ - باب ما جاء في علامات خروج الدجال

٢٣٣٩ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا الحكم بن

المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم عن أبي مريم عن الوليد عن

سفيان، عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية صاحب معاذ عن

معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الملحمة العظمى وفتح

القسطنطينة خروج الدجال في سبعة أشهر). وفي الباب عن الصعب

ابن جثامة و عبد الله بن بسر و عبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري.

هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٣٤٠ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن

يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: فتح القسطنطينة مع قيام

الساعة، قال محمود: هذا حديث غريب والقسطنطينة هي مدينة الروم

تفتح عند خروج الدجال. والقسطنطينة قد فتحت في زمان بعض أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٩ - باب ما جاء في فتنة الدجال

٢٣٤١ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا الوليد بن مسلم و عبد الله بن

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن

عبد الرحمن بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير

عن أبيه جبير بن نفيير عن النواس بن سمعان الكلابي قال (ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداء فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا إليه فعرف ذلك فينا، فقال ما شأنكم؟ قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال: غير الدجال أخوف لي عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، أنه شاب قطط عينه قائمة شبيه بعبد العزى بن قطعن، فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف. قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يميناً وشمالاً يا عباد الله البشوا. قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض؟ قال أربعين يوماً، يوم كشمه ويوم كجمعه وسائر أيامه كأيامكم. قال قلنا يا رسول الله أرأيت اليوم الذي كالسنة أتكفيناه فيه صلاة يوم؟ قال لا، ولكن اقدروا له. قلنا يا رسول الله فما سرعته في الأرض؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم فيصبحون ليس بأيديهم شيء. ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كأطول ما كانت ذرى وأمدته خواصر وأدره ضروعا ثم يأتي الخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينصرف منها فتتبعه كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلاً شاباً ممتلئاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين، ثم يدعو فيقبل

يتهلل وجهه يضحك، فبينما هو كذلك إذا هبط عيسى بن مريم بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهر ودتين واضعا يده على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر و إذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، قال ولا يجد ريح نفسه يعنى أحد إلا مات، و ريح نفسه منتهى بصره، قال فيطلبه حتى بدركه بباب لد فيقتله. قال فيلبث كذلك ما شاء الله؟ قال ثم يوحى الله إليه أن جوز عبادي إلى الطور فإني قد أنزلت عبادا لي لا يد لاحد بقتالهم، قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله وهم من كل حذب ينسلون، قال ويمر أولهم ببخيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فهلهم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما، ويحاصر عيسى بن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور يؤمئذ خيرا لهم من مائة دينار لأحدكم اليوم. قال فيرغب عيسى بن مريم إلى الله وأصحابه، قال فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة، قال ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجد موضع شبر إلا وقد ملأته زهمتهم ومنتهم ودماءهم. قال فيرغب عيسى إلى الله وأصحابه قال فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر، قال فيغسل الأرض

فتركها كالزلفة، قال ثم يقال للأرض آخر ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصاة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن الفئام من الناس ليكتفون باللحقة من الإبل وأن القبيلة ليكتفون باللحقة من البقر، وإن الفخذ ليكون بالحقة من الغنم، فبينما هم كذلك إذا بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سار الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة) هذا حديث غريب حسن صحيح. لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

٥٠ - باب ما جاء في صفه الدجال

٢٣٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الدجال فقال: (ألا إن ربكم ليس بأعور، ألا وإنه أعور عينه اليمنى كأنها عنب طافية).

وفي الباب عن سعد وحذيفة وأبي هريرة وأسماء وجابر بن عبد الله وأبي بكرة وعائشة وأنس وابن عباس والفلتان بن عاصم. هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر.

٥١ - باب ما جاء في أن الدجال لا يدخل المدينة

٢٣٤٣ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الطاعون

ولا الدجال إن شاء الله). وفي الباب عن أبي هريرة وفاطمة بنت قيس ومحجن وأسامة بن زيد وسمرة بن جندب. هذا حديث صحيح.
٢٣٤٤ - حدثنا قتيبة أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الايمن يمان والفكر من قبل المشرق، والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر، يأتي المسيح [أي الدجال] إذ جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك). هذا حديث صحيح.

٥٢ - باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال
٢٣٤٥ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن شهاب، أنه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف قال: سمعت عمي مجمع بن جارية الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (يقتل ابن مريم الدجال بباب لد). وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وأبي برزة وحذيفة بن أسيد وأبي هريرة وكيسان وعثمان بن أبي العاص وجابر وأبي أمامة وابن مسعود و عبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان. هذا حديث صحيح.

٥٣ - باب

٢٣٤٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا
شعبة عن قتادة قال: سمعت أنسا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(ما من نبي إلا وقد أئذر أمتة الأعور الكذاب. ألا إنه أعور،
وإن ربكم ليس بأعور. مكتوب بين عينيه كافر).
هذا حديث صحيح.

٥٤ - باب ما جاء في ذكر ابن صياد

٢٣٤٧ - حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا عبد الأعلى عن الجريري
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: صحبتني ابن صائد إما حجاجاً وإما معتمرين
فانطلق الناس وتركت أنا وهو، فلما خلصت به اقشعررت منه واستوحشت
منه مما يقول الناس فيه، فلما نزلت قلت له: ضع متاعك حيث تلك
الشجرة. قال: فأبصر غنماً فأخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم أتاني بلبن
فقال لي: يا أبا سعيد اشرب، فكرهت أن أشرب عن يده شيئاً لما يقول
الناس فيه، فقلت له: هذا اليوم يوم صائف وإنني أكره فيه اللبن،
فقال: يا أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلاً فأوثقه إلى الشجرة ثم أختنق
لما يقول الناس لي وفي، رأييت من خفى عليه حديثي فلن يخفى عليكم،
ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار
ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كافر وأنا مسلم، ألم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقيم لا يولد له وقد خلفت ولدى بالمدينة،

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له مكة، ألسنت من أهل المدينة، وهو ذا أنطلق معك إلى مكة، قال: فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه، ثم قال: يا أبا سعيد والله لأخبرنك خبراً حقاً والله إنني لا عرفه وأعرف والده وأين هو الساعة من الأرض، فقلت: تبا لك سائر اليوم. هذا حديث حسن.

٢٣٤٨ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال: أنشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد قال: أشهد أنك رسول الأميين. قال: ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم: أنشهد أني رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: آمنت بالله ورسله، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يأتيك؟ قال ابن صياد: يأتييني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنني قد خبأت لك خبيئاً وخبأً له يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقال ابن صياد: وهو الدخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخسأ فلن تعدو قدرك. قال عمر: يا رسول الله، ائذن لي فأضرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يك حقاً فلن تسلط عليه، وإن لا يك فلا خير لك في قتله).

قال عبد الرزاق: يعنى الدجال.

٢٣٤٩ - حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا عبد الاعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: (لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد في بعض طرق المدينة فاحتبسه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه أبو وبكر وعمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنشهد أنى رسول الله؟ فقال: أتشهد أنت أنى رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: آمنت بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما ترى؟ قال: أرى عرشا فوق الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم: يرى عرش إبليس فوق البحر. قال ما ترى؟ قال: أرى صادقا وكاذبين أو صادقين وكاذبا. قال النبي صلى الله عليه وسلم: لبس عليه فدعاه). وفي الباب عن عمر وحسين بن علي وابن عمر وأبي ذر ابن مسعود وجابر وحفصة. هذا حديث حسن.

٢٣٥٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شئ وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه). ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال: أبوه طوال ضرب اللحم كان أنفه منقار، وأمه امرأة فراضاخية طويلة الثديين. قال أبو بكرة: فسمعت بمولود في اليهود بالمدينة، فذهبت

أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما. قلنا: هل لكما ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شئ وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه. قال: فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه، فقال: ما قلتما؟ قلنا: وهل سمعت ما قلنا؟ قال: نعم، تنام عيناى ولا ينام قلبي).

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

٥٥ - باب

٢٣٥١ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما على الأرض نفس منفوسة، يعنى اليوم يأتي عليها مائة سنة).

وفي الباب عن ابن عمر وأبى سعيد وبريدة. هذا حديث حسن.

٢٣٥٢ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله وأبى بكر بن سليمان - وهو ابن أبي حثمة - أن عبد الله بن عمر قال: (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: أرأيتم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد. قال ابن عمر: فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثونه بهذه الأحاديث نحو مائة سنة، وإنما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد، يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن). هذا حديث صحيح.

٥٦ - باب ما جاء في النهي عن سبب الرياح

٢٣٥٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أخبرنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا الرياح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما أمرت به). وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص وأنس وابن عباس وجابر. هذا حديث حسن صحيح.

٥٧ - باب

٢٣٥٤ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي عن قتادة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس: (أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال: إن تميمة الداري حدثني بحديث ففرحت فأحببت أن أحدثكم أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جريرة من جزار البحر فإذا هم بدابة لباسة ناشرة شعرها فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الحساسة. قالوا: فأخبرينا. قالت: لا أخبركم ولا أستخبركم ولكن أئتوا أقصى القرية فإن ثم من

يخبركم ويستخبركم، فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة فقال: أخبروني عن عين زغر. قلنا: ملأى تدفق. قال: أخبروني عن البحيرة. قلنا: ملأى تدفق. قال: أخبروني عن نخل بيسان الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم؟ قلنا: نعم. قال: أخبروني عن النبي هل بعث؟ قلنا: نعم. قال: أخبروني كيف الناس إليه؟ قلنا: سراع. قال: فنزى نزوة حتى كاد. قلنا: فما أنت؟ قال: أنا الدجال وإنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة، وطيبة المدينة).

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي. وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس.

٥٨ - باب

٢٣٥٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه. قالوا: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق). هذا حديث حسن غريب.

٥٩ - باب

٢٣٥٦ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً. قيل: يا رسول الله نصرته

مظلوما فكيف أنصره ظالما؟ قال: تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه). وفي الباب عن عائشة. هذا حديث حسن صحيح.

٦٠ - باب

٢٣٥٧ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن). وفي الباب عن أبي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري.

٢٣٥٨ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود أنبأنا شعبة

عن سماك بن حرب، قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إنكم منصورون ومصبيون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذاك منكم فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن يكذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). هذا حديث حسن صحيح.

٦١ - باب

٢٣٥٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة عن الأعمش وعاصم بن بهدلة وحماد سمعوا أبا وائل عن حذيفة قال: قال: (عمر أيكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة، فقال حذيفة أنا. قال حذيفة: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره

تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
قال عمر: لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة التي تموج كموج البحر.
قال يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر: أيفتح أم
يكسر. قال بل يكسر. قال إذن لا يغلق إلى يوم القيامة). قال
أبو وائل في حديث حماد: فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب، فسأله
فقال: عمر هذا حديث صحيح.

٦٢ - باب

٢٣٦٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا محمد بن
عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين، عن الشعبي عن العدوي عن كعب
ابن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسعة، خمسة
وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم، فقال: اسمعوا هل
سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن
لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني
وأنا منه وهو وارد على الحوض). هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه
من حديث مسعر إلا من هذا الوجه. قال هارون: وحدثني محمد ابن
عبد الوهاب عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي
عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
قال هارون وحدثني محمد عن سفيان عن زبيد عن إبراهيم وليس

بالنخعي عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مسعر. وفي الباب عن حذيفة وابن عمر.

٢٣٦١ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري بن ابنة السدي الكوفي، أخبرنا عمر بن شاعر عن أنس بن مالك قال: قال (رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر) هذا حديث غريب من هذا الوجه. وعمر بن شاعر روى عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصرى.

٦٣ - باب

٢٣٦٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ قال فسكتوا، فقال ذلك ثلاث مرات، فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا. قال: خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره). هذا حديث صحيح.

٦٤ - باب

٢٣٦٣ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي، أخبرنا زيد بن حباب، أخبرني موسى بن عبيدة، حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط شرارها على خيارها). هذا

حديث غريب، وقد رواه أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري.
٢٣٦٤ - حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل الواسطي، أخبرنا أبو معاوية
عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ولا يعرف لحديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أصل إنما المعروف حديث موسى بن
عبدة، وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسلًا
ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.
٢٣٦٥ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا
حميد الطويل عن الحسن عن أبي بكرة قال: (عصمني الله بشئ سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما هلك كسرى قال من استخلفوا؟
قالوا ابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.
قال فلما قدمت عائشة، يعنى البصرة، ذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعصمني الله به). هذا حديث صحيح.
٢٣٦٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا محمد بن أبي
حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: (ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم: خيارهم الذين
تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أمرائكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم) هذا حديث غريب
لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ومحمد يضعف من قبل حفظه.

٢٣٦٧ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضى وتابع. فقيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ وقال: لا ما صلوا). هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٦٨ - حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر، أخبرنا يونس بن محمد وهاشم بن القاسم قالا، أخبرنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان الهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها. وإذا كانت أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها).

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المري وصالح في حديثه غرائب لا يتابع عليها وهو رجل صالح.

٦٥ - باب

٢٣٦٩ - حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أخبرنا نعيم بن حماد، أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنكم في زمان من ترك منكم

عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان ابن عيينة. وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد.

٢٣٧٠ - حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال هاهنا أرض الفتن وأشار إلى المشرق حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس). هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٧١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج من خراسان رايات سود فلا يردّها. شيء حتى تنصب بايلياء) هذا حديث غريب حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرؤيا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب أن رؤيا المؤمن جزء

من ستة وأربعين جزء من النبوة

٢٣٧٢ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي أخبرنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: (قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم
رؤيا أصدقهم حديثاً، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من
النبوة، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشى من الله، والرؤيا من
تحزين الشيطان، والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه. فإذا رأى أحدكم
ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس قال: وأحب القيد في النوم
وأكره الغل. القيد ثبات في الدين). هذا حديث صحيح.

٢٣٧٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن
قتادة سمع أنسا يحدث عن عبادة بن الصامت: (أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة).
وفي الباب عن أبي هريرة وأبي رزين العقيلي وانس وأبي سعيد و عبد الله
ابن عمرو وعوف بن مالك وابن عمر. حديث عبادة حديث صحيح.

٢ - باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات

٢٣٧٤ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا عبد الواحد أخبرنا المختار بن فلفل أخبرنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي. قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات. فقالوا يا رسول الله وما المبشرات، قال رؤيا المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة). وفي الباب عن أبي هريرة وحذيفة بن أسيد وابن عباس وأم كرز. هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار ابن فلفل.

٢٣٧٥ - حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال. سألت أبا الدرداء عن قول الله عز وجل: (لهم البشرى في الحياة الدنيا) فقال: ما سألتني عنها أحد غيرك إلا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له). وفي الباب عن عبادة بن الصامت. هذا حديث حسن.

٢٣٧٦ - حدثنا قتيبة أخبرنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أصدق الرؤيا بالأسفار).

٢٣٧٧ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو داود أخبرنا حرب بن شداد وعمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له) قال حرب في حديثه حدثنا يحيى.

٣ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني

٢٣٧٨ - حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي). وفي الباب عن أبي هريرة وأبي قتادة وابن عباس وأبي سعيد وجابر وأنس وأبي مالك الأشجعي عن أبيه وأبي بكرة وأبي جحيفة. هذا حديث حسن صحيح.

٤ - باب ما جاء إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

٢٣٧٩ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره). وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد وجابر وأنس. هذا حديث حسن صحيح.

٥ - باب ما جاء في تعبير الرؤيا

٢٣٨٠ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة أخبروني يعلى بن عطاء قال: سمعت وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا تحدث بها سقطت. قال وأحسبه قال: ولا تحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا).

٢٣٨١ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها وإذا حدث بها وقعت). هذا حديث حسن صحيح. وأبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر. وروى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عدس. وقال شعبة وأبو عوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وهذا أصح.

٦ - باب

٢٣٨٢ - حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله السلمي البصري أخبرنا يزيد بن زريع، أخبرنا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا ثلاث فرويا حق ورؤيا يحدث الرجل بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان. فمن رأى ما يكره فليقم فليصل، وكان يقول يعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات

في الدين. وكان يقول: من رآني فإني أنا هو، فإنه ليس للشيطان أن يتمثل. وكان يقول: لا تقص الرؤيا لا على عالم أو ناصح). وفي الباب عن أنس وأبي بكرة وأم العلاء وابن عمر وعائشة وأبي سعيد وجابر وأبي موسى وابن عباس و عبد الله بن عمرو وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٧ - باب ما جاء في الذين يكذب في حمله

٢٣٨٣ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا سفيان عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كذب في حمله كلف يوم القيامة عقد شعيرة).

٢٣٨٤ - حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي شريح ووائل بن الأسقع وهذا أصح من الحديث الأول.

٢٣٨٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما). هذا حديث صحيح.

٨ - باب

٢٣٨٦ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن عقيل عن الزهري

عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (بيننا أنا نائم إذا أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب. قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم). وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكر و ابن عباس و عبد الله بن سلام وخزيمة والطفيل بن سخيرة وسمرة وأبي أمامة وجابر. حديث ابن عمر حديث صحيح.

٩ - باب

٢٣٨٧ - حدثنا الحسين بن محمد الجريري البلخي، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنهم ما يبلغ أسفل من ذلك. قال فعرض على عمر وعليه قميص يجره. قالوا فما فما أولته يا رسول الله؟ قال: الدين).

٢٣٨٨ - حدثنا عبد بن حميد، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا أصح. ١ - باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو

٢٣٨٩ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا الأنصاري، أخبرنا أشعث

عن الحسن عن أبي بكرة، أن النبي قال ذات يوم:
(من رأى منكم رؤيا؟ فقال رجل: أنا رأيت كأن نيرانا نزلت من السماء
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن أبو بكر وعمر
فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان، فرأينا
الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم). هذا حديث حسن صحيح.
٢٣٩٠ - حدثنا أبو موسى الأنصاري، أخبرنا يونس بن بكير،
أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:
(سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة، فقالت له خديجة: إنه
كان صدقك وإنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أرأيت في المنام وعليه ثياب بيض، ولو كان من أهل النار لكان عليه
لباس غير ذلك). هذا حديث غريب. وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند
أهل الحديث بالقوى.
٢٣٩١ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج
حدثني موسى بن عقبة، حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر،
عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فقال: (رأيت الناس
اجتمعوا فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين فيه ضعف والله يغفر له، ثم قام
عمر فنزع فاستحالت غربا، فلم أر عبقرى يفري فريه حتى ضرب الناس
بالعطن). وفي الباب عن أبي هريرة.
هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٢٣٩٢ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة، قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر
عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال: (رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيجة وهي الجحفة، فأولتها وباء المدينة
ينقل إلى الجحفة). هذا حديث صحيح غريب.

٢٣٩٣ - أخبرنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا عبد الرزاق،
أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: (في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا
أصدقهم حديثا، والرؤيا ثلاث: الحسنة بشرى من الله، والرؤيا يحدث
الرجل بها نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان. فإذا رأى أحدكم رؤيا
يكرهها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل). قال أبو هريرة يعجبني
القيد وأكره الغل: القيد ثبات في الدين. قال وقال النبي صلى الله عليه
وسلم: (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة).
وقد روى عبد الوهاب الثقفي هذا الحديث عن أيوب مرفوعا، وروى
حماد بن زيد عن أيوب ووقفه.

٢٣٩٤ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي، أخبرنا
أبو اليمان، عن شعيب وهو ابن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين عن نافع
ابن جبير، عن عباس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنها فأوحى

إلى أن انفخهما فنفختهما فطارا، فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي،
يقال لأحدهما مسلمة صاحب اليمامة، والعنسي صاحب صنعاء).
هذا حديث صحيح غريب.

٢٣٩٥ - حدثنا الحسين بن محمد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر
عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان
أبو هريرة يحدث: (أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
إني رأيت الليلة ظلة ينظف منها السمن والعسل ورأيت الناس يستقون
بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، ورأيت سببا واصل من السماء إلى الأرض
فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل بعدك فعلا، ثم
أخذه رجل بعده فعلا، ثم أخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا
به، فقال أبو بكر: أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني أعبرها فقال
اعبرها. فقال أما الظلة فضلة الاسلام، وأما ما ينظف من السمن والعسل
فهذا القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل، فهو المستكثر
من القرآن والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض
فهو الحق الذي أنت عليه فأخذت به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك
رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ بعده رجل آخر فيعلو به، ثم
يأخذ آخر فينقطع به، ثم يوصل فيعلو به، أي رسول الله لتحدثني
أصبت أم أخطأت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: أصبت بعضا وأخطأت
بعضا. قال أقسمت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لتخبرني ما الذي

أخطأت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم) هذا حديث صحيح.
٢٣٩٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير عن أبيه
عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه وقال: هل رأى أحد منكم
رؤيا الليلة). هذا حديث حسن صحيح.
ويروى عن عوف وجرير بن حازم، عن أبي رجاء عن، سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة، وهكذا روى لنا بNDAR هذا
الحديث عن وهب بن جرير مختصرا.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الشهادات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٩٧ - حدثنا الأنصاري، أخبرنا معن، أخبرنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها).

٢٣٩٨ - حدثنا أحمد بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك به. وقال ابن أبي عمرة ها حديث حسن. وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن أبي عمرة. واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث، فروى بعضهم عن أبي عمرة، وروى بعضهم عن ابن أبي عمرة وهو عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري. وهذا أصح عندنا لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد وقد روى عن أبي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو صحيح أيضا. وأبو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني، وله حديث الغلول لأبي عمرة.

٢٣٩٩ - حدثنا بشر بن آدم بن ابنة أزهر السمان، أخبرنا زيد بن

الحباب، حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد، قال حدثني أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، قال حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثني خارجة بن زيد بن ثابت حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، حدثني زيد بن خالد الجهني، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسألها). هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٤٠٠ - حدثنا قتيبة، أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا مجلودة ولا ذي غمر لا حنة ولا مجرب شهادة ولا القانع أهل البيت لهم ولا ظنين في ولاء ولا قرابة). قال الفزاري: القانع التابع هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد بضعف في الحديث. ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندنا من قبل إسناده والعمل عند أهل العلم في هذا أن شهادة القريب جائزة لقربته. واختلف أهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يجز أكثر أهل العلم شهادة الولد للوالد ولا الوالد للولد. وقال بعض أهل العلم إذا كان عدلاً فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد، ولم يختلفوا في شهادة الأخ لأخيه أنها

جائزة، وكذلك شهادة كل قريب لقربته. وقال الشافعي: لا يجوز شهادة الرجل على الآخر وإن كان عدلا إذا كان بينهما عداوة. وذهب إلى حديث عبد الرحمن الأعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا: (لا يجوز شهادة إحنة) يعني صاحب عداوة. وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال: (لا تجوز شهادة صاحب غم). يعني صاحب عداوة.

٢٤٠١ - حدثنا حميد بن مسعدة، أخبرنا بشر بن المفضل، عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور). قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها قلنا ليته سكت. هذا حديث صحيح.

٢٤٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال: (أيها الناس عدلت شهادة الزور إشرأكا بالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور). هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد. وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا نعرف لأيمن بن خريم سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٤٠٣ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن فضيل، عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثلاثا، ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها). هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن علي بن مدرك وأصحاب الأعمش إنما رويوا عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن عمران ابن حصين.

٢٤٠٤ - حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، أخبرنا وكيع عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وهذا أصح من حديث محمد بن فضيل ومعنى هذا الحديث عن بعض أهل العلم يعطون الشهادة قبل أن يسألوها، إنما يعنى شهادة الزور يقول شهادة أحدهم من غير أن يستشهد. وبيان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف). ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها هو إذا استشهد الرجل على الشيء أن يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة. هكذا وجه الحديث عند بعض أهل العلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب الزهد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٠٥ - حدثنا صالح بن عبد الله وسويد بن نصر، قال صالح
حدثنا، وقال سويد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي
هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ).

٢٤٠٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا
عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه. وفي الباب عن أنس بن مالك. هذا حديث حسن صحيح.
ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ورفعوه ووقفه
بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند.

٢٤٠٧ - حدثنا بشر بن هلال الصواف، أخبرنا جعفر بن سليمان
عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: (من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من
يعمل بهن؟ فقال أبو هريرة: قلت أنا يا رسول الله. فأخذ بيدي فعد
خمسا وقال: اتق المحارم تكن أعبد الناس، وأرض بما قسم الله لك
تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب

لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب). هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، هكذا روى عن أيوب ويونس ابن عبيد وعلي بن زيد. قال لم يسمع الحسن من أبي هريرة: وروى أبو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١ - باب ما جاء في المبادرة بالعمل

٢٤٠٨ - حدثنا أبو مصعب عن محرز بن هارون عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بادروا بالأعمال سبعاً، هل تنظرون إلا إلى فقر منس أو غنى مطغ أو مرض مفسد أو هرم مفند أو موت مجهز أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة؟ فالساعة أدهى وأمر) هذا حديث غريب حسن لا نعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محرز بن هارون، وروى معمر هذا الحديث عن سمع سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

٢ - باب ما جاء في ذكر الموت

٢٤٠٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: (أكثرُوا ذكر هازم اللذات) يعنى الموت. هذا حديث غريب حسن، وفي الباب عن أبي سعيد.

٣ - باب

٢٤١٠ - حدثنا هناد، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن بجير أنه سمع هانئاً مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقليل له تذكر الجنة والنار فلا تبكى وتبكى من هذا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما رأيت منظراً قط إلا القبر أفظع منه). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف.

٤ - باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه

٢٤١١ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنساً يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه). وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأبي موسى وأنس حديث عبادة حديث صحيح.

٥ - باب ما جاء في إنذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه
٢٤١٢ - حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، أخبرنا محمد

ابن عبد الرحمن الطفاوي، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية (وأندر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا صفية بنت عبد المطلب، يا فاطمة بنت محمد، يا بني عبد المطلب: إني لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم). وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي موسى، حديث حسن. وقد روى بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٦ - باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله تعالى
٢٤١٣ - حدثنا هناد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم). وفي الباب عن أبي ریحانة وابن عباس. هذا حديث صحيح. ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة مديني ثقة، روى عنه شعبة وسفيان الثوري.

٧ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
٢٤١٤ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا

إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد عن مورك، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون، اطلت السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا. والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله. لوددت أني كنت شجرة تعضد) وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأنس. هذا حديث حسن غريب. ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد. ويروى عن أبي ذر موقوفا.

٢٤١٥ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا) حديث صحيح.

٨ - باب ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس
٢٤١٦ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حثني محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهودي بها سبعين خريفا في النار). هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٤١٧ - حدثنا بNDAR، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا بهز بن حكيم، حدثني أبي عن جدي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له ويل له). وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث حسن.
٩ - باب

٢٤١٨ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، أخبرنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي عن الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفي رجل من أصحابه، فقال - يعني رجل: أبشر بالجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أو لا تدري فلعله تكلم فيها لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه). هذا حديث غريب.

٢٤١٩ - حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا أخبرنا أبو مسهر عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، عن الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه.

٢٤٢٠ - حدثنا قتيبة، أخبرنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). هكذا روى غير واحد من أصحاب

الزهري عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك.

١٠ - باب ما جاء في قلة الكلام

٢٤٢١ - حدثنا هناد، أخبرنا عبدة عن محمد بن عمرو، حدثني أبي عن جدي قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه). وفي الباب عن أم حبيبة هذا حديث حسن صحيح. هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا، وقالوا عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث. وروى مالك ابن أنس هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث ولم يذكر فيه عن جده.

١١ - باب ما جاء في هوان الدنيا على الله

٢٤٢٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد الحميد بن سليمان، عن حازم عن مسهر بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء). وفي الباب عن أبي هريرة. هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٤٢٣ - حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد قال: كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها؟ قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله، قال: الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها). وفي الباب عن جابر وابن عمر حديث المستورد حديث حسن.

٢٤٢٤ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، أخبرنا علي بن ثابت، أخبرنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال سمعت عطاء بن قره قال سمعت عبد الله بن ضمرة قال سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم). هذا حديث حسن غريب.

٢٤٢٥ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، أخبرني قيس بن أبي حازم، قال سمعت مستوردا أخا بني فهر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بماذا ترجع) هذا حديث حسن صحيح.

١٢ - باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٢٤٢٦ - حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن

عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر). هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

١٣ - باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر

٢٤٢٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبادة ابن مسلم، أخبرنا يونس بن خباب عن سعيد الطائي أبي البخترى أنه قال حدثني أبو كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه. قال ما نقص مال عبد من صدقه، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء، ولا فتح عبد ياب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه. فقال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقى ربه فيه ويصل به رحمه ويعلم لله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه فلان فهو بنيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم، لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً فهو بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء). هذا حديث حسن صحيح.

١٤ - باب ما جاء في هم الدنيا وحبها
٢٤٢٨ - حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي،
أخبرنا سفيان عن بشير أبي إسماعيل بن سيار عن طارق بن شهاب عن
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نزلت
به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله
فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل).
هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٤٢٩ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن
عتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال ما يبكيك؟ أوجع يشتك أو
حرص على الدنيا؟ قال كل لا. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
إلي عهد لم آخذ به. قال: (إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب
في سبيل الله، وأجدني اليوم قد جمعت).

وقد رواه زائدة وعبيدة بن حميد، عن منصور عن أبي وائل، عن
سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة، فذكر
نحوه. وفي الباب عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٢٤٣٠ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه
عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تتخذوا الضيعة

فترغبوا في الدنيا، هذا حديث حسن.

١٥ - باب ما جاء في طول العمر للمؤمن

٢٤٣١ - حدثنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن قيس: (أن أعرابيا قال يا رسول الله: من خير الناس؟ قال من طال عمره وحسن عمله). وفي الباب عن أبي هريرة وجابر. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ٢٤٣٢ - حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا خالد بن الحارث، أخبرنا شعبة عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه: (أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله. قال فأبي الناس شر؟ قال: من طال عمره وساء عمله).

هذا حديث حسن صحيح.

١٦ - باب ما جاء في أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى سبعين

٢٤٣٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرنا محمد بن ربيعة عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين). هذا حديث حسن غريب من حديث أبي صالح عن أبي هريرة. وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة.

١٧ - باب ما جاء في تقارب الزمن وقصر الأمل

٢٤٣٤ - حدثنا عباس بن محمد الدوري، أخبرنا خالد بن مخلد، أخبرنا

عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضربة بالنار) هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري.

١٨ - باب ما جاء في قصر الأمل

٢٤٣٥ - حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي قال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور، فقال لي ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا).

٢٤٣٦ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، أخبرنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وقد روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

٢٤٣٧ - حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هذا ابن آدم وهذا أجله، ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال: وثم أمله وثم أمله).

وفي الباب عن أبي سعيد هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٣٨ - حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمر وقال: (مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصالنا، فقال ما هذا؟ فقلنا قد وهي فنحن نصلحه، فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك). هذا حديث حسن صحيح. وأبو السفر سعيد بن محمد، ويقال ابن أحمد الثوري.

١٩ - باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال

٢٤٣٩ - حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا الحسن بن سوار، أخبرنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، حدثه عن أبيه عن كعب بن عياض قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال). هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح.

٢٠ - باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

٢٤٤٠ - حدثنا عبد الله بن زياد، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأحب أن يكون له ثانيا ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب).

وفي الباب عن أبي بن كعب وأبي سعيد وعائشة وابن الزبير وأبي

واقده وجابر وابن عباس وأبي هريرة.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢١ - باب ما جاء قلب الشيخ شاب على حب اثنتين

٢٤٤١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن ابن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال).

وفي الباب عن أنس هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٤٢ - حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان: الحرص على العمر والحرص على المال). هذا حديث حسن صحيح.

تم بحمد الله الجزء الثالث من كتاب السنن الترمذي

ويليه الجزء الرابع

وأوله باب ما جاء في الزهادة في الدنيا